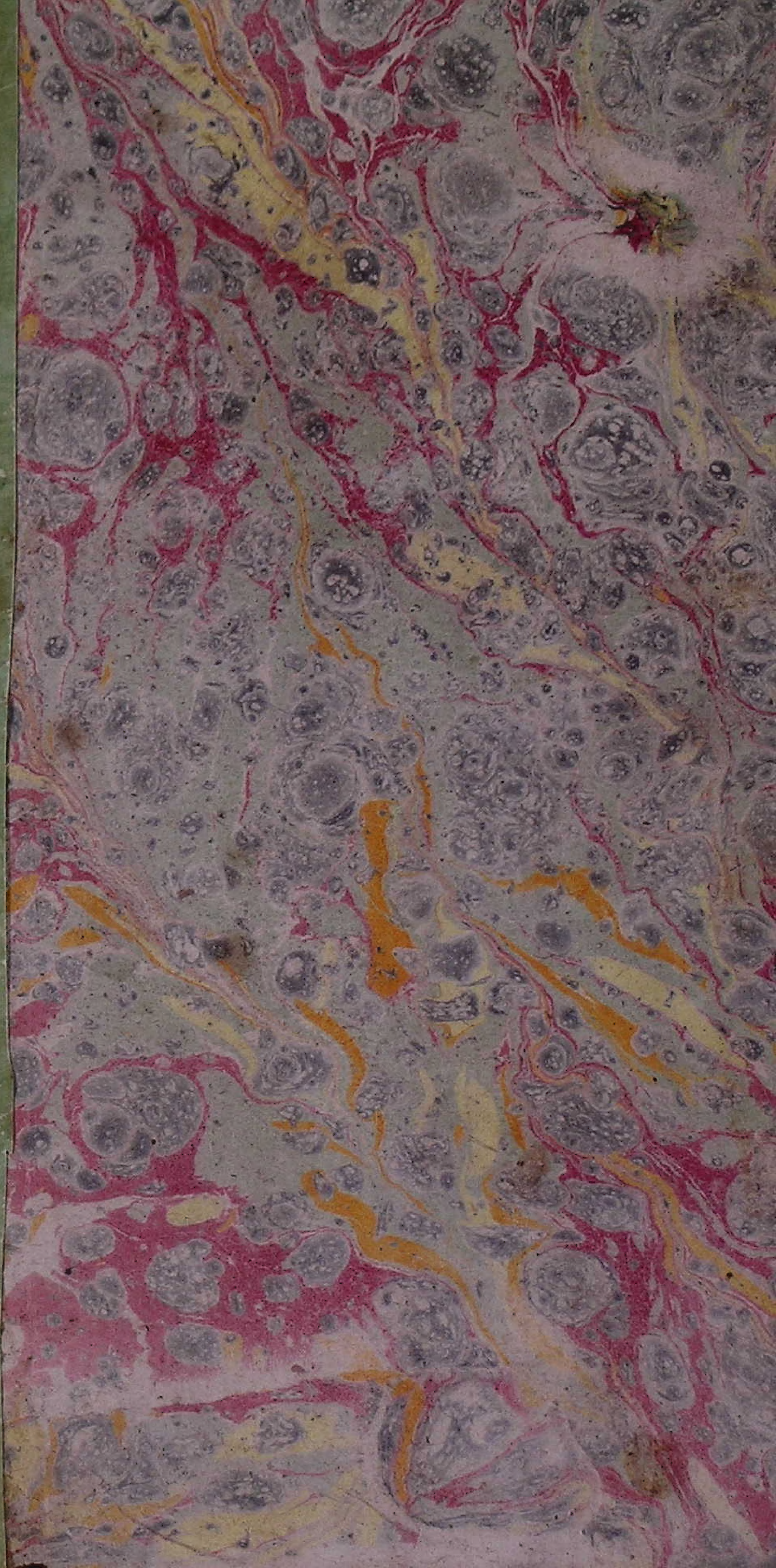




٢١٦



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وقف دون ادراك كنه عظمت العلماء الذين
 واصبح العلماء النبهاء عند حقيقة كمال كبريائه متحيرون و
 شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تسر
 منها القلوب وتقربها العيون و شهدان محمد
 عبده ورسوله وصفيه المبشرين في نون بابر غير ممنون الله
 ابلس عند ظهور براهينه المبطلون وانحسرت عند ظهوراته
 المشبهة ومعتكلون صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
 الذين ايمته الهدى بهم يقتدون وعلى شتم يسكون
وبعد فهذا كتاب جليل سست حافل او تريت ثنائف
 الاوامر الشريفة العالمة العلوية السلطانية العالمية الهامية
 الضمائية الماعدلية السنية الملكية محمد الدنيا والدين
 خليفة الله في العالمين ابو العباس اسمعيل بن العباس بن
 علي بن داود بن عمر بن سيف بن عمر بن علي بن رسول خلد الله
 سلطانه وانار في نحافقين برقانه قصد بذلك نصره الله جمع

جمع اشات العلوم وضم انواعها على تباين ههنا فها في كتاب
 مفرد سبيل لمن رام شرح النظر في ازاهير افنان الفنون
 وتيسير لمن اراد الاستماع برابع ازمارها ويانع ثمارها الغصن
 المصون واعانة لمن قصد افراع فرايد ما التي كما نهين بيض مكنون
 فيستغنى عما يزل الفايز به عن حمل الاسفار حيث يجتمع له ههنا
 العلوم في سفر مخزون وربته على مقدمة وستين مقصدا
فالمقدمة في تشويق العالم الى استزاده العلم الذي طلبه فرفق تميز
 العلوم بعضها من بعض **والقصد الاول** في لطايف تفسير القران
 العجيم فوقعت هذه الرحمة عندي موقعا جميلا حيث توقعت
 التكلم والتكميل وصورت بظاهرة البديع كي يكون لي حصنا
 منيعا في انكشف الحال عن فكر المقدمة وجرود سوق سما العلوم
 وايراد المقصد الاول باختصار للاح لطيف فهم ثم تعقبته
 بباب يتضمن بصاير لسان مفردات القران بمضمون مفردات
 الدغب بتفسير تعبيري في بعض المراتب فقضت بعد غاية التوجه
 ههنا واقتضت على التحجاف ذلك حسب بغيتي وههنا ماورد
 ما قصدته ومختبرا ما وعدته مستعينا بالله الكريم فانه بكل شيء عليم
المقدمة اعلم انه لا شيء اشنع ولا اقبح بالانسان بعد الزم
 الله وفضله من الاستعداد القابل للماديات وتعلم العلوم والصنائع
 من يغفل عن نفسه ويهملها حتى تبقى عارية من الفضائل كيف وهو



وهو يشاهد جوارح الطير والكلاب والدواب المعلمة ترتفع
 اقدارها ويتعالى في اثنائها وكفى بالعلم شرفاً وعزاً ان الله عز
 سلطانه وصف به نفسه ومنحه به انبياءه واوليائه وجعله وسيلة
 الى الحياة الابدية والفوز بالسعادة السعدية بل جعل العلماء قرناً كريمة
 المقربين في الاقرار برؤيته والاختصاص بمعرفة وحدانيته وجعلهم
 ورثة انبيائه اذ هو اشرف ما ورث عن اشرف موروث
 سيما ما يتلى من قوله تعالى انما نخشى الله من عباده العلماء لتعلموا
 ان الله على كل شئ قدير ذلك لمن جعله غاية لجمع وخص بالجنات
 ومنازل الرضوان بالعلماء العالمين وامر اكمل خلقه واعلم انبياءه
 واعرف رسله وافضل خواصه بالازدياد منه بقوله وقررت ربي
 علماً ونقص صلى الله عليه وسلم على فضيلته في حديث حيث قال
 طلب العلم فضيلة على كل مسلم في نظائره كثيرة وبأجلها العلم كل احد
 يحبه ويجعل كل يكبره وينفر عنه والآن ان بالقدرة
 ما لم يعلم او يجعل جهلاً مركباً فاذا حصل له العلم صار انما بالفعل
 عارفاً بربه اهلاً لجواره وقربه وان جهل جهلاً مركباً كان حيواناً بل كجمل
 غير من كما قال تعالى ان حسب ان اكثرهم يسمعون ويعقلون
 انهم الاكالا لانهم بل هم اضل اولى بك هم الغافلون ارباب
 الاموال موتى في حياتهم والعالمون وان ماتوا فاحياء اعيانهم
 مفقودة واما لهم في القلوب موجودة وموت العالم ثلثه في جهنم

في الاسلام ومن يقرر في علم وشجاعة والعفة والعدالة وما عداها
 فروع عليها يضاف اليها العلم فضيلة النفس الناطقة اشرف
 النفوس فضيلتها اذ اشرف الفضائل لانها لا يكمل الا بالعلم والعلم يوجد
 ويتم كما لا بد منها فهو مستغن عنها وعن غيرها وهي وغيره بمعرفة
 اليه فهو حينئذ اشرف وقد توجد بعض هذه الفضائل لحيوانا كالحجم
 والعلم مختص بالانسان وان شاركه المكن في اصله فان ثمرة خالدة
 معه بعد موته كما في حديث الصحيح اذ علم ينتفع وآن تفاوت بحسب
 الموضوع او الغاية او الحاجة او الوثائق بها كالعالم للحج والطب
 وعلم الاخلاق والفقه والعلم الرياضي ثم اعلم انه لا شئ من العلوم
 من حيث هو يضار كما انه لا شئ من الجهل من حيث هو يضر بل يضر
 بل يضار وسيرد عليك منفعة كل علم في محله ان شاء الله تعالى معاش او
 معاد او توهم ان بعضها غير نافع او ضار فمن عدم اعتبار الشر وط
 الواجبة المراجعة في العلم والعلامة اذ لكل علماً حدا لا يتجاوزه وكل عالم
 ناموس لا يخل به كما يظن بعض السخفاء ان علم الطب يبري البسة
 جميع الامراض كما يتوهم ان الفقه اشرف العلوم مطلقاً وكمن يقصد
 بالعلم غير غايته بان يجعله وسيلة لتحصيل الحياه والكمال وان حصل كثير
 من ابناء الزمن فتنة لهم فان الغرض من تحصيلها تكميل والاطلاع
 على الحقايق وتتميزب الاخلاق لا الاكتساب الدنيوية وان تفقت
 على انه من تعلم علماً للاحتراق لا يكون عالماً بل شبيهاً به وكما كشف

ولا مزية ان النفس الناطقة

يوجد

علم افراسان وما راكش في الصدر الاول باحداث المدارس و
لها نقايت ببغداد واصفهان وشيراز قاموا ناموس العلم وقالوا
عن تحقيق كان العلم يشتغل به ارباب العلم العلية والافس الزكية
الذين كانوا يقصدون لشرف وتكميل النفس والنفعة والانتفاع
فيصيروا علماء يتشفع بهم ويعلمونهم حيث جعلوا له احوال ياتي اليه
حينئذ الاخصا والكسالى والحمقاء ليسوا بالاجود النوى فيكون
ذلك سببا لضياعه وارتفاعه سيما علوم الحكمة النافعة الشريفة
في ذاتها ثم رايها بقوله تعالى يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب ويقول صلى الله
عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن او الحكيم اينما وجدها فلحقها فاطلب
ضالتك لو في اهل الشرك ومن هنا قال الامام زفر حين سرقه
وطائفة مع الكفار فلجج به ملكهم وقربه لخبرته بالشطرنج بعد
اشتراطه عليه ان يحج اطلقه ومن معه ففعل تعلموا العلم ولو
كان حراما وعلى هذا الاصل خرج الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن
الدارمي في مسنده عن انس بن مالك عن ابي عبد الله عليه السلام في
الكتاب وذاك حجة على صاحبه وعلم في القلب وذلك هو
الموصل الى الله وفي بعض الاثار من عرف بالحكمة لا خطبة العيون
بالوقار ومن لا غايلة منهية المخرج فيه بذل العلم غير اهل كما اتفق
في بعض علم الطب لموروث في الاصل من بيت النبوة فهذا حتى

حتى تعاطاه بعض سفلة اليهود فاذا لوه وتم يشرفوا به بن صا رسبا
لاضاعته حتى قال الاستاذ اخلاطون ان الفضيلة يستحيل في
النفس الرذلة كما يستحيل الغد الصالح في البدن السقيم الى الفاء
ومنشأ هذا كله النبوة القدسية لا توتوا الحكمة غير اهلها فظلموا ما وكذا
الحال في احكام النجوم فانه لم يكن يتعاطاه الاكابر العلماء للملكوت وخوهم
فردل حتى يتعاطاه الاجاهل محرق يروج اكاذيب بقبس سحت
لا يسمي ولا يغني من جوع ومن الامور خوفه لسان العلم ان يكون
العلم عزيزا لئلا يرفع امره في قل ما يحصل غايته فيتعاطاه من ليس
من الكفاية لئلا ينال تنويهه عرضا من الدنيا كما اتفق في علم الكيمياء والسيما
والسحر والطلاسم وانى لا عجب ممن يدعي علما من هذه العلوم البقية
وان الفطرة السليمة قاضية بان من تطلع على ذره من سرار هذه
المعارف يكتسبها عن ولده ووالده في الداعي لافهارها وكشفها وما
الباعث على ابداعها ونشرها فلتعتبر بهذه الامور وامثالها **هذا**
وان للتعليم والتعلم شروطا اثنا عشر لابد من مراعاتها فيها **أ**
ان يكون الغرض تحقيق ذلك العلم في نفسه ان كان مقصودا لذاته
او لتوسل به الى ما وضع له ان كان وسيلة الى غيره ودون المجاهدة او الجاه
وكمال الاحترام او المكاشفة مراد به تكميل النفس وارث الضال
وثواب الله جل وعلا بالاجل له فكثير ما ينظر الشخص في علم
بالغرض ولم يحصله ومن ثم حكى ان حجة الاسلام ابا حامد العمراني

ولا تمنعوا اهلها فظلموا ما وكذا

انهم في سلوكه مخلوقة اربعين يوما رجاء ظهور نياح الحكمة من قلبه
 على لسانه عملا بحديث من اخلص الله اربعين صباحا ولم يزل
 انرا فجب من ذلك فرأى في منامه ان قيل له انك لم يخلص الله
 انما اخلصت لطلب الحكمة **٢** ان يقصد العلم الذي يميل اليه
 نف و يقبل طبعه غير متكلف غيره اذ ليس كل احد يصلح التعلم
 كل علم ولا من صلح لعلم **٣** ان ير العلوم فكل ميسر لما خلق له **٤**
 ان يعلم اول الامر تبة العلم الذي ازمع عليه غايته و المقصود منه
 ليكون على بينة من امره **٥** ان ياتي على ذلك العلم متوجعا
 لما يله من مبادية الى غاياته سالكا فيه الطريق الايق به من
 حسن تصور و جميل تفهم واستنباط **٦** ان يقصد الكتب
 المتقنة المختارة اذ المصنفات على قسمين علوم محرومة مميزة
 و اخرى هي اوصاف و مثال سايرة بالتقنية كدواوين الشعر
 اعلى طبقاتها او غير مفيدة و هي التواريخ و الاخبار و ان دارت
 بين فختصر و جيز اللفظ عزيز المعنى جعل تذكره له و ليس كمثل
 يعلم تفهيم مبتدى الذكي و المنتهى الالهي و مبسوط يقابل نافع
 للكشف و المطالعة و متوسط لفظه بازاء معناه و في الفائدة
 للمبتدئ و المصنفون المعبر تصانيفهم فرقان من له في العلم ملكة
 تامة و درية كافية و حدس صائب و ذهن ثاقب و بحث
 و جيه و استحصار قريب فهو تاليفهم يبنى عن قوة تبصر و تفاد

فكل وجوده راى يجمعون الى تحرير المعاني تهذيب الالفاظ و الحسن
 الوضع و الترتيب لطيف التنبيه و جميل الايقاظ و الامر في الحقيقة
 مقول بالثبوت كيك لا يستمرى تايجه الى حد و لوروى فيه غاية التبيين
 و التفكيك و بعد ان شكر الله سبحانه ما هم قد احسنوا الى الخلق
 كما احسن الله اليهم و طفروا بالذكر جميل و الابرار و الجزيل مستمرونا و
 اخرى عليهم و من له عبارة طلقه و اقلام ذلقه و اتفق له كتب حافل
 جموع الفوائد غير مسلسل العبارة كثيرة الزوايد فاستخرج و درنا و
 احسن نظمها و جمع غرنا و جيندله حسن تهذيبه في الدنيا نشأ
 جميل و في الاخرة ابرو جزيل فهو عند المبتدئ و المتوسط مشكور و المجتهد
 و الجهد في الدارين مذكور و قد راينا ان الانسب هنا ذكر ما ساقه
 في الاصل من تسمية غالب العلوم و ان كان قد قدمها لغرض غير معلوم
 المقصد الاول في لطايف تفسير القرآن العظيم **٢** في علم الحديث
 و توابعه **٣** في علوم المعارف و الحقائق **٤** في علم الفقه **٥** في علم اصول
 الفقه **٦** في علم الجدل **٧** في علم اللغة **٨** النحو **٩** في الصرف **١٠**
 في المعاني **١١** البيان **١٢** في البديع **١٣** في العروض **١٤** في القوافي **١٥** في
 الطبيقات **١٦** في الطب **١٧** في الفراء **١٨** في البزور و البيطرة
١٩ في تدبير الرويا **٢٠** في المحاضرات و المحاورات و ما يجري مجراها
٢١ في احكام النجوم **٢٢** في السحر **٢٣** في الطب **٢٤** في السيميا **٢٥**
 في الكيمياء **٢٦** في الفلاحة **٢٧** في علم التاريخ **٢٨** في اكل و النحل

ومناهج مختلفة ٢٤ في الهندسية ٣٠ في علم عقود الابنية
 ٣١ في علم المنكبات المناظر ٣٢ في علم مركز
 الانتقال ٣٤ في علم المنكبات ٣٥ في علم الآلات الحرب ٣٦
 في الآلات الروحانية ٣٧ في علم الزيجات والتقويم ٣٨ في علم
 ٣٩ في علم كيفية الارصاد ٤٠ في علم شطج الكره ٤١ في علم العود
 ٤٢ في حجب المقابلة ٤٣ في حساب الخطاين ٤٤ في علم الكونيات
 ٤٥ في حساب البحث والمحل ٤٦ في حساب الدور والوصايا ٤٧
 في علم الدرهم والدينار ٤٨ في علم السيرة ٤٩ في علم تدبير المنزل
 ٥٠ في الحساب المفتوح ٥١ في علم الازمنة والامكنة ٥٢ في علم
 المنطق وكان مقتضى الترتيب ذكر مع العلوم الملائمة وانما اخوانه
 لاختلاف العلماء فيه فمن قابل بحكمة الاشتغال به ومن قابل
 باباحته ومن قابل بوجوبه لكونه التي تعصم مراعاتها الذهن
 عن الخطا في الفكر ٥٣ في علم الحشائش والنباتات ومنافعها ٥٤
 في علم الحروف وحوادثها ٥٥ في علم الشرط ٥٦ ان يقرأ على
 مرشد امين عالم عامل ناصح درب صبور متان صبور
 دين مقتدى ولا يتبدد الطالب بنفسه اتكالا على ذهنه
 فالعلم في الصدور لا في السطور وهذا ابو علي بن سينا مع ثقابه
 ذهنه وما كان عليه الذكاء المفرد والحدق البالغ لما اتكل
 على نفسه وثوقا بذهنه لم يسلم من التصحيفات ومن شأن الاستاد

الكامل ان يرتب الطالب الترتيب الخاص بذلك العلم وبنوته
 بادابه قاصدا لفهم المبتدئ صورته في احكامها فقط و
 تشبها بالادلة ان كان المتعلم ممن يحتاج مستحضرا للمقدمات
 واما ايراد الشبه وحلها فلا متوسطا بين المحققين ان يذكر
 به الاقران والنظر اطلبوا للتحقيق والتحقيق بالمعاونة لا بالهبة
 والمكاشرة بل الافادة والاستفادة ٨ انه اذا حصل علما صارامانه
 عنده وعنده في عنقه فلا يضيء بكتمانه واهماله بحديث من علم
 علما نافعاً فكماله الجمة الله بلجام من نار يوم القيمة وان لا يهينه
 بادابه الا غير مستحقه لما في النبوة الاولى لا تعلقوا الدر في اعناق
 الخنازير وان يثبت لمن يأتي بعده ماعشر عليه تفكره واهتباطه
 وممارسته مما لم يسبق اليه كما فعله من قبله فان مواهب الله
 لا تقف عند حد وان ليس الظن بالعلم واهله فانه لا يليق بالعلماء
 ٩ ان لا يعتقد في علم حصلا او مقدارا منه انه لا يمكن الزيادة عليه
 فان ذلك جهل موجب للحرمان نعوذ بالله منه ففي حديث علي
 رضي الله عنه لا بورك في صبحه يوم لا ازداد فيه علما ١٠ ان يعلم
 لكل علم حد لا يتعداه فلا يتجاوز ذلك الحد كما يقصد اقامه البرهان
 على علم النحو وكذا لا يقصر عنه فلا يقنع بالجمل في الهيئة ١١
 ان لا يدخل علما في علم غير مناسبة ولا ضرورة ولا في تعليم ولا
 مناظره فانه مكد مشوش مفوت للغرض اذ يعاب في المحاورات

وأنما طباطب الخروج عن المبحث ومن غلبا كثيرا من الفضل بهذه السبب
لجاليوس وغيره ١٢ أن يراعى حق استاده فانه اب بل ملك
كما قال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه من علمني حقاً كنت له عبداً
ان شاء باع وان شاء اعنت وسئل الاسكندر عن تعظيم معلمه
الكرم تعظيم والده فقال الذي اخذني الى دار الفناء ومعلمي
ولني على ارباب البقاء والحناء واعلم ان الرفيق في التعلم اخ والتلميذ
ولد لكل حق يجب التقي به ثم **اعلم** ان على كل خير مانع وعلى
العلم موانع وعلى الاشتغال به عوائق اي عوائق منها الوثوق
بستمرار الزمن الصافي واتساع الامل بطول العمل العمر السليم
من العوارض وهيتها اني بذلك فان الان لا ان لم ينتهز الفرصة
ويغتتم اللحظة بعد اللحظة والمافاته المظلمة مات بالفصحة ومن هنا
قال ابو عبد القدر بن سيرة الى الله عز وجل مكاسير ولا تنظروا
الصحة فانتظار الصحة بطالة وليس كافاً قضاء البتة فان سبب
الدنيا كلها مصايد ومكاييد تتزايد على كبد اللحظاتها كلها شواغل
ليس فيها فوايد واجتماع الامور التي تيم بها التحصيل نادر بحيث
والساعة التي هي كذلك اذا اتفقت ثم ولت فمهرتها عود مثلها
الآمل سبقت له العناية وتدبرها بالتبديب قول الامام الاول الاعظم
حين سئل عن اقرب طريق للتحصيل فقال ان ياخذ الاشياء بقدر
الحاجة فقال السائل وكيف السبيل الى ذلك فقال ان يتعاطا ما بقدر

بقدر الضرورة ولا يزد و انظر الى حسن موقع قوله ولا يزد وكذا الوثوق
بالفطنة والذكاء المحصل للكثير في العلم في القليل من الزمان متيناً
فان ذلك غور باحترام الشواغل والموانع على خلاف القياس وكتم
فات كثير من الفضلاء والاولياء من المطالب العلية بهذه السبب
فتنبه ولا تغفل • والانتقال من فن او كتاب الى آخر قبل كماله
او تحصيل ما يعتد به فان ذلك يهدم ما بني وتضييع لما من العز بقى
وطلب الجاه والمال والتوجه اليهما والالذات البهيمية والركون
اليها والى المألوفات العادية فان العلم اعز واشرف من ان ينال
مع غيره او بالتبعية بل ان اعطيتك كل ما اعطاك بعضه وكذا ضيق
الحال وكثرة العيال وعدم المعونة على الاشتغال والتلبس بسبب الدنيا
وتقلد الاعمال وهي اقواما في المانع ووقوع النكال هذا **واعلم**
ان ذال العلم وان ستر نفه وافخاماً وطمس رسومها واحكامها بتم
عليه عزة ويرشد اليه نوره وظرفه ويلوح عليه ضياؤه كضباب
المسك الممدوح حيث يفوح عليه عذبة وثناؤه فليعلم ان معظم
عند الانفس الخيرة • نجوب عند العقلاء ووجيه في الدنيا والآخرة •
ومن لم ينظر عليه امارات علمه فباطنه معشوش لا صاحب اخلاص •
فحق ذلك لا تخين مناص • وحيث قضيت الوطرن تلخيص مقدمه العلوم
وشروطها وادابها تعين القول في انواعها بحضرة **ما تقول** كل علم
اما ان يكون مقصوداً لذاته او لافاداة العلوم الالهية الحكمية النشئة

عن حصول الاعتقاد النفس في معرفة الموجودات واحوالها وادراكها
هنا استكمال النفس الناطقة في قوتها النظرية والعملية بحسب الطاقة
البشرية والسمائية يكون تذكية النفس باقتنائها الفضائل في
اجتنابها الرذائل وما لا يكون مقصودا لذاته بل للغيره فاما للعلماء
وهو علم المنطق واما لما يتوصل به الى الحق وهو علم الخط واللفظ
لحاوي للعلوم الادبية والعلوم الحكمية النظرية تنقسم الى اعلى وهو
العلم الالهي وادنى وهو العلم الطبيعي وادنى هو العلم الرياضي
ومن المقرر ان ارسال الرسل وانزال الكتب لطف من الله تعالى
خلقه ورحمة لهم تميم المعاشهم وتبيين الحال معادهم في شمل
الشرعية امطرهم بسسه على المعتقدات الصحيحة التي يجب
التصديق بها والعبادات المقررة الى الله التي يجب القيام بها والموظعة
عليها والامر بالفضائل والنهي عن القبائح والرذائل الواجبة القبول
فينتظم ذلك مع علوم شرعية علوم القرآن وتفسيره و
علوم الحديث وبيانه وعلوم اصول الدين وعلوم اصول الفقه وعلوم
المجادل وعلوم الفقه **والقصد الاول في لطائف تفسير القرآن الكريم**
اعلم اننا رتبنا هذا المقصد الشريف على اعز سبيل مقدمين
امامه مقدسات ومواقف **اما المقدمات** ففي ذكر فضل القرآن ووجوه
اعجازه وعد اسمائه وما لا بد للمفسر من معرفته من ترتيب نزول
سور القرآن واختلاف احوال آياته في مواضع نزوله ووجوه

وتى وجوه مخاطباتهم وشي من بيان النسخ والمنسوخ وحكام
ومقاصده من ابتداء القرآن الى انتهائه واذكر في كل سورة على حدة
سبعة اشياء موضع النزول وعد الآيات والحروف والكلمات
وذكر الآيات التي اختلف فيه القراء وجموع فواصل آيات السورة
وما للسورة من اسم او اسمان فصاعدا واشتقاقه ومقصود السورة
وما هي متضمنة له وايات النسخ والمنسوخ منها وبيان فضل السورة
مما ورد فيها من الاحاديث ثم اذكر موقفا يشتمل على تسعة وعشرين
بابا على عدد حروف الهجاء اذكر في كل باب من كلمات القرآن
ما اوله حرف ذلك الباب الى آخره حرف فحتوى ذلك على جميع
كلمات القرآن وموانيه على اتم الوجوه واختم ذلك بابا التلخيص
اذكر فيه اسماء الانبياء واتباعهم والاولياء ثم اسماء اعدائهم
الواردين في القرآن واشتقاق لغة وماله في القرآن من النظائر متبعا
ما يليق به من الاشعار والاختصار واختم الكتاب بذكر خاتم النبيين
وجعلت اول كل كلمة باجزة بصيرة اقتباسا من قوله تعالى هذه بصائر
للناس قد جاءكم بصائر من ربكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على
بصيرة **فصل في المقدمات** قدم في الاصل ذكر القضا باحاديث
غير مخرجة وبعضها غير معروفة عند ارباب **فمنها** بيان اعجازه وتفسيره
باللغز المعجز عن سائر الكلام **اعلم** ان الاعجاز افعال من العجز الذي
هو زوال القدرة عن الاتيان بالشيء من عمل او راي او تدبير فالذي

ينظر على الخلق من هذا المعنى على ثلاث درجات مخزقة وكرامة
ومعجزة والفرق بين المخزقة والمعجزة ان المخزقة لا يبقا لها كسرة
سكرة فرعون والمعجزة تبقى كعصى موسى والمخزقة لا حقيقة لها
في نفس الامر ولا معنى لا يتنازعها على الآلات والتحليل دون المعجزة
وايضاً العوام يعجزون عن المخزقة والحدائق والاذكياء لا يعجزون
عنها بخلاف المعجزة فالكل عاجز عنها والمخزقة متداولة بين الناس
في جميع الازمنة غير مختصة بوقت دون وقت والمعجزة
مختصة بزمن النبوة خارجة عن العرف خارقة للعادة والمخزقة
يمكن نقضها باضدادها والمعجزة لا سبيل الى نقضها بوجه **واما**
الفرق بين المعجزة والكرامة فبان المعجزة مختصة بالنبى دائماً
وقت اظهارها مردودا بين اجواز والوجوب مقرباً بالتحري
ويحصل بالدعاء ولا يكون ثمرة امعالت المرصنة ولا يمكن تحصيلها
بالكسب والجهد ويجوز ان يخيل المعجزة الى نايبه لينقلها منه
مكان الى مكان كما اتفق يسمعون الصفي حين ناب عن عيسى
صلوات الله عليه عند ارساله الى بلاد الروم لاجل الموتي والمعجزة
تبقى بحسب ارادة النبى والكرامة موقوفة على الولي وبحسب
كتمانها عليه ومتى قصد اظهارها واشاعتها زالت وبطلت
وقد توقف على الدعاء والمضجع وربما يعجز عن اظهارها وحكمة
المعجزات راجعة الى ثلاث معان ايجاد معدوم او اعدام موجود

موجود او تحويل حال فاجاد معدوم كما فاج الناقة من اجبل
بدعوة نبى الله صلوات الله عليه اعدام الموجود كما بهر الاله
والابرص بدعاء عيسى عليه السلام وتحويل حال الوجود كقلب عيسى
ثعباناً وكل معجزة ظهرت لنبى من الانبياء وكان مثلها لنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وافضل معجزاته واكملها واعظمها القرآن
الكرام الدال عليه بالفصح اللغات واصحها وابلغها وابينها
بعد ان لم يكن كتاب ولا شاعر ولا قارياً ولا عارفاً بطريق الكفا
من خطباء الوب الوبى، وفصحى بهم وبلغا فهم ان ياتوا باقصر
سورة من مثله فلم يستطيعوا ذلك بل عرضوا عن معارضة عجزاً
فتبعت بهذا عجز جميع العالمين عن آفهم ان ياتوا بمثل او يعارضوه
ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً **ثم** اختلف في كيفية الاعجاز
ف قيل لم يكونوا عاجزين عن ذلك طبعاً غير ان الله سبحانه
صرف فهم وجعل سنتهم وسلبهم قدرهم حماية لمرة
نبية محمد صلى الله عليه وسلم ولطفاً به وتفضلاً منه عليه بشارة
قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليه بما قيل لم يكن
عجزهم عن الاتيان بمثل لفظ ونظم انما كان عن الاتيان بمثل
معناه وقيل لم يعجزوا عنها وانما عجزوا عن مثل نظم ورشاقة لاء
النوع كلامهم كانت منحصرة في الاشجاع والاشعار والاراهيز
فجاء نظم التنزيل على اسلوب بديع لا يشبه شيئاً من تلك الانواع

فقصرت بلاغتهم وايد لهم عن بلوغ ادنى رتبة من رتبة نظم
وسلوب وهذه الوجوه كلها مردودة غير مرضية والقول الصحيح
ما ذهب اليه السند من ان القرآن معجز من جميع الوجوه نظما
ومعنى ولفظا يشبه شيئا من كلام المخلوقين اصلا بل هو متميز
عن خطيب الخطباء وشعر الشعراء بشئ عشرين معنى لو لم يكن للقرآن
غير معنى واحد منها لكان معجزا فكيف اذا اجتمعت وهي ايجاز
اللفظ وتشبيه الشئ بالشئ واستعارة المعاني البديعية
وتكلم الحروف والكلمات والفواصل والمقاطع في الالفاظ والتجسيم
الصيغ والالفاظ وتصرف القصص والاحوال وتضمين الحكم
والاسرار والمبالغة في الامر والنهي ومن بيان المقاصد
الاعراض وتتميم المعاني والاسباب والاختيار عما كان وما يكون
والاجمال والتفصيل **اما** ايجاز اللفظ مع تمام المعنى فهو يبلغ
اقام الاعجاز ولهذا قيل للاعجاز في الالفاظ نهاية الاعجاز
وهذا المعنى موجود في القرآن اما على سبيل الخذف واما على سبيل
الاختصار فاختذف مثل وسئل القرية اي اهلها ولكن التبر من
آمن بالله اي بر من آمن والاختصار نحو وكنتم في القصص حياه
فهذه اربع كلمات من ستة عشر حرفا يتضمن ما ينبغي على الف
الف مسئلة فصلها الفقهاء في كتبهم في عدة الوف
ولم تبلغوا غايتها **واما** تشبيه الشئ بالشئ فهو اعلم لهم

١٠
كسر اب بقیعة اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم
او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق وكل مثل
من هذه الامثال درج جواهر ودرج زواهر وكنز شرف وعلم
ليس له طرف وحق حقایق و بکار در رد و كنز دقایق و مصابیح
جامع اهل السنه ومفاتيح ابواب الجنة ومن ثم قيل الامثال سر
القرآن **واما** استعارة المعنى فكالتعبير عن المعنى والقيام
بالاهتمام بالصدق كقوله فاصدع بما تؤمر اي قم بالامر مبالغا
مظهر آت قاعليهم بالتوحيد والتعبير عن الهلاك والعقوبة
بالاقبال والقدم كقوله وقد مننا الى ما عملوا من عمل كالتعبير
عن تكوير الليل والنهار بالسبح وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
ولا يحفى ما امثال هذه الاستعارات من كمال البلاغة ونهاية
الفصاحة حتى حكى ان اعرابيا حين سمع آية فاصدع بما تؤمر
لم يتمالك ان سجد على الارض فيل فقال سجدت في هذا
المقام لفصاحة هذا الكلام **واما** تلوام الكلمات والحروف
ففيه تحمیل مقام وتكمیل الكلام كقوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
واسلمت مع سليمان لله يا اسفا على يوسف واقم وجهك
للدين القيم فادلى دلوه فروح وريحان وجنا لاجنسين **واما**
فواصل الايات ومقاطعها فعمل نوعين اما على حرف
كظلمها فان فواصل اياتها على الالف وكاقریت فان مقاطع

مقاطع آياتها على الرأى واما على حرفين كالفاحة فانها بالهمزة النون
 الرحمن الرحيم ملك يوم الدين ونحوه والقرآن المجيد فانها
 بالياء والادال واما تجانس الالفاظ فنوعان ايضا اما من قبل
 المزوج كقول من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه انما نحن مستهزؤة
 الله يستهزئ بهم نادعون الله وهو خادعهم يكيد كيداً وكيداً
 ومكروا ومكر الله وجاء سيئة سيئة من وراء الاصل
 واما من قبل المناسبة كقول ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
 يخافون يوماً تتقلب في القلوب والابصار واما تصرف
 القصص والاحوال فهو ان الله جعل ذكره ذكر بحكمة البالغة احوال
 القرون الماضية وقائع الانبياء وقصصهم بالفاظ مختلفة
 وعبارات متنوعة بحيث لو تأمل غواصوا ايجاز المعاني وخواصها
 الحج وتفكروا في حقايقها وتدبروا في دقايقها لعلموا وثيقنوا وتحققوا
 وتبينوا ان ما فيها من الالفاظ المكررة المعادة شئ انما
 هي الاسرار ولطائف لا ترفع برفع جبابه من الخاصة الا اوجدهم
 واخصهم ولا يكشف سر سريرة من النجدير الا واسطتهم
 وفصمهم واما تضمين الحكم والاسرار فكقولنا في الفاتحة ان
 في بسم التمجيد الخلق الى ذلك عنائته وكلمة لجلالة تضمنت ان
 قدرته وعظمته وكلمة الرحمن اشارة الى ان مصالح الخلق في هذه
 مهوطة بكفايته وكلمة الرحيم بيان الاحتياج العالمين الى فيض

الى فيض من فرائد رحمة والنصف الاول من الفاتحة تتضمن
 احكام الربوبية والنصف الثاني يقتضى استيعاب العبودية
 ونحوه على هذا القياس فان كل كلمة من القرآن كنز المعاني وبكر الحقائق
 ومن جوامع الايات خذ العفو وامر بالعرف واعض عن الجاهلين
 يجمعها جميع مكارم الاخلاق وقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان
 مجبول على سبب السبب والايال وقوله قل تعالوا اتلوا ما
 ربكم عليكم الايات الثلاث جامعة لجميع الامور والنواهي ومصالح الدنيا
 والآخرة وقوله او حينئذ الى ام موسى ان اضيعه يشتمل على امرين
 ونهيين وخبرين وبشارتين واما المبالغة في الاسماء والافعال
 فالاول فعال لما يريد واني لغفار لمن تاب وما ربك بظالم
 للعبيد الملك القدوس وعنت الوجوه للحي القيوم الرجال قوامون
 على النساء يوسف ايها الصديق والثاني اخذوا وقتلوا اقتيلوا
 يذبحون ايناءكم وقطعناهم في الارض امما ورتلناه ترتيلاً وكل
 شئ فصلناه تفصيلاً وكلنا تبارنا تنبيراً قدرونا تقديرنا واما
 حسن البيان فلتتميم العبارة نحوكم تركوا من جنات وغيون
 وتبيان فصل الخصومة والحكومة ان يوم الفصل كان ميقاتاً وكلمة
 القيامه قل بحسبها الذي انشاها اول مرة وللنصيحة وعظمه بآياتها
 الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وليبين اليك ان واعظ
 كتب في قلوبهم الايمان وليبين النعت والصفة بكل شئ علم

وقوله اخذوا وقتلوا
 ومرعاهما حوله على حواجز
 الحيوانات كافه

على كل شيء قديرة وكيلة لثبوت الرسالة وارسل من رسلنا
قبلك من رسلنا واطهار العلم والحكمة وكان الله عليهما حكيمًا
وللرحمة السابقة والآخرة وكان بالموثمين رحيمًا وبرهانا
على الوحدة والفرديّة لو كان فيهما الهة الا الله لفترنا
تحقيقا للجنة والنار اعدت للمتقين اعدت للكافرين
وتحقيقا للرؤية واللقاء وجود يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وتمهيدا
لمصالح الطهارات وانزل من السماء ماء طهورا وللصلوة اقيموا الصلوة
وانوا الزكوة وللصيام كتب عليكم الصيام وللتج وللحج على الناس حج
البيت وللمعاملات احل الله البيع وحرم الربوا وللتكليف صية
وعنه فانكحوا الايامي منكم والصالحين من اباؤكم وللتطلاق فطلقوهن
لعدتهن ولرعاية صيانة النفس لكم في القصاص حياة وكفارة
التذور والايان فكفارتها اطعام عشرة مساكين وقسمها
كلها من الايات القرآنية عليها متديرا **واما** الاخبار عما كان وما
يكون كتخليق العرش والكرسي وحال الحكم وكتابه التوحي والعلوم
وذكر الجنة والنار ووصف سدة المنتهى وطوبى وسير الكواكب
ودوران الافلاك واحكام النيران والسعدين والنحسين
وقران العلويات والسفلويات ورفع السماء وتمهيد الارض
وتركيب الطبائع والعناصر وترتيب الاجسام والايام وحكم
المشرق والمغرب والافاق الاعلى الى ما تحت الشرى مما كان وما

وما هو كائن وما سيكون كما حوال بينه وعالمى الان والآخرين
واما كنية والشياطين وسائر الحيوان والنبات والجماد والنهار
والالانهار والليل والنهار احاط القرآن بذلك كله بل لكل شيء ما
فرطنا في الكتاب من شيء عبارة او اشارة كاحياء الموتى و
احوال القبور والبعث والنشور والقيامة والحساب والعقاب
والقسط والميزان والوضوح والكفر والسؤال ووزن الاعمال
واحوال المنعمين والمعذبين في الدرجات وقد حصر ما شتمل القرآن
الكريم بوجه آخر في سبعين قسما وهي المحكم والمنشأ والمنسوخ
والمنسوخ والحقيقة والمجاز والمنع والمجاز والزيادة والمخفف والبيان
والعبارة والاشارة والمقلوب والكناية والمستعار والظاهر
والاضمار والمجاز والاطناب والاخبار والاستخبار والخاص
والعام والمحدود والاحكام والسر والتفصيل والامر والنهي والمجد
والقصص والامثال والاجمال والتفصيل والزجر والتأديب
والترغيب والترهيب والوعود والوعيد والعطف والتوكيد
والتحكم والتهديد والوصف والتشبيه والكشف والتبني والتقديم
والتاخير والتأويل والتفسير والتكرار والتقرير والتصریح
والتعريض والتلويح والتقريب والتعجيب والسؤال والجواب
والدعاء والطلب والمادة والندارة والفاتحة والنهاية والنقص
من هذا كالملة جملة وتفصيلا التنبيه على ان القرآن الكريم لا يحاط

والمقربين والدرجات

بعلومه ولا يستوفى بمفهومه اذ كل كلمة منه بحر ليس له اصل
وغور لا انتهاء له واما عارض له خايل ماحل كما حكى ابن جماعة
من اهل اليمامة وردوا على شيخ الاكابر الصديق اول الخلفاء على
التحقيق فالهم عن سيلة الكذاب وماتوهم من الوحي فيما
يدعيه فذكر له سورة توهنه ويوهيه يا ضعزع نقى نقى الى كم تنقن
لا الماء تكدرين ولا الطين تفارقين ولا العذوبة تمنعين فقال
الصديق رضي الله عنه ما هذا الكلام يخرج من ان وحكى عن بعض الشقياء
انه قال استهزأ حين سمع قوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم
غورا فمن ياتيكم بما معين انظروا الى هذه الدعوى والمواع
عن المعنى الذى يدعيه محمد يا تينا به معمول والمعنى فانشقت في
حال حدقته وتصريح بدم عينيه خداه وتودى من اعلاه قل للمعول
والمعنى يا تيان بما عينيك وذكر ان بعض جهال البلفا قصد التجري
على معارضة القران ينظر في سورة هو عليه السلام فلما وصل الى قوله تعالى
وقيل يا ارض ابلى ماكر ويا سما اقلعي فانشقت مرارة غم عجيبة
فمات لحينه ودخل الوليد بن عتبة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اقرا على شئ مما انزل عليك فقرا قوله تعالى ان الله
يا امر بالعدل والاحسان الآية فقال الوليد ان لهذا الكلام وه وان
عليه لطلاوة وان اسفل لمعذوق وان اعلاه لمثمر مثل هذا قول
بشر وفي الاثار ما نزل من السماء اية الا سمع من السماء صلوا

صلوا كسلسلة جوت في زجاجة ولم يبق في السماء ملك
مقرب الا قوله سبحانه واعمى على النبي صلى الله عليه وسلم من
نقل برجا الوحي فاذا اسرى عنه ارتفعت مفاصله فراقا وتصب
وجبه عرقا **فصل في شرح كلمات** لا بد من معرفتها قبل
الحوض في وجوه التفسير **اعلم** ان الكلمات المحتاج اليها
في هذه المقدمة عشرة كلمة وهي التأويل والتفسير والمعنى و
التنزيل والوحي والكلام والقول والكتاب والفرقان والقران
والسورة والآية والكلمة والمصحف والحرف **اما** التفسير في اللغة
فهو الايضاح والتبيين يقال فسر الحديث اي بينه واوضحه
واختلف في اشتقاقه فقول من التفسير وهو نظر الطبيب في
بول المريض لكشف العلة من قارورة وكذا المفسر ينظر في الآية
لاستخراج معناها وحكمها او من قول العرب فسر الفرس
وفسره اي اجرته فاعديته اذا كان به حصر لينطلق بطنه وكذا
المفسر يجري فرس فكمه في ميادين المعاني كمنه شرح
الآية ويحل عقد اشكالها او مقلوبة يقال فسر امرأة اذا كشفت
قناعها عن وجهها وسفر البيت اذا كمنه ويقال للسفر سفر
لانه يسفر ويكشف عن اخلاق الرجال ويقال للسفر سفره
لانه يسفر وتظهر ما فيها قال تعالى والصبح اذا اسفراى اصناف فيكون
مبين اصل التفسير على قياس صوع وصقع وجذب

وما اطيعه وما اطيعه وتظايره نقلوه من الثلاثي الى باب التفصيل
للمبالغة فكان كمن يتتبع سورة سورة داية واية وكلمة
كلمة لاستخراج المعنى وحقيقتها ككشف المتعلق من امر او بلفظه
واطلاق المجتبس عن الفهم به **واما** **الثاويل** فصرف معنى الالة
بوجه يحتمل موقفاً لما قبله ملائماً لما بعده واشتقاقه من الاول
وهو الرجوع فيكون **الثاويل** بيان الشيء الذي يرجع اليه
معنى الالة ومقصود ما هو ابد عاقبة الشيء واشتقاقه من
اما بمعنى المرجع والعاقبة فتاويل الالة ما يؤول اليه من معنى
عاقبة **او** **الاول** هو صرف الكلام الى اوله وهذا المعنى
متقاربان ومن ثم قيل اول غرض الحكيم آف فعله او من الاليل
بمعنى السبب يقال فلان وائل علينا اي ساسنا غيرنا فيكون
معنى **الثاويل** ان يسلف المملوك في حقه وفكره على تتبع سر الكلام
الا ان يظهر مقصود الكلمة ويتضح مراد المتكلم والفرق بين
التفسير و**الثاويل** ان التفسير هو البحث عن سبب نزول
الالة والخوض في بيان موضع الكلمة من حيث اللفظ و**الثاويل**
هو الخوض عن اسرار الاليات والكلمات وتعيين احد احتمالات
الالة وهذا انما يكون في الاليات المحتملة لوجوه محتملة نحو وسخ
عليكم نعم ظاهره وباطنه فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
والشفيع والوتر وشهد وشهود فاذا تعين عند احوال وتخرج

وتخرج يقال حينئذ اية اول الالة **واما** المعنى فهو لغة القصد يقال
عناه يعينه اي اراده وقصده فمن الالة ما به تظهر حكمه الحكيم
في نزول الالة ويكون قصد من يروم سر الالة الى حكمة مستغنى
المعنى من العناية وهي الاهتمام بالامر يقال فلان معنى بكذا اي مهم
به فيكون المعنى ان الباحث عن الالة يصرف عنايته واهتمامه
الى ان ينكشف له المراد من الالة او من العيا وهو التوفيق مشقة
او المعنى لا يمكن الوصول اليه الا بكمد الخاطر ومشقة الفكر كاض
من الدقة والغوص **واما** **التنازيل** ففعل من النزول وقد
يجعل بمعنى التكليم يقال قال فلان في تنزيله في تكليمه لان المتكلم
يأتي به نزله بعد نزله والنزلة هي امرة قال تعالى ولقد راها نزلة
اخى اي مرة وقد يراد به معنى الانزال وانزلنا من السماء ماء
مباركاً اي انزلنا وما ننزل له الا بقدر معلوم قرى بالتشديد
والتحفيف وقيل للقران تنزيل من رب العالمين لانه تكليم الله
لجبريل وانزال على نبي جبريل **واما** **الوحى** فلفظ الرسالة
والالهام والاشارة بايجاب والكتابة بالقلب وحى
يحيى وحياء فهو واح وجمع الوحى وحى تكلم وحى وقيل الوحى
مختص برسالة مقربة بخفة وسرعة فسمى المنزل وحياء لسرعة
جبريل في ادائه وخفة قوله على الرسول ان جعلته من معن الاشياء
فكان الرسول اطلع على امر ادب ان جبريل ان جعلته من معن الكتاب

فكان جبريل اثبت ايات القرآن في قلب النبي صلى الله عليه
كما ثبت المكتوب في التوراة بالكتابة كما قال تعالى نزل به
الروح الامين على قلبك **واما** الكلام فانه اسم ما يصح به
التكلم وضده الخرس والكلام والتكلم مصدران على قياس
السلام والتسليم وقد يطلق الكلام على التكلم والتكليم وقيل
للقرآن كلام في نحو قوله تعالى حتى يسمع كلام الله وقوله يريد
ان يبداوا كلام الله لانه تكليم وتكلم وايضا هو ما يصح به التكلم
وقيل الكلام هو ما شتمل على امرين ونهي واخبار واستخبار
وقيل هو معنى قائم بالنفس العبارات تدل عليه والاشارة
تجارية وقيل هو نيا في السكوت والبرهمة **واما** الكلمة فمشتقة
من الكلم بمعنى اخرج وجمعا كالم وكلمات يقال كلمت الصيد
اي جرحته فالكلام والكلمة ما يؤثر في قلب مستمع بواسطة
سمع الاذن وقد يكون الكلمة بمعنى القطع اسما لجمع من
احروف يتصل بعضها ببعض قطع عن غير فانه الكلمات **واما**
القول في اصل اللغة والمنطق وحقيقته في حيث المعنى
كلام مهذب قريب على مجموع مفهوم يوزن بمعنى
صحيح وعلى هذا يصح اطلاق القول على القرآن فانه يتضمن
التهذيب والترتيب بلفظ مجموع ومعناه مفهوم و
اما الكتاب فيكون اسما وجمعا كتب ويكون مصدرا

بمعنى الكتابة وسمى به القرآن لانه يكتب كما سمي الامام اماما
لانه يوم به ويقال ان هذه كتب موضوعه بمعنى اجمع
كتبت البغلة اذا جمعت بين شفرها حلقه ويقال للعكر
الكتيب لاجتماع الابطال فيه وسمى القرآن كتابا لانه يجمع
احروف والكلمات والصور والايات **واما** الفرقان
فاسم على وزن فعولان مشتق من الفرق وهو القصد و
الفرق بالضم لغة وفي الفرق بالكسرة قطع من الغنم يقطع
من سائر ما وسمى القرآن فرقانا لانه نزل من السماء نجوما
متفرقة وانه يفرق بين الحق والباطل وقد يكون الفرقان
بمعنى النصرة قال تعالى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان اي
يوم النصرة فاقيل للقرآن فرقان كافيه من نصرة الدين و
اهله وقد يكون الفرقان الخروج من الشك والشبهة قال تعالى
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فالقرآن فرقان بمعنى انه
بقوته وهدايته يحصل الخروج من ظلمات الضلال والشبهات
الى نور الايمان واليقين **واما** القرآن فاسم لما يقرأ كالقرآن
اسم لما يتقرب به الى الله وقيل ايضا انه مصدر قرأ يقرأ
وقرانا وفي الشرع اسم لكتاب المفتوح بالفاحة المخرم
بقيل اعوذ برب الناس وفي لغتان الهز وتركة وكهموز
من القرأ بالفتح والضم بمعنى الحيف والظهر سمي به لاجتماع الهم

ولت على رتبته وسمود رتبته وكذا كثرة أسماء القرآن
 ولت على شرفه وكما فضيلته وذكر الله تعالى للقران
 اشارة الى ذلك فاية اسم نسوقها على نسق واحد فالعظيم
 ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم وانه لكتاب
 عزيز لدينا لعلي حكيم من هو قران مجيد ومهيمن عليه والنور
 الذي انزلناه قد جاء بحكم الحق يس والقران الحكيم انه لقران
 كريم حم والكتاب المبين والكتاب المبين هدى للمؤمنين
 للمشقين وبشرى للمؤمنين وشفافاً لما في الصدور ورحمة للمؤمنين
 وهذا كتاب انزلناه مبارك الرحمن علم القرآن تبارك الذي نزل
 الفرقان برهان من ربكم ببيان لكل شيء بيان للناس
 وتفصيلاً لكل شيء كتاباً مفصلاً انه لقول فصل والذي جاء
 بالصدق مصدق الذي بين يديه وذكرى لكل منيب وهذا ذكر
 مبارك انزلناه ان هذه تذكرة انزلناه حكماً عربياً حكمه باللغة
 سورة محكمة وانزلنا اليكم وانه لتنزيل رب العالمين ولكن
 تصديق الذي بين يديه منزل من ربكم بشير أو نذير ان هو
 الا وحى يوحى كما بلغت ربك قل هو نبي عظيم قبحا لئلا
 فيها كتب قيمة روحاً من امرنا حتى يسمع كلام الله
 ما نفدت كلمات الله و تمت كلمات ربك تلك الايات
 الله بل ايات بينات قل بفضل الله الذين يستمعون القول

هذا تبصرة وذكرى هذا بصائر
 للناس وموعظة للمشقين
 بينه وبين ربكم

ومن اصدق من الله قيلاً فبأي حديث بعده يؤمنون
 الله نزل احسن الحديث قراناً عربياً اعتصموا بحبل الله جميعاً
 ما ذا انزل ربكم قالوا غيرك هذا بلاغ للناس حكمه باللغة وانه
 لحق اليقين كتاباً مبيناً بها مثاني تقشع منه جلود الذين
 نخشون ربهم الاية يؤمنون بالغيب اهدنا الصراط المستقيم
 قرآن مبين قل فليدع الباطل فقد استمسك بالعروة
 الوثقى فاقصص القصص ضرب الله مثلاً انا سمعنا قراناً
 عجيب اوانارة من علم اي ما يؤثر عن الاولين ويروى عنهم
 فاحكم بينهم بالقسط يوم ندعوا كل اناس بامامهم فلما اقسام
 بمواقع النجوم ما انت بنعمت ربك مجنون انا اعطيناك الكوثر
 انزلنا من السماء ماء يتلوه حق تلاوته لتقرأه على الناس على
 ملكوتك و تمت كلمات ربك صدقاً وعدلاً هدى وبشرى
 للمؤمنين وكتاب مبين طور قولاً ثقیلاً ورتل القرآن احسن
 تفسيراً ما نشئت به فوادك في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
 وشفاء لما في الصدور وجاء في الحديث ايضاً زيادة على ذلك
 كقول صلى الله عليه وسلم في تسميته وحفصه القرآن صل الله
 امين وشفاه له المنافع بحر لا تنقضي وامر شديداً على من رشح
 والمعدل من حكم به عدل المعتصم الهاوي من اعتصم به الى الصراط المستقيم
 العصمة عصمة لمن تمسك به قاصم لظلم من بدله من عارضه من جبار

قصه الله ما دبه الله في ارضه نجاة لمن اتبعه فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم الدافع يدفع عن تاليه نار الآخرة صاحب المؤمن
بقول القرآن للمؤمن يوم القيمة انا صاحب كلام الرحمن لما حس
من الشيطان المخرج للميزان فهذا الكتاب الذي ابي الله
ان يوتي بمثل وكوكان بعضهم لبعض ظميراً وذلك ان كتاب
ظهر من غيب الغيب لعالم من العلم فوصل الى القول من القول
الى القلم ومن القلم الى صحيفة اللوح ومن اللوح الى هذا الوحى ومن الوحى
الى سفارة الروح الامين ومن سفارته الى حضرة النبوة
العظمى فانصل به الى اهل الولاية فاشتغلوا بنور الهداية وظفروا
منها بكاف الكفاية فلم ينزل متعلقة حروفه بكلمات الراحة
والرحمة والعزة والنعمة فهو للمؤمن في حال الحياة رقيب شميل
وبعد الوفاة رقيق في القبر عدل وفي القيمة اعظم مؤنس وديل
وفي المحشر ميزان طاعته به ثقل وفي عوصات القيامة ابلغ شفيع
واجح كفيل وعلى الصراط السابق واشفق في الجنة ابدلين
افصح نديم واصدق خليل هيا الله ان به من العلم والعمل ما فنيا
وجعل لنا عذات هداً وشفيفاً مينا **فصل في ترتيب**
سور القرآن واسبابه والمكية والمدنية وما شيعه زمركلايكه
لزيادة شرفه **اعلم** ان هذه من اشرف علوم القرآن
فلعلكم في عدد سورة خلاف والذي انعقد عليه اجماعهم اتفاقاً

واتفاق المسلمين كافة ان عددها مائة واربع عشرة سورة
بجمع امير المؤمنين ابى عمر وعثمان بن عفان رضى الله عنه
وكتبها في المصاحف الامهات وبعث كل مصحف
منها الى مدينة من مدائن الاسلام الكبار ولا مولى على ما روى
عن ابى بن كعب رضى الله عنه ان عددها مائة وست عشرة
سورة ولا على قول من جعلها مائة وثلاث عشرة سورة يجعل الانفال
وبراة واحدة وسورة الفيل وقريش واحدة وجعل بعضهم
المعوذتين سورة فانها شاذة واما المكية فاول ما نزل منها
بمكة نقلنا عن الامام الماوردى والعلامة ابى القاسم النيسابورى
في تفسيرهما عن السدى سورة اقراء باسم ربك ثم ان القلم
ثم انزل ثم الحمد ثم ثبت ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم
ربك الاعلى ثم والليل ثم والفجر ثم والضحى ثم الم نشرح وسمعت
الشيعة انها واحدة ثم والعصر ثم والعاديات ثم الكوثر ثم
الهاكم ثم ارايت ثم الكافرون ثم الم تتركب ثم الفلق ثم النحل
ثم قل هو الله احد ثم والنجم ثم عبس ثم القدر ثم لا اقسم بيوم القيمة
ثم الشمس وضحيتها ثم البروج ثم التين ثم لا يلاف ثم القارعة ثم
ويل لكل همزة ثم والمزمل ثم ق ثم لا اقسم بهذا البلد ثم السما
والطارق ثم اقتربت الساعة ثم ص ثم الاعراف ثم قل اوحى
ثم يس ثم الفرقان ثم الكلايكه ثم مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعرا

ثم النمل ثم القصص ثم بني اسرائيل ثم يوسف ثم هود ثم يوسف
ثم حجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمن ثم سبا ثم المؤمن ثم حم
السجدة ثم حم عسق ثم الزخرف ثم الدخان ثم الحاشية
ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل
ثم سورة يونس ثم سورة ابراهيم ثم سورة الانبياء ثم قد افلح المؤمنون
ثم الم السجدة ثم الطور ثم تبارك الملك ثم الحاقة ثم سأل
سائل ثم عم ثم النازعات ثم اذ التسماء انفطرت ثم اذ السماء
انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم المطففين ثم هذه حمس
وثمانون سورة نزلت بمكة **وآول سورة نزلت بالمدينة سورة**
البقر ثم الانفال ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة ثم التآ
ثم اذ انزلت ثم الحديد ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم ثم الرعد
ثم الرحمن ثم هل اتى على الانسان ثم الطلاق ثم التحريم ثم الحج
ثم التغابن ثم الصف ثم الفتح ثم المائدة ثم براءة ثم هذا حمس
مانزل بالمدينة **واختلف في الفاتحة فقيل نزلت بمكة و**
قيل بالمدينة وقيل بكل مرة بقى ما نزل بمكة وحكمها مدني
ففي سورة الحجر يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
نزلت يوم فتح مكة لكن حكمها مدني لانها في سورة مدنية وفي
سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم نزلت يوم عرفة في خلال
الموقف والنبى صلى الله عليه وسلم راكب على ناقه العضا

فبركت عن هيبه الوحى وسورة المائدة مدنية **وآا** التي نزلت
بالمدينة وحكمها مكى فياها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم
اولياء نزلت في شان حاطب خطابا لاهل مكة وسورة
الرعد مدنية والخطاب لاهل مكة وآول سورة براءة الى قوله انما
الحشر كون نجس خطاب لمشركى مكة **السورة مدنية وآا**
التي نزلت ببيت المقدس فاية الزخرف واسال من ارسلنا
قبلك من رسلنا نزلت بالمعراج حين اقعدى به الانبياء عليهم
السلام باسمه الاقصى نزل بها جبرائيل بعد الفراغ من الصلوة **وآا**
التي نزلت بالطائف فاية سورة الفرقان الم تر الى ربك
كيف مد الظل وفي سورة الانشقاق بل الذين كفروا يكذبون
والله اعلم بما يوعون يعجز كفار مكة **وآا** التي نزلت بالمدينة
فاية الرعد حين امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب في
اول كتاب الصلح بسم الله الرحمن الرحيم قال سهل بن عمرو
لا يعرف الرحمن الا رحمن الجاه فنزل قوله تعالى وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربى **وآا** ابتداء سورة الحج فنزلت في غزوة
بني المصطلق وقوله تعالى والله يعصمك من الناس نزلت حين
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحرسنى الليلة وفي سورة
القصص انك لا تهدي من اجبت نزلت ليلا وهو لحاف
عايشة رضي الله عنها **وآا** السور والايات التي نزلت للملك

والملك صلوات الله عليهم تشيعها • ففأتحه الكتاب نزل
بها جبريل عليه السلام وسبعماية الف ملك تشيعها بحيث
امتلا منهم ما بين السماء والأرض وطبق العالم جزل تسبحهم
وقر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لله هيبه لذلك الحال
قائلا فيه سبحان الله ولحمده وتزلت سورة الانعام وسجون
الف ملك تشيعها وتزلت سورة الكهف واثنان عشر
الف ملك تشيعها وتزلت آية الكرسي ومعها ثلثون الف
ملك تشيعها وتزلت سورة يس واثنان عشر الف ملك
تشيعها **وآما** الايات امدنية التي في السور ملكية فسورة الانعام
ملكية سوى ست آيات وما قدره الله حق قدره الايتين ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا نزلت في عبد الله بن سعد وفي مسيكة
الكذاب وتعالوا اتل ما هم ربكم عليكم الى آف الايات الثلاث
نزلت بالمدينة ايضا وسورة الاعراف ملكية سوى ثلث
آيات واسلمهم عن القرية الى آف الثلاث وسورة ابراهيم ملكية
سوى الم تر الى الذين بدلوا نعم الله كفرا الايتين وسورة النحل
ملكية الى قوله والذين ما يؤوا في الله وباقيها مدني وسورة بني اسرائيل
ملكية سوى وان كادوا ليفتنونك وسورة الكهف ملكية سوى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وسورة القصص ملكية
سوى قوله الذين اتيناهم الكتب بنزلت في اربعين رجلا من

من مومني اهل الكتاب قد موامن الجبشة واسلموا مع جعفر
وسورة الزمر ملكية سوى عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
والحواميم كلها ملكية سوى هذه الآيات وفي الاصحاف قل رايتهم ان
كان من عند الله وكفرتم به نزلت في عبد الله بن سلام **وآما** الايات
الملكية في السور امدنية ففي سورة الانفال وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم يعجز اهل مكة وسورة التوبة مدنية سوى لقد جاءكم
رسول من افوا وسورة الرعد مدنية غير ولوان قرانا سير به الجبال
الآية وسورة الحج مدنية سوى اربع آيات وما ارسلنا قبلك
من المرسلين وسورة الماعون ملكية الى قوله فويل للمصلين الله
ثم منها الى آف مدنية **وآما** التي حملت من مكة الى المدينة فسورة
يوسف وهي اول سورة حملت اليها ثم قل هو الله احد ثم من
سورة الاعراف يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الا قوله
يعبدون **وآما** التي حملت من المدينة الى مكة فمن سورة البقرة
الى يسئلونك عن الشهر الحرام ثم آية الربا في شان ثقيف ثم
تسع آيات من اول سورة براءة ارسلها الى مكة صحبه عن النبي الله
عنه في رد عهد الكفار عليهم في موسم ومن سورة النساء
الا انا تصنعين من الرجال والنساء الى قوله عفو ارحيما
في عذر تخلفتم تصنعين عن الحجرة **وآما** التي حملت
من المدينة الى الجبشة فست آيات من سورة آل عمران ارسلها

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جعفر ليقرأ ما على اهل الكتاب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى آفوا اليك وكان ذلك سبب
اسلام النجاشي **وآيات السجدة** في مثل قوله في سورة يونس
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وفي سورة هود ذلك
من انباء القرى نقصه عليك منها قايوم وحصيد وفي سورة الحج
وافعوا الخير لعنكم تفكحون وقوله يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا وقوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون **وآيات**
الآيات المفصلة فمثل قوله لا ولي الا للباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا الآية وقوله انما المؤمنون الذين اذكروا
الله وجلت قلوبهم الى آفوا وقوله انما يتوبون العابدون
الى آفوا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
الآيات واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها
ممرسون اذ ارسلنا اليهم اثنين الايت خلقا
هلويا اذما شرعوا واذما سمعوا خيرا منوعا الله
الصمد لم يلد ولم يولد **وآيات** المزمومة فمثل قوله قين
معناه يا رجل بلغه اويطا ميرا وطوبى اوياما دى **يس** اى
يا انسان اوياسيد البشر اوياسنى القدر وعلى هذا القياس
في جميع حروف التهجى الواقعة في اواخر السور **وقال** عروة
بن الزبير كل آية فيها ضرب مثل او ذكر القرون الماضية فهي

فهي بكية وكل سورة تتضمن الفرائض والاحكام واحد ووضي
مدينة وكل عبادة في القرآن فهي بمعنى التوحيد ويايتها انك
خطاب لاهل مكة ويايتها الذين امنوا خطاب لاهل المدينة
وقل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في الاصناف
الخطابات ولجوابات القرانية وهي اقسم قسمها الى
كهن اما كنز ثم لانفكم فاما الذين اسودت وجوههم كفرتم
بعد ايمانكم وخطاب لجنس يايتها الناس وخطاب النوع
يا بني آدم وخطاب العين يا ادم يا نوح يا ابراهيم وخطاب
الكراميه يايتها الرسول يايتها النبي وخطاب الهوان لنحو ابليس
بان عليك لعنتي واهل النار اخسوا فيها وابوجهل ذق انك
انت العزيز الكريم وخطاب لجمع بلفظ الواحد يايتها الناس
انك كادح يايتها الانا ما غرك بربك الكريم وخطاب الواحد
بلفظ الجمع رب ارجعوني يايتها الرسل كلوا من الطيبات فانه
خطاب لبينا خاصة وخطاب الواحد وجمع بلفظ التثنية
التعيا في جهنم وخطاب الاثنين بلفظ الواحد فمن ركبما ياموسى
فان الخطاب العيني الذي يراد به الغير فان كنت في شك مما انزلنا
اليك انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين انتم اضللتهم
عبادى هولاء التفات فعلى وجهه كقوله هو الذى يسيركم في البر
والبحر ثم قال جرين بهم برج طيبة وما آتيتهم من رب انتم قال فاولئك

مهم مضعون وكره اليكم الكفر ثم قال اوليك هم الذين
او ينتقل من الخبر الى الخطاب كقوله الحمد لله ثم قال اياك نعبد ثم
لنحس اعلم بالدين هم اولي بها وسقامهم رتبهم شراباً طهوراً ثم
قال ان هذا كان لكم جزاء فتكوى بها جبابهم وجنوبهم ثم قال
هذا ما كنزتم لانفسكم او يكون الخطاب معين ثم يعدل عنه
الى غيره كقوله انا ارسلناك شاهداً ثم قال يؤمنون بالله ورسوله
واما تراجع الخطاب بان يكون السؤال ابتداءً والجواب انتهائاً
او الجواب ذكره السؤال انشئ فينتج اجماعها نتائج وولان
على اربعة عشر وجهاً جواب موصول بافتداءً جواب مفصول
عنه مضمرة فيه مجرد عن ذكر ابتداء كقوله ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي ويسئلونك عن البتة امي قل اصلاح لهم
خير ويسئلونك عن شهر الحرام قتال فيه كبير ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو ويسئلونك عن حجر كبير قل فيها
انتم كبير ويسئلونك عن الخيض قل هو اذى **واما** المفصول عن
الابتداء فتوعان احدهما ان يكون الابتداء والجواب في سورة
واحدة كقوله في الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام جواً
فيها وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لنا كلون الطعام
وفي البقرة كتب عليكم الصيام جواً فيها فمن شهد فليصمه و
الثاني ان يكون السؤال في سورة والجواب في اخرى كقوله في

في الفرقان قالوا وما الرحمن جواً به الرحمن علم القرآن وفي الانفال
لوت القنا مثل هذا جواً به في بني اسرائيل قل لواجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثل
وفي سورة القمر نحن جميع منتصر جواً به في الصافات ما لكم لا تسمعون
واما الجواب المضمرة في سورة الرعد ولوان قرأنا سرباً بحجار
او قطعت به الارض او كلم به الموتى جواً به مضمرة فيه اي لكان هذا
القرآن **واما** الجواب عن ذكر الالبته فكما في سورة البقرة المائدة
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فانه في جواب الصحابة
فكيف من شرب الخمر قبل تحريمها ومات وفي سورة البقرة وما كان
الله ليضيغ ايما كنكم في جواب اناس قالوا كيف من صلى بيت المقدس
قبل تحويل القبلة **واما** جوابان لسؤال واحد فكقوله في الزخرف لولا
نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فالاول اهم يقسمون
رحمة ربك نحن فمننا والثاني في سورة القصص وربك يخلق ما
يشاء ويختار وقوله ويقول الذين كفروا لست مرسلنا فاجد جوابه
يسر القرآن الحكيم انك لمرسلين وثانيهما يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهداً وفي سورة الفتح محمد رسول الله وقوله وقالوا معلم مجنون جواً
فيها وما صاحبكم بمجنون وفي سورة ت ما انت بنعمة ربك تخنون
وثانيهما في سورة الاعراف اولم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
واما الجواب واحد لسؤالين فكقوله في سورة النور ولولا فضل الله

عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم فابتداء هذين الجوابين
حديث الالف نظيره في سورة الفتح ولولا رجال مؤمنون الى
قوله لويزيلوه ابتداءه ضد الكفار مسلمين عن الجاهل
واما الجواب المحذوف فلكونه في سورة البقرة لما جاء بهم كتاب
من عند الله مصدق لما معهم وجوابه كفوا به المحذوف وكقوله
افمن كان على بينة من ربه وجوابه محذوف اي حال هذا الرجل
كحال من يريد زينة الحياة الدنيا **واما** الجواب الرابع الى الفصل
غير متصل بالجواب فلكونه في سورة العنكبوت وابراهيم اذ قال
لقومه وجوابه فما كان جواب قومه الا يقولوا اقلوه او قوه وكذا
في يس اذ قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وجوابه فيها ويقولون ميتة
هذا الوعد ان كنتم صادقين **وعلى** هذا القياس مناظرة موسى وفرعون
في سورة الشعراء في قوله قال فرعون وما رب العالمين **واما** الجواب
الذي يكون في ضمن كلام فكما في سورة ص لما زعم الكفار في محادثة
ليس سوا الحق نزلت الآية مؤكدة بالقسم لرسالة حيث قال
تعالى ص والقرآن ذي الذكر الى قوله بل عجبوا وكذا قوله في القرآن
المجادل ان هذا شيء عجب وبهذا في سورة الملك امن هذا الكافر
يرزقكم وجوابه فيها قل هو الرحمن آمن به **واما** الجواب الذي
يكون في نهاية الكلام ففي نحو قوله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم
فان جوابه في منتهى الفصل او تلك بنا دوافع مكان بعيد وفي

وفي سورة الحج ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله وجوابه
ومن يرد فيه باي حاد ينظلم وفي سورة الكهف يقولون ثلاث
وجوابه قل رب اعلم بعبادهم وفي سورة الانعام وما قدر الله حق
قدره الى قوله قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى وجوابه
قل الله ثم ذرهم **واما** الجواب الخامس في سورة يوسف فاذا
تفقدهون قالوا انفق صواع الملك وفي قصة ابراهيم اذ دخلوا
عليه قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون **واما** الجواب على
وفق التفتد الوقت فلكونه ادعوني استجب لكم فقالت البصيرة
ميتة وقت اجابه الدعاء فنزلت واذا ساكن عبادي عني
فاني قريب ولما نزلت استغفروا ربكم انه كان غفارا قالوا
ميتة وقت الاستغفار فنزلت ولم تغفرين بالاسحار **واما**
جواب الشرط والحجة آء بغير فاء فمجرؤم كقوله من يؤمن بالله يهد
قلبه من يحيل سواي نجربه وبالفاء مرفوع ومن عاد فينتقم الله منه
ومن يؤمن بربه فلا يخاف بفسا **واما** الجواب الامر والنهي و
الدعاء والنفي والاستفهام والعرض بغير فاء فمجرؤم وبالفاء
منصوب وبالامر كقوله اسلم معنا غدا يرتع ويلعب والنهي
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ياليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما وكذا في غيرها **الاجواب** النفي فانه بغير
فاء مرفوع كقوله ما كان حديثا يفترى **واما** الجواب القسم فثلاثة

انواع اما قسم باسماء الله تعالى كقوله ربك او لمصنوعاته كقوله
 والشمس والعصرا او بافعال كقوله السما وما بناها والارض وما
 طمها ونفس ما سواها والقسم لا بد له من جواب بانبات
 او نفى او موكد بان واللام نحو والعصران الان لفي خبر نحو
 الى ان ربك ليالمصادف ورب السما والارض انه الحق فصل
 في بيان النسخ وحقيقته وهذه شروط وحكمة وسبب قيامه
 اعلم ان معرفة النسخ والمنسوخ من اجل علوم القرآن ومن اراد ان
 في بحر من بحر التفسير فرض عليه التحقيق بمعرفة والاطلاع على
 لبعضهم الغلط والخطا والثابت امر دونه والكلام لجامع لمقادير
 ذلك من عشرة اوجه معناه لغة النقل كما يقال للكتابة نسخ
 كما قال تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وبهذا المعنى يصير
 القرآن كله منسوخا بمعنى انه مكتوب نقل من المنسوخ التوحي
 المحفوظ الى صحف مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام ببرة ولا
 نزل به جبريل عليه السلام بواسطة الوحي كسب الصحابة وبادوا
 اليه في الصحف والاديم والعظام اولا بابل ثم لم ينزل نسخ
 ويستنسخ ويحفظ في الصدور الى يوم القيمة او الرفع والازالة
 يقال نسخت الشمس الظل اذا ازيلت وابطلت ونسخت الرج
 الاثر اذا ذهبت ومن هنا قيل في رفع حكم يحكم آفونسخ اما
 اصل نسخ قلنا س في مذهبنا مثبت ونافي فالمثبتون

قاطبة اهل السنة وجماعهم مسلمين قائلون بوقوع الناس
 ومنسوخ في القرآن الكريم والحكمة الربانية تقتضيه لانه جل
 ثناؤه هو رب الارباب وما لك املوك متصرف في الاعيان
 متحكم في الاشخاص بحكم ومصالح جليلة جميلة متصف بانه
 احكم الحكم غير غافل سبحانه ولا سامي ربح القدمايات وثبت
 وطبايع المخلوق مختلفة والازمان والادوات متفاوتة ومنه
 عالم الكون والفساد على التغير والتحول حسب مصالح المخلوق
 ومقتضيات احوالهم فانه اشفق من الابوين وارحم الراحمين
 وهو غني عن العالمين فاي حكمة ابلغ واي سر اتم من تعديل
 الامور واخراجها على وفق الطمايع ورعاية المصالح كما هو الواجب
 والديون في سائر التصرفات الالهية في جميع العوالم في تكوير
 الليل على النهار وتغيير الفصول بالربيع والصيف والخريف
 والشتاء وتقسيم احوال العباد بالانعام والافتقار والاقام
 والقوة والضعف والاحياء والاماتة الى غير ذلك من تنوع
 انواع الحيوان والنبات والعلويات والسفليات والشرائع و
 الاحكام ثقلا وخفة كاملة اسرارلية واصارها وملكه كحجة
 وتكليفها بالوسع ولم ينزل جل ثناؤه ما مع تكرار هذه الصفات
 منزلة الجناب مقدس كحضرة عن توهم لاعة العارضين و
 شياهم زيع المعترضين فاني للنافين النسخ من عامة اليهود

ومشاركتهم العثرة ان يتفوهوا في ذلك بشطه كلهم وان توهموا
 فيما يحلوه القوة والعظمة فان ذلك لعمري ليس للقول به مجال
 بل هو من اجل الحال وتمسكهم بعد اجماعهم على انه لا نسخ في شريعة
 موسى صلوة الله عليه وان حكم التوراة باق الى انقراض العالم بان
 النسخ دليل على البدل والرجوع وهو غير لائق بالحكيم الحكم لأموره
 لا يجدهم نفعا سيما وقد حوفا وبداوا ولبسوا الحق بالكذب
 وعطلوا كما قال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه كبر مقتا عند الله ان
 يقولوا ما لا يفعلون وليس النسخ من باب نقص الحكم والبدل كما
 اشترنا اليه فيما قد مناه بل هو اتفاق لمصالح العباد في حالها
 حسب اوقاتها وازمانها ومشاركة الرافضة لليهود في اعتقاد
 عدم جواز النسخ بناء على انه يقع بالحكيم ان يبطل كلامه بكلامه
 لا يزيدهم الا ضلالا لا الى ضلالهم وعمى على عما هم يوادون من حادثة
 ورسول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود
 فاستمسك ايها النبي بالعودة الوثني ولا يغرك توهمات
 الممومين تضلل ولا تبقى واقامه فهو رفع الحكم الثابت
 او بيان انتهاء الحكم الشرعي المطلق الذي في تقدير او ثامنا
 استمراره لولاه لولاه على التراخي وهو حسن والاجود ان
 يقال هو بعيد بامر او نهى جدد في حكم خاص منقولة الى حكم آخر
 ثم للنسخ والمنسوخ خمس شروط ان يكونا شرعيين ويكون

ويكون النسخ متافعا عنه ويكون الامر به مطلقا غير مقيد
 بغاية وان يكون النسخ كالمسوخ في ايجاب العلم والعمل
 ويكونا منصوبين بدليل خطاب او مفهوم واما حكمه النسخ
 فامور اجلها اظهار الرتبة وان التصرف له خاصة يفعل ما يشاء
 ويحكم ما يريد او اظهار العبودية كان العبد يعول ذلك الانقياد
 له منتظرا ما يرد عليه من اشارة سيده باق وجهه كان وردت
 الحققت كمال الخضوع والانقياد تميزا بينه وبين الممتد و
 العبد والحر اذ الدار دار امتحان والذهب يحرب بالذوبان
 والعبد الصالح يمتحن بالبلايا والهوان واظهار لنا بكلفة الطاعة
 بقدر الطاقة لا يكلف الله نفلا الا وسعها بل اظهار اللين
 ورفع المشقة عن العباد رعاية لمصالحهم يريد الله ان لا يجعل
 عليكم في الدين من حرج او نقل الضعفاء من درجة العسر
 واما وقوعه في الامر والنهي والاخبار الراجعة اليهما على وجه
 كقوله تنزعون سبع سنين واما اي ازرعوا الزاني لا ينكح
 الا زانية او مشركة وتجويزه في مطلق الاخبار خطأ لا يستلزم
 الكذب في احياها الصادق المقصود واما سبب نزول النسخ
 فاتفاق كفار مكة ويهود المدينة على تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم
 حيث قالوا ان محمد ايام بالشبي ثم ينهي عنه ويقر شرعا
 ثم يرجع عنه فما هو من تلقاء نفسه فنزل قوله تعالى واذا بدلتا

الارجحة اليسرى يريد الله بكلم العسر
 ولا يريد بكلم العسر

آية مكان آية قالوا انما انت مفتر بل اكثر لا يعلمون واكد بقوله
 كذا ما نسخ من آية او نساها ناس بخير منها او مثلها الم
 تعلم ان الله على كل شيء قدير اذ قد روي عن الصادق عليه السلام
 واحكامه نقلها وتحويلها وتغييرها لا اعتراض لا عليه
 ولا لوم ولا تأخذ سنة ولا نوم **وآما** وجوب موقفة النسخ
 والمنسوخ فلقول امام المفسرين وترجمان القرآن من يعرف
 النسخ والمنسوخ فقد خلط الحلال بالحرام ومن هو كذلك يحسنه
 عليه الدخول في قوله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقران من
 استحل محارمه وكما راي على رضي الله عنه ابا يحيى بن دآب في
 مسجد الكوفة يبحث عن سائل فقال لا اعرف النسخ
 والمنسوخ قال لا قال فاستخبره عن كسبه قال له انت اذن
 ابوعوف في جهلي ثم اخذ باذنه فاقامه عن المجلس وقال له لا يحل
 لك رواية الحديث ولا الجلوس في مثل هذا المجلس تعلم النسخ والمنسوخ
وآما انواع المنسوخات القرآنية فثلث ما نسخ كتابه وقراءته
 كما قال ابن سيرين قال كانت سورة طويله تقارب سورة براءة
 كنا نقرأها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسخت
 بكتبة الميم بين الميمين لا تبغى لها ثانيا وثالثا
 لا تبغى رابعا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله
 على من تاب وقال بن مسعود للنبي صلى الله عليه وسلم انه حفظها

منها شيء سوى هذه الآية
 لو كان لابن آدم وادنان
 من ذهب

حفظها واشتبهها في المصحف ثم اردت بعض الكليات ان اقراها
 فلم اذكر ما فرجعت الى المصحف فوجدت مكانها ابيض فافترت
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال يا عبد الله قد نسخت
 تلك الآية وعزى النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يذكرها فتنزل
 جبريل بقوله تعالى سنقر ذلك فلا تنسى وقيد به بمشية فاكيلان
 بالكتبة فنزل الامام الله وما نسخ خطا لا حكما كالنسخ
 والشح اذ انما فارجوها البتة نكالا من الله والله عز وجل
 حكيم وما نسخ حكما لا خطا وهو في ثلث وستين سورة
 سنور ذوات ثلث الله تعالى **وآما** ترتيب المنسوخات فالها
 الصلوات التي كانت خمسين فصارت الى خمس ثم تحويل
 القبلة من بيت المقدس الى الكعبة ثم صوم يوم عاشوراء
 ثم صوم ثلاثة ايام من كل شهر نسي بفرض رمضان ثم
 حكم الزكاة الى ربع العشر بعد ان كان الفاضل عن قوت العيال
 صدقة وزكاة ثم الا عرض عن شركين والصفح عنه ثم نسخ
 بآية السيف واقتلوا المشركين كافة ثم الامر بالحق بقتل
 اهل الكتاب قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الى حتى يعطوا الجزية
 عن يدهم صاغدون عن يمينه ثم نسخ ميراث الولا بتوريث
 ذوي الارحام ثم ميراثهم بالوصية ثم نسخ الوصية بانه الموارث
 يوصيكم في اولادكم ثم نفي المشركين من بين سجد الحرم ولا تقربوا سجد الحرم

بعد عامهم هذا ثم نسخ العهد الذي كان بين رسول الله صلى
 عليه وسلم وبين المشركين على ان يوم عرفة بقراءة سورة
 براءة من فسيح الارض اربعة اشهر الى فاذا انسلك الشهر
 لهم فاقبلوا المشركين واما تفصيل السور الخالية من النسخ
 والمنسوخ **٢٣** سورة فاتحة الكتاب سورة يوسف
 يس احزاب الرحمن الحديد الصف الحجة التحريم الملك الحاقة
 فوج المرسلات احسن النبأ النازعات الانفطار العطف
 الانشقاق البروج فجر البلد الشمس الليل والفجر المشرق
 القلم القدر لم يكن الزلزلة والواقيات القارعة التكاثر الحنزة
 العيل لا يلاف ارايت الكوثر النصر تبت الاخلاص الفلق
 الناس **والسورة التي فيها النسخ فقط** الفتح
 والحشر المنافقون التغابن الطلاق الماعلى **والتي فيها**
منسوخ فقط فاربعون الانعام الاعراف يونس هود الرعد
 الحجر النحل اسرايل الكهف طه المؤمنون النمل القصص العنكبوت
 الروم لقمان المضايع الملائكة الصافات ص الزمر مصابيح الزوف
 الدخان الجاثية الاحقاف سورة حم والبنم القمر الممتحنة المعارج
 القيمة الان **عيسى الفاشية واليتين الكافرون والتي**
فيها النسخ والمنسوخ ٢٥ سورة البقرة الان ان النسخ
 المائدة التوبة ابراهيم مريم الانبياء الحج النور الفرقان الشعرا

الاعراف سبها المؤمن الشورى والذاريات الطور الواقعة دل
 انزل امثلة التكوين والعصر **جمله الايات** ما يتايبه واربع
 حب الفصل الذي ذكرناه قد بر **فصل في مقاصد السور**
عليها جميع سور القرآن ن اعلم ان كل سورة تشتمل على ثمانية
 مقاصد متعلقة بها موضع نزولها وعداياتها وكلماتها ووجودها
 والايات المختلفة فيها وبيان مجموع فواصلها وذكر ما اسمائها وبيان
 المقصود من السورة وما تضمنته مجمل بيان ناسخها ومنسوخها
 ومثابرتها وبيان فضلها وشرفها **بصرة في اختلف**
 في موضع نزولها فالصحيح انه بحكمة اذ لم يعهد في الاسلام صلاة
 بغير فاتحة الكتاب وقيل بكلمة مرة وبكلمة اخى ومن ثم
 لقبت بالسبع المثاني **واما** عدداياتها فسبع بالاجماع غير
 ان منهم من عد انعمت عليهم دون البسملة ومنهم من عكس
 وشد من عد ثمانا اوستا وكلماتها **٢٥** ووجودها **١٢٣**
 وفواصل اياتها **سماؤا** قريه من ثلثين الفاتحة فاحه الكتاب
 الحمد سورة الحمد الشافية الشفا سورة الاس اساس القرآن
 ام القرآن ام الكتاب الوافية الكافية الصلوة سورة الصلوة
 السبع المثاني سورة النبأ سورة ام القرآن سورة ام الكتاب
 سورة اس الرقية **والمقصود** من نزولها تعليم العباد اليقين
 والبركة في جميع مهماتهم ببسم الله الرحمن الرحيم ابتداء والتبليس

بشكر نعم المنعم والتوكل عليه في باب الزرق وتقوية رجا
العبد برحمته الله تعالى والتبنيه على الترقب العبد الحق بوجه
يوم القيمة واحلاص العبودية عن شرك وطلب التوفيق والعصمة
من الله سبحانه والاستعانة والاستمداد في اداء العبادات في طلب
الثبات والاستقامة على طريق حواصل عباد الله والرغبة في سلوك
مسالكهم وطلب الامان من الغضب والضلال في جميع
الاقوال والافعال والاحوال صتم لجميع بانين الموضوعات لاجابة
الدعاء واستئصال الرحمة التي ختم الرحمن الرحيم بها فاتحه كتابه
وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **واما** امتثاها في فيها الرحمن
الرحيم في قول من جعلها منه الفاتحة وملك وقد وجه بالتاكيد التعليل
او المعنى وجب الحمد له لانه الرحمن الرحيم وكرر لذكر المنعم عليهم هنا
يعني الرحمن الرحيم لهم اجمعين الرحيم بالمؤمنين خاصة يوم الدين
فينعم عليهم ويغفر لهم او انه ذكر يوم الدين وانه ملكه وملكه يوقع
فيه اجزاء والعقاب فتحصل للمؤمن مالا من عليه من الرغبة
والخشية والخوف والمحبة قدم عليه ذكر الرحمن الرحيم تظمين اليه
وتأنيبا وتطيبا لقلبه وتشكيبا استعار بان الرحمة سابقة
غالبه على التياس فان ذلك اليوم وان كان عظيما عسيرا فانما
عسره وشده على الكافرين واما المؤمنون فيبين صفي الرحمن الرحيم
فهو من المؤمنين **واما** اياك نعبد واياك نستعين فذكر اياك

لغايدة قطع الاشتراك بالتقديم وتكرير صراط الذين لمثلها
قد منا في الرحمن الرحيم بناء على ان الصراط هو المكان المستوي للسلوك
ففي الاول ذكر مكان السلوك ولم يذكر السالكين فاعاده
مع ذكرهم لذلك فكانه قال صراط المنعم عليهم من النبيين و
الصديقين والمؤمنين كصراط الله الذي **واما** عليهم فلا
تكرار لما ان كلا منهما متعلق بفعل غير الآخر اعني الانعام
والغضب ومع التباين لا تكرار فافهم **واما** فضايلها فذكر فيها
احاديث منقطعة وفي امتصلة والثانية غني عنها وقد اوردت
في هذه السورة اسلوب برمت ليعلم ما فيه من بعض المداخلات
سيما في اسمائها المقتضى للاقتصار على اهمهم من جميع ما اوردته
في كل سنة تاركا ما استغنى عنه كالآيات امثلا بها
فان شيخ العلامة تاج القرآن افر دفيه كتابا سماه البرهان
في مثابة القرآن والاستاد مجد الدين الفيرزبادي يسوقه
برمته وكذا الناسخ والمنسوخ قد ألف فيه جماعة من المتقدمين
وامثا في كتاب جليله كفتاوه بن دعامة السدوسي وابي عميد
القاسم بن سلام وابي داود الحسبي في جعفر النحاس ومهبة الله
بن سلام الضمير والقاضي ابى بكر بن العربي وابي الفرج بن الجوزي
وابن الانباري وغيرهم ولهم فيه تفاصيل جليل يستغنى بها
عما يورده على الوجه الاتم غير انه لما احكم لمختصه ممينة الى اجبت

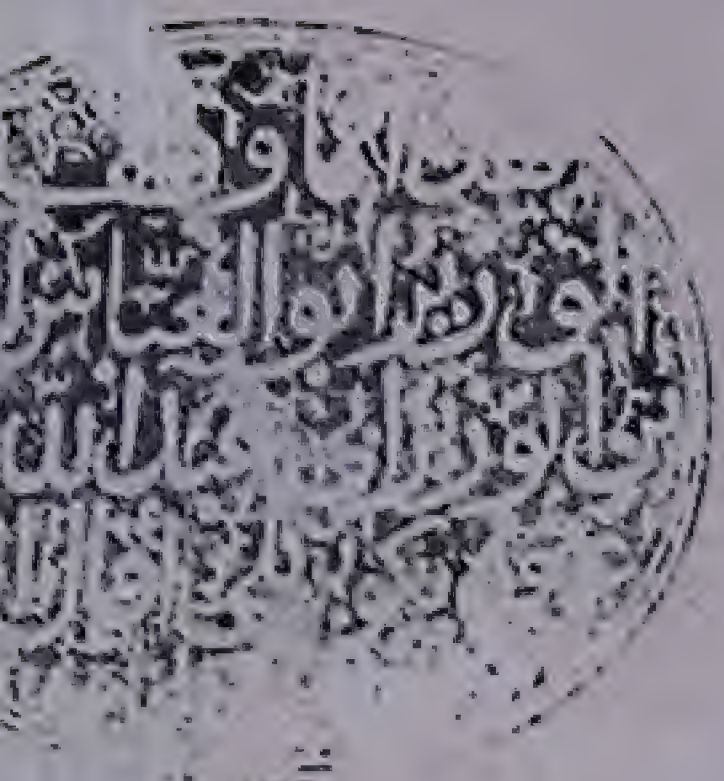
ايراده **وَأَمَّا** تعدد كلمات السورة ووجودها لخطب فيسهل
والفائدة فيه قليلة فنبه لما اشترت اليه وكشف به معتمداً
عليه **بصيرة في سورة البقرة** هي اول سورة نزلت بعد
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وسميت البقرة لتشتملها
على آية الكرسي اعظم آيات القرآن وسنم القرآن لحديث لكل
شيء سنم وسنم القرآن سورة البقرة والزهر الجديث
اقروا الزهر ابن البقرة وال عمران **وجعل مقاصداً** على الاجمال
مدح مومني اهل الكتاب وذم كفار مكة ومنافقي المدينة والرد على منكري
النسبة وقصد الخلق والتعليم وتلقين آدم وقصته ولوم علماء
اليهود في عدة مواضع وقصة موسى عليه السلام وحديث البقرة وقصة
سليمان ومارت ومارت والسحرة والرد على النصارى وابتناء
ابراهيم عليه السلام وبناء الكعبة وصية يعقوب لبنيه نحو القبلية
ونواب الصبر على المصيبة وبيان الحج والعمرة وشعاير الله وطلب الحلال
واباحة الميتة حال الضرورة وحكم القصاص والامر بصيام رمضان و
اجتناب الحرام والامر بقتال الكفار وحكم القتال في الشهر الحرام
والسؤل عن الحرة والميسر واموال الايتام والطلاق والمنكحات
والعدة والحافضة على الصلوات ومدح الصدقات وايتائها
الفقر ونواب النفقات وملك طالوت وقتل جالوت ومناظرة
نحليل والنمرود واهيأ الموتى بدعاء ابراهيم عليه السلام ونواب

ونواب اخلاص النفقة وتحريم الربا وبيان الدنيا وتحصيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمجرات وبيان ايمانه **بصيرة** في ال عمران
سميت به اشارة الى عمران ولد السيد موسى ومهرون بن يوسف
بن قاهت بن لاوي بن يعقوب **وَأَمَّا** عمران والد السيدة مريم
فهو ابن ماثا بن سحارار من ابني نوح سميت الزهراء ايضا بالحديث
الابوي وهي مدينة باتفاق المفسرين وكذا كل سورة يشتمل
على ذكر اهل الكتاب **ومضمونها** مناظرة وقد يجازان الى نحو ثمانين
آية من اولها ثم بيان الحكم وامتنان به وذم الكفار ومذمة الدنيا
وشرف العقبي مدح الصحابة وشهادة التوحيد والرد على اهل
الكتاب ولادة السيد مريم وكفالة زكريا ودعائه وذكر
ولادة السيد عيسى ومجراته وخبر الجوارين وذكر كعبا هلكه والاحتجاج
على النصارى ثم اربعون آية في ذكر المرتدين ثم ذكر خيابة علماء
يهود وذكر الكعبة وجوب الحج وخيرية هذه الامة والنهي عن
موالاة الكفار واهل الكتاب وفي الف الحكمة السلامية ثم خمس
وخمسون آية في غزوة احد وفي التخصيص والشكوى من اهل شرك
وعذر المنهزمين ومنع الخوض في باطل المنافقين وتقرير قصص الشهداء
وتفضيل غزوة بدر الصغرى ثم الرجوع الى ذكر المنافقين في خمس
وعشرين آية ثم الطعن على علماء اليهود والشكوى منهم في نقص
العهد واخفايتهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في التوراة ثم

ثم دعوات الصلابة وجمعهم في حضور الغزوات واعتناهم الغزوة
بدرجة الشهادة من التفات للماضي والولد والدنيا
بكذا في ما وجمع مرارة الموت **ثم ختم** السورة بآية الصلابة
والمرابطة والتقوى **ومنسوخها** خمس فان تولوا فانما عليك
البلاغ **م** بآية السيف **ن** كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم **م** الا الذين تابوا الى تمام ثلث آيات في السنة
الذين ارتدوا ثم تابوا واسلموا اتقوا الله حق تقاته وجاهدوا
في الله وحججه م فأتقوا الله ما استطعتم **ن** بصيرة **سورة النسا**
وسورة الطلاق هي سورة النسا الصغرى وهي مدنية بالجماع
القرآن والذي اشتملت عليه اجالا بيان استخراج درجة آدم
منه والامر بصلوة الرجم والزجور بقرابان مال التيمم وعذاب كل
وبيان حكم النكاح وعدد الزوجات وحكم المصداق وصون
أموال عن ايدي السفهاء واختيار اليتام قبل دفع المال واحكام
المواثيق والرفق بالاقارب عند القسمة وذكر الحرام و
اجتناب الكباير وتفضيل الرجال على النساء وبيان
الحقوق واحكام السكر واية التيمم وذكر اليهود وخرابهم التوبة
وردة الامانة الى اهلها وصفة المنافقين وذمهم بامتناعهم
عن قبول امر القرآن ونواهيهم والامر بالقتال وجوب رد
الهدم والنهي عن موالاة المشركين واحكام قتل العمد

والخطاء

والخطاء وفضل الهجرة ووزارتها عنها وبيان حكم صلوة الخوف
والنهي عن حياة الثاينين وايقاع الصلح بين الازواج والزوجات
واقامة الشهادة وحل العدل ذم المنافقين وذم اليهود
وذكر فضلهم قبل عيسى عليه السلام وذكر الراسخون في العلم
واظهار فساد اعتقاد النصارى واقتحام الكلايكه ومسيح
باقامة العبودية وذكر ميراث الكلاله والاشارة الى ان الغرض
من الاحكام صيانة الخلق عن الضلالة في قوله بين الله لكم ان
تفضلوا اي كراهة ان تفضلوا **واما** **ن** **سورة النسا** **ن** في
اربعة عشر آية واذا حضرة القسمة م يوصيكم الله في اولادكم
ن وللمخش الذين لو تركوا الآية **م** فمن خاف من موضع جنفا
او اثمان **ن** ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما م قل اصلاص
لهم خير **ن** واللاتي ياتين الفاحشة من ذنوبكم **م** الشيب
بالشيب **ن** واللاتي ياتينها منكم **م** المراهبة والرافي فله
فاجلدوا **ن** انما التوبة على الله بعض الآية **م** وليست التوبة
للذين يعملون السيئات **ن** واللاتي مفسرتان بالعموم
والخصوص لا يحل لكم ان ترثوا النساء كريات **م** والاستثناء في
قوله الا ما قد سلف **ن** وقيل انها محكم وان تجمعوا بين التمتين
م والاستثناء بمثل في قوله الا ان ياتين بغاخشة **ن** ولا
تكنوا اما كنح اباؤكم من النساء **م** والاستثناء في قوله الا ما سلف



ن قيل الآية محكمة وان تجوابين الاختين م والاستثناء منها
ن فيما مضى فما استمتعتم به منهن والذين هم لغزوهم
 حافظون وقول النبي صلى الله عليه وسلم الا واني حوت تمتعة
 لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل م ليس على الاعمى فوج **ن** ارادوا
 والذين عاقدت ايمانكم م واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
ن فاعرض عنهم وعظمهم م اية السيف **ن** واستغفر لهم
 الرسول استغفر لهم اولا لا تغفر لهم **ن** فخذوا خذكم
 ينفروا كافة **ن** ما ارسلناك عليهم حفيظا م اية السيف
ن سجدون آفئين م واكلوا المشركين **ن** ان منافقين
 في الدرك الاسفل من النار م الا الذين تابوا **ن** فما لكم في
 منافقين فيثنيين وقوله تعالى في سبيل الله لا تكلف الا
 نفسك **م بصيرة في بابها الذين امنوا او فوا بالعقود**
 هي مدنية بالاجماع سوى اية واحدة اليوم اكلت لكم دينكم وانها
 نزلت يوم عرفة بالوقوف ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 راكب على ناقته العنبا فحنت الناقه على ركبتيها فنهقل الوحي
 وعظم الآية وسميت سورة كائنة لاشتمالها على قصة نزول الحائفة
 من السماء وسورة الاخبار على جهة التكرار وقد اشتملت مقاصدا
 على امور منها الايمان بالعهود وبيان ما حل تناوله من الحيوان
 وذكر المحرمات وذكر احوال الدين وذكر الصيود والحوار وذكر

وذكر نكاح اهل الكتاب ومحصنات منهن وتفصيل الوصو واليتم
 والفصل والطهارة والصلوة وحكم الشهادات والنيات
 وخيانة اهل الكتاب للقران ومن انزل عليه ذكر المنكرات
 من مقالات النصارى وقصة بني اسرائيل مع العالقة وحشر الله
 ثلثا اياتهم في النبوة بدعاء بلعام بن باعور او حديث قتل قاييل
 اخاه قاييل وحكم قطع الطريق واحكام السرقة والسرقة ودم
 اهل الكتاب وبيان نفاقهم وبيان الحكم بينهم وبيان قصاص
 الجراحات وغيرها والنهي عن موالاة اليهود والنصارى والرد
 على اهل الردة وفضل المحرمات واشبات ولاية الله ورسوله للمؤمنين
 ودم اليهود وبقايا احوالهم ودم النصارى بفاسد اعتقادهم
 وبيان عداوة الطائفتين للمؤمنين ودم بعض اهل الكتاب
 الذين قدموا من نجسهم وحكم اليهم وكفارتهم وتحريم الصيد
 للمحرم والنهي عن السؤالات الفاسدة وحكم الشهادات اهل
 الكتاب وامر نبيه محمد مصطفى ان يحكم بما انزل عليه غير متبع
 لاهوتهم والتحذير من فتنهم وفصل الخصومات ومجادلة الامم
 سلمهم في القيمة وذكر معجزة عيسى عليه السلام وانزل كائنة
 وسؤل الحق له في القيمة تقريرا للنصارى وبيان نفع الصديق
 للمصادقين **وناسخا ومنسوخا** تسع ايات لا يحلو اشغال **اللهم**
 الا الذين تابوا **ن** للعموم فان جادلوك فاحكم بينهم او اعرض



من الذين واشهدوا ذوق
عذابي منكم من حيث شهدوهم
في السفر

ربكم

وان احكم بينهم بما انزل الله **ن** المحمدين وقيل هي محكمة
ما على الرسول الا البلاغ **م** بآية السيف **ن** عليكم انفسكم
آية **ن** قد جمع فيها المنسوج والناسخ وهي من نوار
الآيات شهادة بينكم في السفر والحضر فان ذوق عذابي منكم
ن ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة م شهادة اهل الاسلام
بصير فرحم الله الذي خلق السموات والارض هي ملكته سوى
ست آيات ما قدره الله حق قدره الى آية الثالث قل
اتل ما حرم عليكم كذلك فانها نزلت بالمدنية على مرتين و
سميت سورة الانعام لذكر الانعام فيها مرارا وسورة الحج
لانها مقصورة على حجة البتة ولتكرار الحج فرتلك مجتبا
قل فله الحج الباقية **ومقصود السورة** اجمالا خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور وقضاء اجل الخلق والرد
على منكر النبوة وذكر انكار الكفار في القيمة وتمنيهم الرجوع
الى الدنيا وتولية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تكذيب
الكذابين والزام الكفار الحج والشهي عن ابناء الفقراء و
استعمال الكفا بالعذاب واختصاص الحج تعالى بعظيم
وقرره وغلبته على جميع المخلوقات والشهي عن حال النقص
وموانستهم واشبات البعث والقيمة وولادة الحبيب
وعرض ملكوت عليه استدلاله حال خروجه من النار وتبره

وتدبره للبرين والكواكب ومناظرة قومه والشكاية في اهل
الكتاب وذكر حالهم عند النزاع وفي القيمة واظهار برهان التوحيد
ببيان التوحيد البديع والصنایع والامر بالاعراض عن مشركين
والشهي عن سبب الاصلان وعبادتها ومبالغة الكفار في الطغيان
والشهي عن انهم في بايهم ومناظرة الكفار ومجادلتهم في القيمة و
بيان سرع عمرو بن لحي في باب الانعام بالحلال وتفصيل
حرمت الشريعة الاسلامية وحكمات آيات القرآن وذكر
الامور والنواهي وظهر امارات القيمة وعلاماتها في آخر الزمان
وذكر تضعيف الابرار الواحد بعشرة وشكر الرسول على تبره من
الشرك ومشركون ورجوعه الى الحق في حياه ومماته وذكر خلافة
الحل باختلاف درجاتهم وختم السورة بذكر سرعة عقوبة الله
لمستحقها ورحمته ومغفرته لمستوجبها **واما** **منشور**
فارب عشرة آية اني اخاف ان عصيت ربني لم يغفر لك الله
قل لست عليكم بوكيل م آية السيف **ن** واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا الى وعلى الذين لا ينفقون م فلا تقعدوا معهم
ووالذين اتخذوا دينهم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخرة **ن** قل الله ثم ذرهم م آية السيف **ن** ومن ابصر فلنقم
آية السيف **ن** فذرهم وما يفترون م آية السيف **ن** ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه اليوم احل لكم الطيبات **ن** اعملوا على

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
آية السيف **ن**

مما تشكم

آية السيف **ن** ان الذين فرقوا دينهم **آية السيف بصيرة**
في المص قد انزلت بكلمة اجماعاً ولها ثلثه سما، الاعراف
لاشتمالها على ذكرها وهو بين الجنة والنار وسورة الميثقات
لاشتمالها على ميثقات موسى وسورة الميثقات المذكورة في قوله
الست بربكم قالوا ابل والاول شهر **وجمل المقصود منها** بالجمال
تليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في تكذيب الكفار اياه ذكر
وزن الفاعل يوم القيمة ذكر آدم وحواء امتناع ابليس من سجود
لادم وسوته لهما بكل الشجرة وتحذير نبيه من قبول وسوته
والامر بالتواضع والزينة وستر العورة عند الصلوة والرد على الكاذبين
وتحريم الفواحش فظاهرها وباطنها وبيان مذلة الكفار في النار
ومناظرتهم بعضهم بعضاً فيها وبيان سهم من دخول الجنة وذكر
الهادي بين الجنة والنار ونداء اصحاب الاعراف لكلي القائلين
وتمنيهم الرجوع الى الدنيا ووجه التوحيد واتقاة البرهان على ذات
الله وصفاته وقصة نوح عليه السلام والطوفان وذكر هود وهلاك
عاد وحديث صالح وخبر ثمود وخبر لوط وقومه وخبر شعيب
واهل مدين وتحذير الامنين من كفر الله وتفصيل احوال
سيد موسى وفرعون وذكر السحرة واستغاثة بني اسرائيل
وذكر الايات المفصلات وحديث خلافة موسى لهارون عليها
السلام وميثقات موسى وقصة عجل السامري حين نجا موسى

موسى ثم رجوع موسى الى قومه ومحاطبة لاهيه هرون وذكر نبينا
محمد العربي الامي صلى الله عليه وسلم والاشارة الى ذكر الاسباط
وقصة اصحاب السبت واهل ايل ودمهم اهل الكتاب وحديث
الميثاق ومعاهدة الله تعالى للزيب وطرد بلعام بن باعورا
بسبب اتباعه شهوته وتميل الى الدنيا واتباعه هواه نصب
جهنم من الانس والجن تحذير العباد بقرب يوم القيمة واخفاء
علمها عن العالمين ودمم الاصنام وعبادتها وامر الرسول بمكارم الاخلاق
وامر اخلاق بالانصاف والاستماع لقراءة القرآن وعظ
الواعظين وخطبة يوم الجمعة والاخبار عن صنوع الملائكة والقيام بهم
في الملكوت بحضرة ذي الجلال والاكرام **بصيرة في سبلوكم عن الانفال**
هي مدنية اجماعاً ولها اسمان سورة الانفال لاقتراحها وتكرارها فيها
وسورة بدر لان معظمها حروبها وحوادثها **والمقصود من السورة** قطع اللطماع
الفاسدة عن الغنيمة التي هي حق الله ورسوله مدح المحافيين
انما شعين عند سماع القرآن ونعمت المؤمنين حقاً ثم
الاشارة الى ابتداء حروب بدر واعداء الله تعالى نبيه واصحابه
بالملائكة المقربين والنهي عن القرار في الكفار والنفات على قتلهم
وامر المؤمنين باجابة الله ورسوله والتحذير عن الفتنة والنهي
عن خيانة الله ورسوله والتنبية على كفر ركة فرعون النبي صلى الله
عليه وسلم واطهار تجاسر بعضهم باستعمال العقاب وذكر

وذكر اضعاف نفقاتهم في الضلال والباطل وبيان قسم الغنائم
 وذكر ملاقات عسكر الاسلام وعسكر المشركين ووصف
 ووصيه الله المؤمنين بالنشاط في صف القتال وتغريب ابليس
 طائفة الكفار وذم المنافقين في فخذ لانهم ذوى الايمان في تكاثر
 فكان لا يقضى العهد لتعبهم آفون وبهيته عدد المجاربة و
 المقاتلة ويميل الى الصلح عند طلبه ولهم على المؤمنين ثلثا ليلف
 قلوبهم وبيان عدد عسكر الاسلام وعسكر الشرك وحكم اسرى
 بدر ونصره المعاهدين لاهل الاسلام وتخصيص الاقارب وذوى
 الارحام بالميراث في آياتها واما **ناسخها منسوخها** فست
 يسئلونك عن الانفال **م** ما غنمتم وما كان الله ليعذبهم وانت
 فيهم **م** وما لهم ان لا يعذبهم الله قل للذين كفروا ان يشتهوا
 يغفر لهم **م** وقاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ان يكون منكم
 عشرون صابرون **م** الان خفف الله عنكم والذين امنوا
 امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء **م** واولوا الارحام
 بعضهم اولى ببعض **بصيرة في براءة** هي نبيه ولها ثمانية آيات
 براءة لاقتحامها بها وسورة التوبة لتكرارها فيها والفاضة في نفقاتها
 المنافقين عند نزولها والمبشرة لانها بعثت اسرار
 للمنافقين والمستشفقة لانها تبرى المؤمن وتنظف من النفاق
 والبحوث لجنتها عن المنافقين وسورة العذاب لما فيها من عقرب

موقعا تلوهم حتى لا تكون
 فتنة **م** وانما جزا
 للمسلم **م**

من عقر الكفار بالعباد مرة بعد اخرى لها فرة لانها يحفر قلوبنا
 بمثل قوله الا ان تقطع قلوبهم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم **مختصرا**
 وسم قلوب الكفار بالبراءة ورد العهد عليهم وامان استمع
 القران وقهر امة الكفر وقتلهم ومنع الاجانب من عمارة مسجد
 الحرم وتخصيصها باهل الاسلام والنهي عن سؤالات الكفار
 والآثارة الى وقعة خيبر ومنع المشركين من دخول الحرم و
 الكعبة وحضورهم موسم والامر بقتل كفرة اهل الكتاب وضرب حجرية
 عليهم وتقيج قول اليهود والنصارى في حق عزير وعيسى ياسلم
 وتأكيد رسالة الرسول الصادق الحق وتعييب اخبار اليهود في
 اكلمهم اموال الناس بالباطل وعذاب مانعي الزكوة وتخصيص شهر
 الحرام من اشهر السنة وتقديم الكفار شهر الحرام وتأخيرهم ياه
 والامر بغزوة تبوك وشكاية المتخلفين عن الغزو ووجع النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الصديق من مكة الى الغار بجبل بؤر واحتراره
 للمنافقين عن غزوة تبوك وترصدتهم وانتظارهم نكبة المسلمين
 ورد نفقاتهم عليهم وقسم الصدقات على المستحقين واستدراك
 المنافقين بالنبى صلى الله عليه وسلم بالقران وموافقة المؤمنين
 بعضهم بعضا ونيارهم الرضوان الاكبر بسبب موافقتهم و
 تكذيب الحق تعالى للمنافقين في ايمانهم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الاستغفار لاجبارهم وعن الصلوة على امواتهم وتعييب المقربين

على اعتذارهم بالاعذار الباطلة وذم الاعراب في صلواتهم تمسكا
بالدين الباطل و مدح بعضهم بصلاتهم على الدين الحق وذكر
المنافقين في ايمانهم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستغفار
لاخبارهم عن الصلوة على امواتهم وتعيين المقصدين على اعتذارهم
بالاعذار الباطلة وذم الاعراب في صلواتهم تمسكا بالدين الباطل
ومدح بعضهم بصلاتهم على الدين الحق وذكر المنافقين من الجبرين
والانصار وذكر المدحوفين بتقصيرهم وقبول الصدقات من الفقراء
ودعائهم على ذلك لا قبول توبة التائبين وذكر نبأ مسج ضرار
للفرض الفاسد ونبأ مسج قبا على الطاعة والتقوى ومتابعة
الحق واخبر عبيدة انه اشترى انفسهم واموالهم وعادتهم
عن ذلك بالجنة ونهى ابراهيم من خليل عليه السلام عن الاستغفار
للمشركين وقبول توبة المتخلفين اخص عن دعوة ثبوك
وامرنا ساطع العلم والفقه في الدين وفضحه بمنافقين و
صلتهم في كل وقت ورافة الرسول صلى الله عليه وسلم وجمته
لامته وامر الله بنبيه بالتوكل عليه في جميع احواله بقوله فان تولو
فقل حسبى الله الى قوله **وانما نحن بها** ومنسوخها ثمان ايات
فسبحوا في الارض **م** فاذا انسلخ منها **م** ان الذين
يكسزون الذهب والفضة **م** اية الزكوة **م** الا تنفروا بعدكم علانا
اليما وقول انفروا خفا و ثقالا **م** وما كان يؤمنون لينفروا كافة

كافة **ن** عفى الله عنك لم اذنت لهم **م** فاذا استاذنوك لبعض
شانهم **ن** استغفر لهم **م** سواء عليهم استغفر لهم **ن** الاعراب
اشد كفرا ونفاقا الى تمام الايتين **م** ومن الاعراب من يؤمن
بالله **بصيرة في الركايات** هذه السورة مكية بالاتفاق
وسميت سورة يونس لما بناه من كشف العذاب عن
قوم يونس عليه السلام ببركة الايمان والتصديق عند الياس
همث اليه بقول فلولا كانت قرية آمنت ففقهها بايمانها
الايات **والمقصود بها** اثبات النبوة وبيان فساد اعتقاد الكفار
في شان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والقران وذكر جزاؤهم
على ذلك في الآخرة وتقدير منازك الشمس والقمر لمصالح الخلق وذم
النافعين بالدنيا الفانية عن النعيم الباطل ومدح اهل الايمان في طلب
محاسبة النفس واستعجال الكفار بالعذاب وامتحان الحق تعالى
خليقته باستحقاقهم في الارض وذكر تعقب الكفار كلام الله
ونسبتهم الى الافتراء والاختلاق والاشارة الى ابطال الصنام
وعبادتها وبيان امانة على العباد من الملاكات في البر والبحر وتمثيل
الدنيا بنزول المطر وظهور الوان النبات والازهار ودعوة الخلق
الى التسليم وبيان ذل الكفار في القيمة ومثابة الحق تعالى
في العقبي وبيان ان الحق واحد وما سواه باطل وجوهر ما قدم من
طاعة او معصية واثبات البعث والقيامة بالبرهان والحجة

والواضحة وبيان فائدة نزول القرآن والامر باظهار الشهود والفرج
بالصلوة والقرآن وتمييز اهل الولاية من ذوي الخيانة وتسلية
بنينا مصطفى بذكر شئ من قصتي نوح وموسى عليهما السلام
واقعة بني اسرائيل مع فرعون وقومه وذكر طمس اموال القبطيين
ونجاة الاسرائيليين من الغرق في البحر وهلاك الفرعون بين اعدائهم
فيه ونجاة قوم يونس باخلاص ايمانهم وقت اليأس وتأكيده نبوة
بنينا محمد صلى الله عليه وسلم تامورا بالصبر على جفاء الكفار واذي المؤمنين
بآثاره حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين **وناسخها ومنسوخها**
خمس آيات قل اني اخاف ان عصيت بآي عذاب يوم عظيم
ليغفر لك الله قل انظر وام اية السيف لمن امتدى الى وكيل
اية السيف **ن** فقل لي علم اية السيف **ن** واتبع ما يوحى
اليك واصبر **اية السيف بصيرة في الكتاب احكمت آياته**
بى مكية اجماعا وسميت سورة هود لاشتمالها على تفصيل قصته
عليه السلام **ومقصود الالاجمالي بها** بيان حقيقة القرآن والاطلاع
الحق على علي سر آية الخلق وضمايرهم وضمانه تعالى لارزاق
الحيوأت والاشارة الى تخلق العرش وابتداء حاله وتفاوت
احوال الكفار واقوالهم وتجدي النبي صلى الله عليه وسلم العرب
العويا بالاتيان بمثل القرآن وضم طلاب الدنيا موضعين
عن العقبي ولعن الظالمين وطرد بهم وقصته ذو الابطال والكفر وتفصيل

وتفصيل قصة نوح وذكر الطوفان وحديث هود واهلاك عاد
وقصه صالح وشود وبنات الملائكة لابراهيم بسحاق وحديث
هود واهلاك قومه وذكر شعيب ومناظرة قومه آياه والاشارة الى
قصته موسى وفرعون وآية يقدم قومه يوم القيمة الى جهنم وذكر جمع القيمة
وتفصيل الفريقين والطريقين وامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة
وتجنب اهل الظلم والفساد كما في فظة على الصلوة لخص الطهارة
وذكر الرحمة في اختلاف الامة وبيان القصص واتي الرسل تثبيتا
لقلب بنينا محمد صلى الله عليه وسلم والامر بالتوكل على الله في
كل حال **وناسخها ومنسوخها** ثلث آيات من كان يريد الحياة
الدينام من كان يريد العاجلة **ن** اعلموا على مكانتكم اية السيف
وانظروا انا منتظرون **اية السيف بصيرة في التلخيص آيات**
الكتاب المبين هذه السورة مكية اتفاقا وسميت سورة يوسف
لشتمالها على تفصيل قصته عليه السلام **ومقصود السورة بالاجمال**
عرض العجايب التي تضمنتها من حديث يوسف ويعقوب عليهما
السلام والاشارة الى علم تعبير الرؤيا وغايب الوقايح كحاسة الافوة
وحيلهم والسعي في التفريق بين الولد والده على وجه عجيب
والتوفيق للصبر الجميل فضيلته وبيع يوسف عليه السلام بسوق مصر
بثمان بخس وترغب زليخا العزير لشرائه مكنه ما اضرمت من
العشق له وغلبة الهوى وحذر يوسف منها وصونه نفسه عنها

وفيه البرهان وشهادة الشاهد وتغيير النسوة زليحا وكثيرهم
في حسن يوسف وعزابة جماله ثم سجنه وسول ساقى العزيز
وطباخه اياه وارثاده الى التوحيد ونجاه الساقى وهلاك الطباخ
وتوصية يوسف الساقى اشارة الى نجاته ان ذكره عند ربّه
وحديث رؤيا مالك بن الريان وعجز معبري زمنه عن حقيقة
رؤياه ثم تذكر الساقى وصية يوسف له واخباره عن عزابة تغييره
رؤياه في السجن وتحقق وقوعها وطلب مالك يوسف واخوه
من السجن لذلك ثم تسليمه لمقاليد الخزائن وقدم اخوة يوسف
لطلب هميرة وعهد السيد يعقوب لاولاده في كيفية دخول مصر
وتعريف يوسف نفسه بالحفظ والعلم والامانة حتى اقيم في
الملك وفوضت له الامور وقضاة حاجته اخوته وتغيب الصباغ
في اجمالهم وتعويق بنيامين بعلت السرقة وطلبهم منه تعويق غير
من الاخوة مكانه وردهم الى ابيهم وشكوى يعقوب منهم مشقة
الهمجران والمفراق ثم ارسال يعقوب اياهم في طلب يوسف
واخيه وتضرع الاخوة وتذللهم بين يدي يوسف واظهار يوسف
لهم ما فعلوه معه من انواع الالاسات ثم عفوهم وارسالهم
صحبته الى والده يعقوب وتوجيه يعقوب بن كنعان الى مصر
وصواله يوسف ذنب اخوته على مكاييد الشيطان ثم شكره لله تعالى
على ما خوله من الملك وعانه وسؤال حسن انجائه وجميل العاقبة وطلب

وطلب السعادة والشهادة وتغيير الكفار على الاعراض
عن الحق ثم الاشارة الى قصة يوسف بجملتها عبرة لذوى العقول
وليس فيها ما نسخ ولا منسوخ **بصيرة في المتركيبات الكتاب**
وهي مكية وسميت سورة الرعد لقوله فيها **وسبح الرعد بحمده**
والمقصود منها بيان حجة التوحيد في تخلق السموات والارض
وشق الانهار وانبات الاشجار وتنوع خلوقها وحامضها مع
سقيها بما زاد واحد وتهديد الكفار وعيدهم وذكر تخلق الاولاد
في ارحام الائمة على اطوار شتى وانجاء تاتى واطلاع الحق
تعالى على بواطن الاسرار وضمائير الاخبار والاشعار وذكر العجايب
من حوادث العلوية بعد السلفية من سحابة الرعد والبرق والصواعق
والامطار والبرد على عباد الاصنام وذكر انزال القرآن من السماء
والايفاء للعهد ونقض الميثاق ودخول الملائكة على اهل الجنان
بالسلام من كل باب بصبرهم عن صدق الايمان وانس فردي
العرفان بذكر الرحمن وذكر ثبوت القرآن وكون عاقبة اهل الايمان
الى الجنان ومرجع الكفار الى النيران وان الحق والاشبات
في اللوح بحسب مشيئة الملك الديان وتقرير الحق سبحانه
في اطراف الارض بالزيادة والنقصان وتقرير نبوة المصطفى
بانزال الكتاب وبيان القرآن **ونسخها ومنسوخها**
ايتان فانما عليك البلاغ **م آية السيف** وان ربك لذو مغفرة

لنفس على ظلمهم **م** ان الله لا يغفر ان يشرك به **ن** وقيل
 بل هي حكمة **بصيرة** في الكتاب انزلناه اليك هي مكتبة
 غير آية واحدة الم تراى الذين بدلوا نعم الله كفرا الآية سميت
 سورة ابراهيم لتضمنها اسكان ولده اسمعيل واد غير
 زرع وشكره لله على انعامه عليه به وباخيه اسحق عليهم
 السلام **ن** **وقصد بها** بيان حقيقة الايمان وبرهان النبوة
 وان الله تعالى ارسل كل رسول بلغه قومه رحمة بهم ليبين لهم
 وذكر امتنانه على بني اسرائيل بنجاتهم من فرعون وان القيام
 بشكر النعم يقتضي التمسك وكفرانها يوجب الزوال واخبر
 بمقتضى القرون الماضية مع الانبياء والرسل وامر الانبياء
 بالتوكل على عند تهديد الكفار والاعداء وبيان ذلك الكفار
 بانواع العذاب والعقوبات والزامهم بحجة في القيات وظفر
 ابليس باللوم عليهم وشتماتهم فيهم وتبشير اهل الجنة بتسليمهم
 وكرامتهم وتشبيه الايمان والتوحيد بالشجرة الخبيثة
 اي الحظيرة وتبشيت اهل الايمان على كلمة التوحيد عن رسول
 الملكين منكرو نكيد وتضليل الكافرين بكفر انهم نعم تعالى
 وامر المؤمنين باقامة الصلوات والعبادات والامتنان
 على المؤمنين بالنعم امتنا بعبادته ابراهيم تباين لهم
 الحكمي تجنيبه وبنية عبادة الاصنام الى آخر الآية وشكره لله

الطبيبة الى الشجرة وتبشيت الكفر
 بالشجرة

لله على عطاء الولد في الكبر والتهديد بالبليغ للظالمين بذلتهم
 في القيامة واثمهم قرنا الشياطين في العذاب بحسب اعمالهم
 وسوا اعتقادهم والاشارة الى ان القرآن ابلغ وعفاؤهم
 لفظا وهي خالية من منسوخ في قول عند بعضهم ان الان
 لظلم كقام ان الله لغفور حلیم **بصيرة** في الكتاب
 الكتاب في قران مبين وهي مكتبة اجماعا وسميت سورة الحجر
 لاشتمالها حقيقة اهل قوله كذب اصحاب الحجر المرسلين **والغرض**
بها اجمال بيان حقيقة القرآن وحفظ الحق له وبرهان النبوة و
 تزيين السماء بالكواكب وحفظها برجوم الشياطين السمع
 وتقديره ما راوا السج من حزين برة ولطفه وعلمه تعالى باحوال
 المتقدمين في الطاعة والمتأخرين عنها وبيان الحكمة في خلق آدم
 عليه السلام وامر اهل البيت بالسجود له وتعيين ابليس ملامته على ثباته
 واستكباره وجحوده واستحقاقه اللعنة من الله بعصيانه و
 طغيانه وجوانه على مجادله الحق جل وعلى ومناظرته وبيان قسم
 الدرجات على ذوى الزلات والضلالات وذكر مستوجب الجنة
 من المؤمنين واخبار الله تعالى عبادة بالرحمة والمغفرة وتهديد
 العصاة بالعذاب والعقاب والاشارة الى ذكر ارضاف
 تحليل على السلام والنهي عن القسوة من الرحمة وذكر آله لوط وتوهم
 في طريق العمارة والضلالة وتولية النبي صلى الله عليه وسلم بانزال

السبع المثاني

عن جعفر الكندي وروى في قوله
 عن المن على بينة صلا الله عليه وسلم

والقران العظيم والشكوى من الطاغين في القران وذكر
القسم بوقوع السؤل في القيامة وامر الرسول صلى الله عليه وسلم
بالدعوة العامة ومن عليه اعداؤه ووصيته بالعبادة الى يوم الدين
والحق واليقين وفيها من المنسوخ اربع ايات ذرهم ياكلوا ويتمتعوا
آية السيف **ن** واصف الصفيح الجليل آية السيف **ن** واعض
عن مشركين **م** آية السيف **ن** ولا تمدن واصف الصفيح
بجميل **م** آية السيف **ن** ولا تمدن عينيكم **م** آية السيف **ن**
بصيرة في اتي امر الله هذه السورة مكية الا قوله وان عاقبتهم
الى آفها وقيل اربعون منها مكية وباقيها مدني والاول اظهر
سميت سورة النحل لذكر عجائب فيها **ن** ومعظم ما اشتملت
عليه تحويف العباد بتحقيق هجوم القيامة واقامة حجج الصديقة
والامتنان بذكر ما في الحيوان والانعام من منافع الركوب والزين
وانواع النعم وكلها ذواصناف التحمل وذكر النسم والنبات و
الشجر وتخييل الشمس والقمر وتثبيت الارض بالجبال والروابي
واصناف الهدى والحج والاشهاد بسير الكواكب في السفر و
الحضرة اظهر لا انتقام من الكفرة والعصاة والمفسدين والمعاندين
ولعن الملائكة البغاة والاسرار وسلامهم ودعاهم واستغفارهم
للابرار والاخيار وبيان احوال الانبياء والمرسلين مع الامم
الصالحين المضلين وذكر الحجة والمهاجرين وذكر التوحيد والتكفر

والتذكر بنعم اللاحقة والسابقات وندم الجاهلية المشركين
بواد البنات ثم تبين الاسماء والصفات والمنة على الخلق
بانزال الرحمات والامتنان بنعمه اعاجيب النحل كالثمرات
وتفضيل النحل في قسمة الاقوات والارزاق اظهر التفضل
ملك الخلق وتبيين حال المؤمنين والكافرين وسبح الطيور في
لجوة والامتنان بالمساكن والبراري والسماري وشكايه المتكبرين
وذكر ما اعد لهم من انواع العقوبات ثم الامر بالعدل والاحسان و
النهي عن الفواحش والبغى والمنكرات والاشارة الى ان حياة
الطبيعة في ملازمة الطاعات والامر بالاستعاذة عند تلاوة
الايات ورد سلطان الشيطان عن المؤمنين **ن** والمؤمنات
ورخصه التكلم بكلمة الكفر عند الاكراه وطرد الضمير وذكر بعض
احكام محل والحرمه في شئ من الحالات والتقوية بذكر شئ من سماة
تحليل ما منع به من رفيع الدرجات والاشارة الى السبب الدفء
الى سبيل الله بالحكمة وهو عظمة الحسنة والامر بالتسوية في الممار
والعقوبات والحث على الصبر في انواع البليات وتعد المتقاي
والمحسنين باعظم المنوبات **ن** **ناحزها ومنسوخها ثلث**
تتخذون منه سكرام انما حرم ربى الفواحش **ن** فانما عليك البلاغ
آية السيف **ن** وجادلهم بالتي هي احسن **م** آية السيف **ن**
بصيرة في سبجان الذي اسرى بعبدته هي مكية اتفاقا

ولها اسمان سورة سبحان لاقتباها بها وسورة بني اسرائيل
لقول فيها وقصينا الى بني اسرائيل في الكتاب **والمقصود بها**
ابتداء تنزيه الحق جل ثناؤه في معراج النبي صلى الله عليه وسلم والاسرا
به الى المسجد الاقصي شكر نوح عليه السلام وبيان فادخال
بني اسرائيل ومكافاة الامانة والاساة والتقويم لخلقهم
بالقران وخلق الليل والنهار وبيان الحكم في الشمس والقمر و
دورهما وملازمة امر النخيل وقراءة كل كتابه في القيمة وبيان الحكمة
في ارسال الرسل واظهار الشكوى من القرون الماضية وذكر طالع
الدنيا والآخرة وتفضيل بعض الخلق على بعض وجعل رب الوالد في التوفيق
في قرن واحد والبحث على الاصل الى الاقارب والنهي عن الاسراف
وذم البنحل والنهي عن قتل الاولاد خوفاً الفقر وعن الزنا وقتل النفس
بغير حق واكمل مال اليتيم وعن التكبر والتكيد في كرامة جميع ذلك وذكر
السؤل عن المقول ومسجوع والرد على المشركين والاشارة
الى اظهرها تسبيح الموجودات وتعبير الكفار بطعنهم في القران
ودعوه الحق الخلق واجابتهم له وتفضيل بعض الانبياء على بعض
وتقرب المقربين الى حضرة ذي الجلال والاملاك القرمي قبل يوم
القيمة وفيه الباس برؤيا النبي صلى الله عليه وسلم واما ابليس
من السجدة لآدم وتسلط الله اياه على الخلق وتعداد النعم على
العباد واكرام بني آدم وبيان ان كل احد يدعى في القيامة بكنيته

٤٠
بكنيته ودينه وامامه وقصد المشركين الى اضلال الرسول صلى الله
عليه وسلم واذلاله والامرياقاة الصلوات الخمس في اوقاتها
وامر الرسول صلى الله عليه وسلم بقيام الليل وعده بالمقام المحمود
المحمود وتخصيصه بمدخل صدق ومخرج صدق ونزول القران بالشفاء
والرحمة والشكاه من اعراض العبد وبيان ان لكل احد يصدر عنه
ما يليق به واشارة الى جواب سلمة الروح وعجز الخلق عن الاتيان
بمثل القران واقتراح محمد شريكين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفاصيل احوالهم في عقوبات الآخرة وبيان معجزات موسى عليه السلام
ومناظرة فرعون اياه وبيان الحكمة في تفرقة القران واداب
نزوله واداب الدعاء وقراءة القران وتنزيه الحق تعالى عن الشريك
والولد و**ناسخها ومنسوخها** ايتان منسوختان وقصص ركب
الربيعاني صغير الدعاء للميت **م** منسوخ في حق المشركين بقوله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا الى
قرني **ربكم اعلم بكم** الى قوله وما ارسلناك عليهم وكيلا **السيوف**
بصيرة في الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب بهى بكية اجماعاً
وسميت سورة الكهف لاشتمالها على قصة الكهف تفصيلاً
ومقصود السورة اجمالاً لبيان انزال القران على نبي السداد
وتسليم النبي صلى الله عليه وسلم في تأخير الكفار عن الايمان وبيان
عجائب حديث اصحاب الكهف وامر النبي صلى الله عليه وسلم

بالصبر مع القفر القاصدين وجه ربهم معضاضا عن الدنيا ونشأتها
وتهديد الكفار بالعذاب والبلاء وعد المؤمنين بحمل الثواب
الحسن وتمثيل حال المؤمنين والكافرين بحال الاخوين الاسرائيليين
وتمثيل الدنيا بما في السماء ونبات الارض وبيان ان الباقي من
الدنيا طاعة الله فقط وذكر احوال القيمة وقراءة الكتب وعرض
مخلوق على الحق واما ابليس عن السجود وظهور ذل الكافرين بحجود
وفولهم النار وذكر جدال ذوى الباطل مع المحققين الابرار والتخفيف
بإهلاك الكافرين واذلالهم وحديث موسى ويوشع والحضر عليهم السلام
وعجائب احوالهم ثم خبر الاسكندر ذى القرنين وقطعة شارقة
والمغارب وذكر سد ياجوج وماجوج وما يقع منهم في آخر الزمان
وذكر رحمة اهل القيامة وتفصيل اعمال الكفار واظهار ثمرات مساعي
المؤمنين الابرار وبيان ان كلمات القرآن بحجور لا نهاية لها
ولا غاية لرقاها ثم الامر بالاخلاص في اقامة العمل الصالح بأية آية
منها واكثر المفسرين على خلوها من النسخ والممنسوخ وقال
قتادة فيها آية منسوخة فمن شأ فليؤمن ومن شأ فليكفر
وما يشأون الا ان يشاء الله **بصيرة في كبري بعض**
هي مكية بالاجماع ولها اسمان سورة كهيعص لا فتا حها
بها وسورة مريم لاشتمالها على تفصيل قصتها **والوضوح لها**
اجمالا وعد الله العباد بالكفاية والهداية واجابة دعاء ذكره عليه

عليه السلام ثم ائتمنه بولده يحيى واعطاه علم الكتاب وذكر اعجوبة
ولاده عيسى عليه السلام وامه وخبر عن احوال القيمة ونصيحة ابراهيم
الحليل لابيه آزر ومناظرته والاشارة الى قصة موسى وذكر صدق
وعده اسمعيل وبيان رفع ادريس وقصة اهل الجنة وتنعمهم فيها و
ذل في القيامة وعقابهم فيها وذكر مرور الخلائق على عقبه الصراط و
ابتلاء بعضهم بالعذاب فيه والرد على الكفار حيث افتخروا
في دنياهم بالمال والاذلال الاصنام وعبادتها في القيامة وبيان احوال
اهل الجنة والنار وتوبيخهم على اثبات الشريك والولد للولد
الاحد والامتنان على نبينا المصطفى بتسيرة القرآن وتسهيله على
عامة وتهديد الكفار بعقوبات القرون الماضية وافنائهم عن
آخهم بحيث لم يبق منهم خبر ولا عنهم اثر وفيها اربع ايات
منسوخة فليمد له الرحمن **م** اية السيف **ن** ولا تعجل عليهم **م**
اية السيف **ن** وانذرهم يوم الحسرة **م** اية السيف **ن** فخلف
من بعدهم خلف **م** الاستثناء في قوله الامن **ن** **بصيرة في**
السورة مكية بالاجماع والسورة اسمان فله لا فتاح السورة
وسورة موسى لاشتمالها على قصته **والمقصود بها** ان معظم ما اتمت
عليه تنبيه الامر على الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر الاستواء وعلم
الله تعالى بالقريب والبعيد وخبر موسى عليه السلام وحضوره بالواد
المقدس وما انطوى عليه واظهار عا جيب عصاة ويده المبيضة

وسؤل شرح الصدر والقاء التابوت في البحر واثبات حجة
موسى في القلوب واصطفاء الله كلمه موسى واختصاصه
بارسال الى فرعون ومجادلته معه وما جرى بينهما من الكلمات
وموعده يوم الزينة وظهور حيل فرعون وسحرته ثم انعام
وتعذيب فرعون اياهم بالصلب وغيره ثم اغرقه وقومه وكمنه
على بني اسرائيل بنجائهم من الغرق واهلاك عدوهم وتجييل موسى
بالجحش الى الطور ومكرت امرى باصطناع العجل واقتناق قومه
به واصفاهم وتغيظ موسى على هرون عليه السلام بسبب
ذلك ثم خبر القيامة ونسف اجبال وقمع المنكبين عن طاعة
الله والاشارة الى اداب قراءة القرآن وسؤل زيادة العلم
والبيان والعتب على السيد آدم صلوات الله عليه بسبب
النسيان وتنبيهه على الوسوسة وكيد الشيطان وعقوبة نسيان
القرآن ونهى نبينا صلى الله عليه وسلم عن النظر والالتفات
الى ما حول به الكفار وذو الطغيان من تمتعهم بزهرت الدنيا
وكثرة الاموال والاولاد المفتونون بها والزام حجة على منكري
ارسال الرسل بالبرهان وتنبيه الكفار وان اندلهم على
انتظار امر الله الواقع بهم بقوله اخو ما قل كل مترتب فترقبوا
الى آفها والمنسوج منها ثلث ايات ولا تعجل بالقرآن
سفر ذك فلا تنسى فاصبر على ما يقولون **آية السيف**

ن قل كل مترتب **آية السيف بصيرة** في اقتراب للناس
صاحبهم هي كنية اتفاقا وسميت سورة الانبياء لانتظامها
على كثير من قصصهم كما بهرهم واسحق ويعقوب ولوط
ونوح وسليمان وداود وايوب واسماعيل وصالح ويونس
وذكرا ويحيى عيسى **والمقصود بها** ضمن ذلك جمالا مما
اشتملت عليه التنبيه على حساب في القيمة وقرب زمانها
ووصف الكفار بالغفلة واثبات النبوة واستيلاء اهل
الحق على اهل الضلالة وحجة الوحدانية والاحبار عن اهل الكفر طاع
وانقيادهم وتخليق الله السموات والارض وتسير الكواكب
لكمال قدرته كتدوير الافلاك والافبار عن موت الخلق وقيامهم
وكلاءة الله وحفظه عبده من الاوقات وذكر اقامة ميزان العدل
في القيمة ووصف اخليص عليه السلام بعد ذلك بالرشد
والهداية حيث انكر الاصنام وعبادتها واذلال اياهم
وخبره مع النمرود وسلامه الله نبيه من كيد ونازه ثم اهلكه
ونجاة لوط من سوء قومه المعتدين ونجاة نوح واتباعه من الطوفان
وحكم داود وضم سليمان وذكر تخر الشيطان وتضرع
ايوب ودعاء يونس وسؤل في كبريا وصلاح مريم وهلاك
قري قوم لوط وغيرهم عين افرطوا في الفسق والطغيان و
سد بابوهم وناجوا وفتح آخرة الزمان واذلال الكفار

بأحوال اللاوثان الذين وانعزوا من الإيمان والطاعة
من الأزل إلى الأبد في جميع الأزمان بأعلى الجنان وطلعت السموات
في ساعة القيامة وذكر الأمم الماضية والحاضرة والمنزلة من الكتب
في سالف الزمان وأرسل نبينا المصطفى بالرفعة والرحمة والهدى
وتبلغ الرسالة بحكم التسوية من غير نقص ولا رجحان طالباً
بحكم الله على فوج الحق وحكمة الملك الديان **ومنسوخ منها**
آيات انكم وما تعبدون **إلا الله** الآيتين **م** ان الذين سبقتم
من الحسن اولئك عنها مبعدون **بصيرة** في آياتها الناس اتقوا
ربكم هي مكية اتفاقاً سوى ست آيات فانها مدنية فذان
خصمان الى صراط الحميد سميت سورة الحج كشمسها على مناسك
وتأذين السيد ابراهيم وتعتظيم شعائره **ومقصودها**
اجالاً الوصية بالتقوى والطاعة وبيان هول الساعة ونزلة
القيامة ووجه اثبات الحق والنشر وهدايت اهل البطل مع
اهل الحق والشكاية من ذوى النفاق وتعييب اللاوثان
وعبادتها والاشارة الى نصره رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقامة البرهان والحجة في مجاداة المؤمنين الكافرين في دين
التوحيد وتأذين الخليل عليه السلام معظماً لحرمة الشعائر
وتفصيل قربات المؤمنين والامتنان على العباد بدفع
فسادهم فدين وحديث البيرة معطلة وذكر نسيان رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صورته حال تلامذه
القرآن وسوق الحج اثبات القيامة وعجز الاصنام وعبادتها
واختيار الرسل من الملائكة والامتنان عليهم باسم السلام
والاعتصام بحفظ الله وخياطته بانتهاء الآخرة **ومنسوخ**
فيها آيات الا اذا تمنى الحق الشيطان في أميته **م** سنقرؤك فلما
تمسنى **ن** الله يحكم بينكم **م** آية السيف **ن** **والناسخ فيها اذن**
للمؤمنين يقتلون **بصيرة** في **قد افلح** هي مكية اتفاقاً وسميت بمؤمنين
لاقتحامها بفلاحهم الذي هو معظم مقصودها وعجايب تحليق النطفة
وتطویرها في الرحم والاشارة الى الموت وامتنان الحق على الخلق
بانباء الاسرار والاشارة **والمنشئ** تسير المراكب ثم الاشارة
الى هلاك قوم نوح وندمة الكفار وذوى الانكار وذكر عيسى ومريم
وابوهم الى ربوة ذات قرار وانتهاك الكفار في المعاصي والحقائق
وبيان حال المؤمنين في العبادات والطاعات وبيان حجة التوحيد
وبيان برهان الثواب وذل الكفار بعد كمالات وعجزهم في
جهنم حال اتقاع العقوبات ومكافاتهم في العقابي على حسب نعمائهم
في الدنيا بجميع محال وتهديد اهل التلوه والتغو والعقوبات
وامر الرسول بالعداء للامة وسؤال المغفرة لهم والرحمات
باشارة آف الآيات **ومنسوخ** فيها آيات فذكرتهم فرغتهم
آية السيف **ن** ارفع بالتي هي احسن **م** آية السيف **بصيرة**

ملائتهم

في سورة انزلنا ما هي مدينة اجماعاً وتسميت سورة النور لكثرة
ذكر النور فيها ومعظم الغرض بها ذكر بيان فرائض مختلفة واداء
اقامة الزاني والزانية والنهي عن قذف المحصنات
وبيان حكم القذف واللعان وقصة الافك والشكاية من
المنافقين وحوصلهم فيه ودرج المخلصين بحفظ الله لابي
عظيم عقوبة البهتان وضم اشاعة الفاحشة والنهي عن متابعة
الشیطان والامتنان بتركة الاحوال على اهل الايمان وشفاعة
الصديق لمسلح ودرج الصديقة عايشة رضي الله عنها بانها
حصان رزان وبيان ان الطيبات للطيبين ولعن الكافيين
في حديث الافك والنهي عن دخول البيوت بغير اذن والامر
بحفظ الفروج وعض الابصار وامر اهل الايمان بالتوبة جميعاً
وبيان النظام وشرايطه وتحريم الكراه على الزنا وتمثيل
المعزة بمسكة فيهما مصباح وشجرة الزيتون وتمثيل
اعمال احوالهم وذكر الطيور وتبجهم واطهار عجائب صنع الله
في اربابهم وتقصير اصناف الحيوان والانتقاء لامل الله
تعالى بالتواضع والاذعان وخلافه الصديق وصدقات احوال
واستئذان العبيد والصبيان ورفع المخرج عن الاعمال والزمن
والعوجان والامر بحركة سيد الناس وبيان وتهديد المنافقين
وتحذيرهم من اجور والعصيان وضم بان الملك وملكوت الله الواحد

لله الواحد الديان ومنسوخها است ايات ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدأهم الا الذين تابوا ان الزانية لا ينكحها الا زمان م وانكحوا الايات
وتقبل محكمه والذين يرمون المحصنات ومنسوخها ان لا يوقل
للمؤمنات يعرضن العيوض فيهم والقواعد من النساء ان
الحصول عليه محل عليه م اية السيف ليستاؤنكم م واذا بلغ
الاطفال بصيرة في تبارك الذي نزل الفرقان هي ملكية اتفاقاً وتسميت
سورة الفرقان لتصدية ما بذكره والقصد بها ما شملت عليه من
الامتنان بانزال القرآن الفارق بين الحق والباطل مقتضى التلقيب
به واطهار منشور رب السبيل ولد عدنان وتنزيه الحق تعالى عن
الولد والصاحبه والشريك وضم عبادة الاصنام والاولثان و
الشكاية من الطغاة والتمشكك بطلعتهم في الانبياء والمرسلين
باكل الطعام في الاسواق وخسليس المكان واستدعايتهم محلات
المجربات من الانبياء في كل وقت واوان واذا لال المشركين
بالعذاب والانواع المحلولة وعرة المؤمنين بنوايبهم فراديس الجنان
وخطاب الحق جل وعلى مع ملائكته شهداء الذوى الكفرو
الطغيان وتبكيته املائكة المحرمين بالعقوبة في النيران
وابطال اعمال الكفار يوم نصب الصراط والميزان والاخبار بالشفاعة
السموات من شدة اللول وجيبه الظالمين يوم القيمة وشهادة
المايدي والارجل والاركان والاشارة الى ترتيب نزول الذكر حسن

وحسن ترتيب القرآن وحكاية حال القرون الماضية وتمثيل
الكفار بالانعام وخسيس الحيوان وذكر عجائب صنع الله في مد
الخلق وسير الشمس وخلق الليل والنهار والامتنان بالامتدادات
الالهية كالنظر والسحب والامطار واقامة الحج بالنبات
النبات واصناف الحياة وانواع الشجر والثمار والنبات
النسب والصور لنوع الانسان وعجائب دوران الفلك
وسير الشمس والقمر والكواكب وحفظ الملك تفضيل سمات
المؤمنين وخواصهم بالتواضع وحسنه على الارض هونا وخطاب
بجاهل بالسلام حيث لم يكن له عوناً وحكم قيام الليل وفضله
والاستعاذة من شيطان ولعنه وذكر الاقطار والاقتصار في الانفاق
والتحذير من شرك والرياء والظلم وقتل النفس والعذوان
والنفاق والاقبال على التوبة والاعراض عن اللغو والزور والوعود
باجرة الجبريل في الصبر على عبادة الملك الديان الرحيم الرحمن وبيان
الحكمة في ايجاد الخلق بالتضرع والدعاء والابتهال الى الله تعالى
فقل يا يعبا بكم ربى لولا دعاءكم وناهيكم به من عظيم تنبيه جليل
بيان **بصيرة في طس** الشعر ان هي ملكية سوى آية واحدة
والشعر ان يتبعهم الغاؤون الى افغانا وبها سميت الشعر او جل
المقصود بها ذكر القسم ببيان آيات القرآن وتبليغ الرسول
عن ثاقف المنكرين عن الايمان وذكر موسى وعرونا ومناظرتهما فرعون

النيران

فرعون المظرد والملعون وذكر السحرة ومكرهم ابتداء ثم ايمانهم و
انقيادهم انتهت وترجيل موسى ببني اسرائيل فراقه ثم اتباع فرعون
وجنوده لهم من القبط واغراقه وذكر كسب الجبل من عظم المناجاة
ودعاء الخليل واستغاثة الكفا من عذاب الحق للجبل وقصته نوع
وذكر الطوفان وتعدي عاد وذكر صالح وعقوبة ثمود وما كانوا عليه
من البغي والهديان وذكر قوم لوط وصبت ما ابتدوا وقصته شيب
واهلك اصحاب الايكه بسوء ما صنعوا وتنزيل جبريل بحكم القرآن
العربي وتفاصيل احوال الامم السالفة الكثيرة وامر النبي صلى الله
عليه وسلم مع تواضع للمؤمنين وخلقه لهم بانذار العشرة وبيان
غوايه شعور الحايه واية سينقلب على الظالم ظلمه بالسوء ما يكون
من البلية **ومنسوخها** آية واحدة والشعر ان يتبعهم الغاؤون
بالعموم **الا الذين امنوا** للخصوص **بصيرة طس** تلك آيات
القران وهي ملكية اتفاقاً وسميت سورة النمل كشما لها على قسم
السيد سليمان عليه السلام من مناصحة النملة وطلبه التوفيق لهذه
الجملة والغرض من معظمها بيان شرف القرآن والشكاية
من مكر ذوي الشرك والعصيان والالشارة الى ذكر الوادي المقدس
والسيد موسى وخبر داود وسليمان وفضل الله عليهما بتعليم منطق
الطيور كآية الحيوان وقصة النملة وخبر الهدهد وقصة بلقيس وطرف
من خبر قوم لوط واظهار آية الحياق والاشجار والبحار والانهار واجابه الحق

وعاذا ذوى الضرع والابتهال مهادية الله تعالى السفار في ظلمات
البر والبحر واطلاعه على اسرار الغيوب وتولية الرسول
صلى عليه وسلم عن اعراض المنكرين عن قبول الايمان والقران
وذكر فروع الدابة احد علامات القيمة وتغير حال الجبال في ذلك
اليوم وبيان جوارح البحر ما بين واعراض الرسول عن المشركين
مقبلا على القران حامدا على اظفار الحجج به عوناً من الملك الديان
ومنسوخها آية واحدة وان اتلو القران **م آية السيف بصيرة**
في طم القصص هي ملكية اجماعاً وسميت سورة القصص لما فيها
من قصص موسى على شعيب عليه السلام ولقصصها بيان
زيادة ظلم فرعون لبني اسرائيل بزيج الابطاء واستحيا
النساء وولادة موسى في تلك النايرة وصون الله له الى ان
حفظته امه امرأة فرعون في حجره ورده الى امه بالتفصيل
الجيب والتطور الغريب ثم قصص اهلاك القرون الماضية
ومناظرة المشركين يوم القيمة واقامة البرهان التام عليهم
بالقهر ووعده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالعود الى مكة وبيان
ان كل ما دون الحق تعالى فهو في عرضه الفناء والزوال لان زمام
كل شيء بيده لا يمنعه مانع ولا يدفعه دافع **ومنسوخها آية واحدة**
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم **م آية السيف بصيرة الم حسب**
الناس وهي ملكية اتفاقاً وسميت سورة العنكبوت لذكرها فيها

فيها والغرض بمعظمها توبيخ ذوى الدعوى وترغيب اهل التقوى
والوصية ببر الوالدين والشكاية من المناقضين على جنتهم في محل
الاوزار والاشارة الى بلوى نوح واخليل تسلياً لجيبه تحت
لجليل ومجرة السيد ابراهيم من اهل وقومه في حب مولاه و
طلب رضاه الى مكان غريب ووعظ الوطوقه وعدا انظارهم
فاجلوا عدم رجوعهم من قريب وحديث شعيب وقصة
عبير الاصنام وتوبيخهم وتمثيل الصنم بيت العنكبوت واقامة
حج التوحيد ونهي الصلاة عن الفحشاء والمنكر وادب الجبال
مع المتكبرين والمبتدعين وبيان الحكمة في كون نبينا صلى الله
عليه وسلم اميناً وانجبر عن استعجال الكفار بالعذاب وان
كل نفس بالضررة ميسرة ووعده المؤمنين بالثواب وضمنان
الحق تعالى رزق كل دابة وبيان ان الدنيا دار فناء وممات وان
البعثى دار بقاء وحياة وبيان حرمه الحرم وامنه والاضار بان
لجها وديمها **م آية واحدة** وان العناية الله مع ذوى الالام **ومنسوخها**
آية واحدة ولا يتجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن **م قاتلوا**
الذين لا يؤمنون بالله **م بصيرة الم** غلبت الروم هي ملكية
بالاتفاق وسميت بسورة الروم لما فيها **م مقصودها** الاخبار
بعظمة الروم على فارس وتغيب الكفار باقبالهم على الدنيا
وذكر القرون الماضية وقيام الساعة وذكر ايات التوحيد واثبات

متممة على ذات الله وصفاته وبيان بعث القيمة وتمثيل
حال المؤمن والكافر وتقرير المؤمنين على الايمان والامر بالمعروف
الى ذوي القربى ووعده جزيل الثواب على اداء الزكاة و
الاخبار عن ظهور الف دا في البر والبحر وعن اثار القيامة
واظهار عجائب صنع الله في السحب والامطار وظهور اثار الرحمة
في الربيع واصرار الكفار على الكفر وايحاء الله سبحانه الخلق بالضعف
والعجز واخبار الخلق بعد الموت واشارات تحشر والنشر وتبليغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكليفه عند جفاء المشركين
وايضايتهم واستحقاقهم **ومنسوخها** اية واحدة فاصبر ان وعد
الله حق **م** اية السيف **بصيرة** **الم** لقمن هي ملكية سوى آيتين
ولوان ما في الارض من شجرة اقلام الى افهامها وسميت سورة
لقمان لاشتغالها على حكمه وقصته **ومعظم مقصودها** اثبات
المؤمنين بنزول القرآن والامر باقامة الصلاة واداء الزكاة
والشكاية من قوم قد اشتغلوا ببلهوك حيث والاشكاية من
المشركين في الاعراض عن الحق واقامة الحج عليهم وامنه على لقمن
بما اعطى من الحكمة والوصية ببر الوالدين ولقمن لاولاده وامنه
باسباغ النعمة والزمام لوجه على اهل الضلالة وبيان ان كلمات
القران جائزة للمعاني ثم لوجه على حقيقة البعث والشكاية
من مشركين باقبالهم على الحق وقت المحنة واعراضهم عنه

عنه وقت النعمة وتخفيف الخلق بصعوبة القيامة واحوالها وبيان
استيثاق الحق تعالى بالعلوم الحقة الغيبية **ومنسوخها** اية واحدة ومن
كفر فلا يكفره **م** اية السيف **بصيرة** **الم** تنزيل هي مكتبة غير
ثلاث ايات ومدينة لقمن كان مؤمنا كان فاستأجر الى افهامها
ثلاثة اسماء سورة السجدة لاشتغالها على سجدة التلاوة وسجدة لقمن لتتميم
عن حم السجدة وسورة الفصاح لقوله فيها تتجافى جنوبهم عن المضاجع والنقض
بها تنزيل القرآن وانذار سيد المرسلين وتخليق السموات والارض و
الخلق وتخصيص الان آمن بينهم وذكر سليمان ملك الموت على قبض
الارواح وتشوية العصاة في القيمة وملا جهنم من ذوي الانكار والضلالة
والاشارة الى استيقاظ خواص العباد في خوف الليل للعبادة واخبارهم
بما ادفع لهم في العقبي من انواع الكرامة والتفريق بين الفاق والعاقين
في الجزاء والثواب وتبليغ المصطفى صلى الله عليه وسلم بتقرير احوالها ضامين
من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين والزمام لمنكرين بحج الوعدانية وامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالاعراض مكافاة الكفرة وامره بانتظار النصر
ومنسوخها اية واحدة فاعرض عنهم **م** اية السيف **بصيرة** في آياتها
البنى وهي مدينة اجماعا وسميت سورة الاحزاب لاشتغالها على قصص
تخريب الاحزاب **والعرض** بها الامر بالتقوى وانه ليس في صدر
واحد قلبان وان المكتبي ليس بمنزلة الابن وان النبي صلى الله عليه وسلم
للمؤمنين بمكان الوالد وازواجه الظاهرة بمكان الامهات وذكر اخذ

على الانبياء، ووقوع السؤل عن صدق الصادقين والاشارة الى
تحريب الاحواب والشكايه من المنافقين وذم المعوقين ومدح
الموفون بالعهد ورد الكفار بعضهم وتخيرات المؤمنين وعظماهم
وفصحهم وبيان شرف ذوى البيت الطاهر وعلمهم واهميت
الاجور الوافرة وحديث تزويج زيد وزينب ورفع الخرج عن النبي صلى الله عليه
وكونه خاتم النبيين والامر بالذكر الكثير والصلوات والتسليم للمؤمنين
وابراادهم اطبات الشريعة للنبينا محمد المصطفى عليه الصلوة و
السلام وبيان احكام النكاح والطلاق والعدة وخصايصه صلى الله
عليه وسلم في النكاح وتخيره في القسم بين الازواج وحجر عليه
في تبديلهن ونهى الضحابة رضي الله عنهم عن دخول حجرة النبي صلى الله
عليه وسلم بغير اذن منه احتراما لثانته وكذا اضرب الحجاب
ونهى المؤمنين عن تزويج ازواجه بعده وموافقة الملائكة في
الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وتهديد الكافرين له للمؤمنين
وتعليم اداب النساء في زوجهن من البيوت وتهديد المنافقين في
ايقاع الارجيف واذلال الكفار من النار والنهي عن خصوص ائمة الرسول عليه السلام
والامر بالقول السديد وبيان عرض الائمة وعذاب المنافقين وبيان توبة المؤمنين
ومنسوخها آيتان ودع اذاهم اية السيف لا يكل لك النساء من بعد **ان** اخلنا
لك ازواجك **بصيرة** في الحمد لله الذي افاض في السموات والارض وهي مكية
اتفاقا وسميت سورة سبب للاشارة الى ذكر سببها فيها

والقصدها اظهار حجة التوحيد واثبات نبوة الرسول محمد صلى الله
عليه وسلم وذكر معجزات داود وسليمان ووفائهما وهلاك
اهل سبا بسبب الكفران وعدم الشكران والزمان لحجة علي ع
الاصنام ومناظرة قادة الضلالة وسفستهم ومعاملة الامم بحجة
مع النبيين ووعده المنفقين والمتصدقين بالاخلاق الرجوع
والكفر بالزام الحجة على منكري النبوة وذكر تمنى الكفار وقت الموت
الرجوع الى الدنيا وهيبات لهم بذلك **ومنسوخها** اية واحدة
قل لا تاتون عما ابرئ منكم اية السيف **بصيرة** في الحمد لله
فاطر السموات وسميت سورة فاطر لما في اولها من فاطر السموات وسورة
الملائكة لقول جابر الملائكة **ومعظم مقصود السورة** بيان تخليق الملائكة
وفتح ابواب الرحمة وذكر النعمة والتحذير من الجبن وعداوتهم وتسكية
رسول الله وان شآء السحاب واثارته وحواله القوة الى الله وسعوده
كلمة الشهادة وتحويل الانس من حال الى حال وذكر عجائب
البحر واستخراج الحلية منه وتخليق الليل والنهار وبيان عجزهم
عن مرتبة الربوبية ووصف الخلق بالفقر والفاقة ودخول اهل الايمان
الجنة ودخلهم فيها وكذا اهل الكفر والطغيان فان عاقبة الكفر خسرة
والامتنان على العباد بحفظ السموات والارض عن تخلف الاركان
وان العقوبة هي عاقبة الكفر والطغيان والاخبار بان له وعدا ربنا
في الخلق لم يسلم من عذاب احد من الانس والجان **ومنسوخها**

آية واحدة ان انت الانذير **آية السيف بصيرة يس** هي
مكية اجماعاً ولها اسمان يس لاقتا حها بها وسورة حبیب
النجار لا شتا لها على قصته **والغرض** بمعظمها تأكيد القرآن و
الرسالة والنظام الحجج على ذوى الضلالة وضرب المثل في اهل الكفر
وذكر حبیب النجار واذلال الكفار عند الموت وخيرتهم وقت
البعث وبيان سعد المؤمنين وفوزهم بالجنة وتمييزهم عن الكفار
في القيامة وشهادة الجوارح على ذوى المعاصي بمعاصيرهم والمنة على
نبينا صلى الله عليه وسلم بعدم تعلية الشعر واقامة برهان البعث
ونقاد امر الحق تعالى في كن وكال ملك في اجمال المنزه عن غلو خيال
البال **بصيرة العساك** هي مكية بالاتفاق وسميت سورة العساك
لاقتا حها بها ومعظم مقصودها الاخبار عن صفه الملائكة والمصلين و
المتعبدين ودلائل الوحدانية ورجم الشياطين وذل الفاكين
وعز المؤمنين في الجنان وقر المجريين في النيران واظهار معجزة نوح
عليه السلام وقصة ابراهيم وفدا سمعيل جزاء لانقياده و
اذعانه ثم بشارة ابراهيم بآسمه بالحق والامتنان على موسى
ومرون بايتاء الكتاب وخبر الناس حال الدعوة واهلاك قوم
لوط وسجن يونس عليه السلام في بطن الحوت وبيان فساد
عقيد المشركين في اثبات التشبيه وبيان درجات الملائكة
في مقام العبادة وما منح الله به الانبياء والمرسلين من عظيم النصرة

29
وجميل التأييد وتنزيه حضرة ذى الجلال عن الضد والنزير **منسوخها**
آية واحدة فتول عنهم حتى حين **آية السيف بصيرة في ص**
هي مكية اجماعاً ولها اسمان سورة ص لاقتا حها بها وسورة داود
لا يرد معظم قصته فيها ومعظم الغرض بها اعجاب الكفار من غيب
نبوة محمد المصطفى ووصف منكره بالافتراء والاختلاف وبيان
اخصاص الحق تعالى وانفراذه بكل اسماء والارض وكشف احوال
يوم القضاء وذكر عجائب حديث داود واوريا وقصة سليمان
وحديث الملك على سبيل امينة والعطاء وذكر ايوب في محنته
وابتلائه ومصوصية الخليل واولاده من الانبياء عليهم السلام و
تفاصيل احوال سكتى حنة اماوى وظهور عجرب حال الشقية في ظلم
سفر ولها واقعة ابليس وحوى بوجه آخو وتهديد الكفار على الكذب
المصطفى ولو بعد حين **ومنسوخها آيتان** ان يوحى الى م **آية السيف**
وتعلمن بناء م آية السيف بصيرة تنزيل الكتاب بهي مكية
سوى ثلث ايات قل يا عبادى الذين اسرفوا الى وانتم تشعرون
ولها اسمان سورة الزمر لقوله الى الجنة زمر او سورة الغزف لقوله
لهم غرف من فوقها غرف كما روى عن وهب من اراد ان يعرف قصص
الله في خلقه فليقر سورة الغزف **والمقصود** من معظمها بيان تنزيل
القرآن واخلاص الدين والايمان وابطال عذر الكفار في عبادة
الاوثان وتنزيه الحق تعالى عن الصاحبه والولد بكلمة سبحانه و

واظهار عجائب صنعه سبحانه في انشاء الافلاك بكواكبها بغير
عمد ولا اوتكان والامتنان على العباد بانيجاد الانعام كل وقت
وحفظ الاولاد في ارحام الامهات بغير انصار ولا اعوان وجرأ
الخلق على الشكر والكفران وذكر شرف امته بهجته في ظلمة
الدياجي بعبادة الملك الديان وبيان احوال الصابرين وبشارة
المؤمنين باستماع القرآن واذلال العصاة وذوي المنكرات
وتهميه عذق الجنان لذوي الاخلاق ومن شرح صدره بنور
الايمان والايقان وبيان اسرار الفرقان وعجائب القرآن
وتمثيل ذوى الكفر واهل الايمان بما يليق بكل لبيته وذو الوفا
واعلام المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاتبها الى الموت والفنا
ليسوا الفقير وينزجوا اهل الغفلة والغناء ويبشرون ذوى الصدق
والاصلاح بحسن الجزاء والعفو والمغفرة والوعد بالكلالة والكفاية
جرايما وقفا لاهل عظيم الصيانة والهداية وبيان عجز الطغاة
والمعاندين عن العون والنصرة للاوثان والاصنام وغرائب
الصنع الدج في عجيب مواقع الزوايا وشؤونها الحادثة في المنام
وذكر نفرة المشركين عند سماع لوايح وحدانية الملك الديان
ثم ندمهم يوم القيمة وتاسفهم في تقصيرهم حيث لم ينفعهم
وقت الامكان وازداده الملك لقبضه قدرة الرحمن وبيان نفخ
الصورة وعصاة القيمة ببذل العدل واطهار عظمة السما وسوق

وسوق الكفار بالذل والخذل الى دار الجزاء بالعقوبة والهووان و
تفريج المؤمنين بتسليم ملكائكة عليهم من كل باب بانواع
الكرامة في دار السلام وحكم الحق بين الخلق بقضاء الحق والسلام
ومنسوخها خسر ايات ان الله يحكم فاعبدوا ما شئتم ومن
يفضل الله فالمنه ما دم اعملوا على مكانتكم من اهتدى فانما يهتدى
لنفسه **اية السيف** قل اني اخافم ليغفر لك الله **بصيرة**
في تم كمو من وهي كية اجماعا ولها ثلاثة اسماء سورة المؤمنين
لشتمها على حديث مؤمن آل فرعون اعني فرعون وسورة الطور
لقوله ذي الطور سورة حم الاولى لكونها اول فوات حم **ومعظم**
المقصود بها الامتنان على الخلق بالغفران وقبول التوبة وخطه
التوحيد وحجته الدال على جدال الحق وعظمته والاملاء للكفار وتقلبهم
في الكسب والتجارة في الحضرة والاسفار وبيان رتبة حملة العرش
وذكر انكسار جبابرة الكفار وتضرعهم في قعر الحميم واطهار قانون
العدل وتنويره في القيامة والاضبا عنهم ملك القرون الماضية ثم
انكار فرعون على موسى وهرون ومناظرة جبريل لقوم فرعون
نايبا عن موسى وعرض ارواح الكفار على العقوبة ووعدهم بالانصر
واقامة انواع الحجج والبراهين على ذوى الكفر والضلالة والوعد
باجابة دعا المؤمنين واطهار اصناف العجائب بغريب صنع
الله وعجز المشركين عند تحقق العذاب وان الايمان الصوري

عند الناس غداً غير نافع والحكم حينئذ يحسر ان الكفر هناك
لا تهم مبطون **ومسوخها آيات** وعد الله حق في موضعين **م**
آية السيف **بصيرة** في حم تنزيل هي ملكية اتفاقاً وطها
اسمان حم السجدة لا شامها عليها وسورة المصاحح لقوله
فيها زينا السماء الدنيا بمصابيح مفضلاً ومعظم المقصود بها
بيان شرف القرآن واعراض الكفار عنه قبوله وكيفيه خلق الارض
والسماء ونجرا هلاك عاد وثمود وشهادة الجوارح على الصالحين
في القيمة واذلال الكفار وعجزهم في سجن جهنم وتبشير المؤمنين
بالحلوة في الجنان وبيان شرف المومنين بالاذان والتخيير
من نزعات الشيطان واقامة الحجج والبرهان على توحيد الرحمن
وبيان شرف القرآن وان النفع والضربة مثله بالعيان
والاخبار بخرج الكفار في الديران عند توافد البلياء ووقوع
الامتحان ثم سوق الآيات والآية على الذات والصفات
واحاط علم الله سبحانه وتعالى بخبايا الاسرار والكلية
والجزئيات فصلاً عن الظواهر والاعلان **ومسوخها آية**
واحدة ادفع بالتي هي احسن الشورى لقوله فيها وامرهم
شورى بينهم ومعظم الغرض بها اثبات حجة التوحيد و
تقرير نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وثايد شرعية الاسلام
والتهديد بظهور آثار القيمة وبيان ثواب العالمين عليه

والعزة القاهرة له وعد التايين بالقبول وبيان الحكمة في تقرير
الارزاق وتسميتها بالاخبار عن شوم الذنوب والاثام
والحد والثناء على العافين عن الناس ووزر المجرمين وذل
الكفار في مقام الحساب وامتنان الله تعالى بما منح خلقه من
الاهل والاولاد وبيان كيفية نزول الوحي على الانبياء وامنه
على الرسول واعطاء الايمان والقرآن وبيان ان امرج في الامور
كلها الى الله سبحانه وتعالى **ومسوخها ثمان آيات** ويستغفرون
لمن في الارض **م** ويستغفر للذين امنوا **الله** حفيظ عليهم **م**
آية السيف **م** فاستقم كما امرت **م** قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله **م** من كان يريد حوث الآفة **م** من كان يريد العاجلة **م**
الاهودة في القرني **م** ما سالتكم منه ابره فهو لكم وقيل محكمه الذين
اذا احابهم البغي وقوله ولمن انتصر **م** ولمن صبر **م** فان اعرضوا
آية السيف **بصيرة** حم والكتاب المبين هي ملكية اتفاقاً
وتسميت سورة الزخرف لقوله عليها تنكون وزخرفاً مقصود بها
بيان ثبوت القرآن في اللوح المحفوظ واقامة الحجج والبرهان
على وجود الصانع تعالى والرد على عباد الاصنام بان الملائكة بنات الله
واظهار امنته على اخليس عليه السلام بابقاء كلمة التوحيد في عقبه
وبيان تقسيم الارزاق والاخبار عن حيرة الكفار وندائهم
يوم القيمة وبيان منافرة فرعون والسيد موسى ومجادلة المؤمنين

مع ابن الزبير وحديث السيد عيسى وبيان شرف
المؤمنين والمؤمنين في القيامة وجوز الكفار فخرجتم
وأثبت آية الحق جل وعلا في السموات والأرض
وامر الرسول بالأعاض عن مكافاة الكفار **ومنسوخها**
آيات فزهم يخوضوا فاصفح عنهم **م** آية السيف **ن**
بصيرة في حم الكتاب المبين هي مكية إجماعاً وسميت
سورة الدخان لقوله يوم ثاني السماء بدخان مبين وعظم
المقصود بالأعلام بنزول القرآن ليلة القدر ثم أثبات التوحيد
والشكاية من الكفار وحديث موسى بن إسرائيل وفرعون
والرد على منكري البعث وعزة المؤمنين بأجنته وذل الكفار
بالعقوبة والامتنان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبشير
القرآن على لسانه وفيها آية منسوخة فارتقب انهم
مرتقبون **م** آية السيف **بصيرة** حم تنزيل الكتاب من الله
هي مكية اتفاقاً ولها اسمان سورة إجماعاً لقوله
ترى كل أمة جاثية وسورة الشريعة لقوله ثم جعلناك
على شريعة ومعظم مقصود ما بيان حجة التوحيد والشكاية
من الكفار والمنكرين وبيان النفع والفقر والاحتياج
وتميز الإسلام وشرعية الإيمان وتهديد العصاة والجانين
من أهل الإيمان ودم متبعي الهوى وهوان الخلق في المحنة

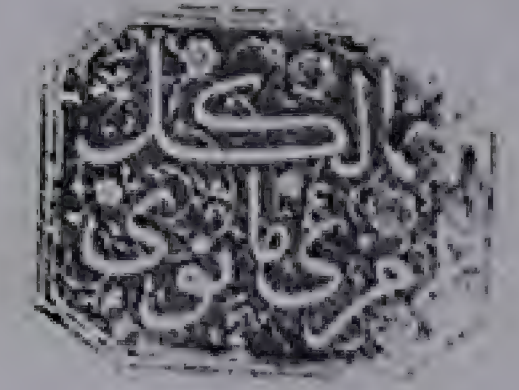
ونسج كتب الأعمال من التوحيات محفوظة وثابت الكفار النار
ومنسوخها آية واحدة قل للذين آمنوا يغفروا آية السيف
بصيرة في حم الأحقاف هي مكية بالاتفاق وسميت سورة
الأحقاف لقوله إذا نذرتهم بالأحقاف والقصد بها الزام حجة
على عباد الأصنام والأخبار عن تناقض كلام المنكرين وأثبت
بنوة سيد المرسلين مؤكداً ذلك بحديث موسى ثم الوصية
بتعظيم الوالدين وتهديد المتكبرين والمترفين والأخبار بهلاك
عاد والآشارة إلى إسلام الحنانيين وأثبتان يوم القيمة فجأة و
استكمال لبث اللاتين **ومنسوخها** آيات وما أدى ما
أورى ما يفعل في ولايتكم ليغفر لك الله **ن** كما صبر أولو العزم من
الرسل **م** آية السيف **بصيرة** في الدين كفوا هي مدنية إجماعاً
ولها اسمان سورة محمد لقوله نزل محمد وسورة القتال لقوله
وذكر فيها القتال **ومعظم المقصود** بها الشكاية من الكفار وعزهم
عن الحق وذكر آداب الحرب والاسمى وحكمهم الأمر بنصرة
دين الله والإيمان به والابتلاء الكفار بالعذاب وذكر انهيار
أجنته بأنواعها وذكر طعام الكفار وشراهم في النار وذكر
علامات القيمة وتخصيص الرسول صلى الله عليه وسلم بموضع
والآشارة إلى بحر التوحيد والشكاية من المنافقين و
فصل علامات خصائصهم وأمر المؤمنين بالطاعة والاحتسان

ثم ذم البخلاء في قلته الانفاق وبيان استغناء الحق تعالى وفقه
جميع الخلق اليه **ومنسوخها آية واحدة** فاما ما بعد اية السيف
بصيرة في ان افتحنا لك هي مدينة اتفاقا وسميت سورة
الفتح لقوله ان افتحنا لك فتحا مبينا والغرض بها تبشير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتح مكة والغفران وانزال الكيكة على
المرسل اهل الايمان وايضا للمنافقين بعد اب لجيم ووعدهم
بنعيم الجنان ثم التفت على سيد المرسلين ويعرف رتبته من
بينهم هو واصحابه وذكر الوعد وبيع الرضوان وبيان ذل المنافقين
وخذلانهم وقبول عذر ذوى الاغدار والامتنان على الفتى بحفظهم
وعدم ظفر اهل مكة بهم وتصديق رؤيا مصطفى على خفة الرسالة
بشهادة الله سبحانه وتمثيل حال النبي صلى الله عليه وسلم
وحال الصحابة بالزراعة والتجارة بهجة ونضارة والسورة حالة
من منسوخ **بصيرة** في آياتها الذين امنوا لا تقدموا هي مدينة
وسميت بسورة الحجرت لقول فيها ينادونك من وراء الحجرات
ومعظم المقصود بها المحافظة على امر الحق تعالى ومراعاة حومة
الاكابر والبؤدة في الامور واجتناب التهور واعانة المظلوم
والاحترار عن السخوة بالخلق واخذ عن التجسس والغيبة
وترك الفخر بالاحساب والانساب والتعاشي عن كنهه
على الله بالطاعة واحالة علم الغيب الى الله تعالى وهي محكمه لانا

لانا نسخ فيها ولا منسوخ **بصيرة** في السورة مدينة اتفاقا و
سميت قل لافتحنا بها **ومقصودها اثبات النبوة** ل
لرسولنا صلى الله عليه وسلم وبيان حجة التوحيد والاخبار عن
اهلاك القرون الماضية واظهار الحق علم الحق سبحانه بضمائر الخلق
وسرايرهم وذكر الملكين الموكلين بالخلق المشرفين على اقوالهم
وافعالهم والاشارة الى البعث وذكر حال العاصيين يؤخذ و
مناظرة المنكرين بعضهم بعضا حينئذ والاخبار بتعظيم الجيم على اهل
واشراف اهل الجنة عليهم وذكر خلق السموات والارض ونزول
السيد اسرافيل في نفث الصور وعظا نبينا صلى الله عليه وسلم
بالقران المجيد الخلاق وبذكره به وفيها من منسوخ اتيان فاصبر على ما
يقولون هو ما انت عليهم بجا **رم** اية السيف **بصيرة** والذاريات
هي مكية اتفاقا وسميت بالذاريات لافتحنا بها والغرض بها
القسم بحقيقة البعث والقيامة والاشارة الى عذاب ذوى
الضلالة وثواب ارباب الهداية والاحتجاج على الوحدانية
وذكر كرامة انجيل السلام في باب الضيافة وبشارة به بحق
والا بهلكا قوم لوط ولوم فرعون وقومه وذكر ما اعد لعاذوهم وثور وثور
لوط ولوم فرعون وقوم نوح من الدمار والخسران وبيان حكمته
خلق السماء والارض للنفع والافادة وزوجيه المخلوقات للدلالة
وتكذيب المشركين تسليته لنبينا صلى الله عليه وسلم وان

وان حكمه ايجاد الخلق لاجل العبادات وتوحيج المنكرين باستعمال
العذاب والعقوبة الواقعين بهم ومنسوخها ايتان فتول
عنهم وذكر فان الذكرى **ن** وفي اموالهم حق **م** آية السيف الزكوة
بصرة **ن** والطور هي مكية اتفاقا وسميت سورة الطور لانها
بها ومعظم المقصود بها القسم به في ايقاع العذاب بالكفار اذ لا لهم
بالعقوبات والاخبار بمنزلة لهم في النار وفوز اهل الجنة وسرورهم
بثواب الله الكريم الغفار والزام الحج على الكفرة الفجار وبيان
العقوبة الواقعة بهم في هذه الدار وحسب سيد الابرار باحياء
الكليم اوبار النجوم على حجة الاصطبار ومنسوخها اية واحدة فالحبر
لحكم ربكم **م** آية السيف **بصرة** **ن** والنجم هي مكية اجماعا وسميت
سورة النجم لانها بها والقصد بمعظمها كالتى قبلها القسم
بالوحي وهداية محمد مصطفى عليه افضل الصلوات والسلام واشبات
معراج الكرامة له والتنبيه على قبح اقوال الكفار وعقائدهم من شأن
الملكائكة الكرام والاصنام الكليم ودرج محتنبى الكباير وشكوى
المعرضين عن الصدقات ذات الدخاير وبيان جزا الاعمال
في القيمة واقامة الحج على وجود الصانع والاشارة الى احوال الامة
الماضية والقرن الى الفة والتخويف من سرعة مجي القياة
باموالها والامر بالخشوع والانقياد والتسجود والتقرب لرب
العباد ومنسوخها ايتان فاعرض عن تولى **م** آية السيف

وان ليس للانسان الاماسى **م** واتبعناهم ذريتهم **بصرة**
في اقتربت الساعة هي مكية اتفاقا ولها اسمان سورة
الساعة لانها بها وسورة القمر على ذكر انشقاقه ومعظم
المقصود بها التخويف من هجوم احوال القياة والشكوى من
عناد اهل الضلالة واذلالهم عند البعث وقيام الساعة والافيار
عن شأن الطوفان واهلاك ما ضل الامة المختلفة وحديث العاين
ونكبات الماكرون وقصة ناقة السيد صالح واهلاك جبريل
لقومه بالصيحة والاخبار عن تهادى قوم لوط على معصية الشنيعة
وذكر طغيان فرعون وتعديه في جهالة وذكر انفاذ القضاء و
القدر واظهار علامات القياة بتشير المؤمنين بانزالهم
في مقعد صدق الى غير ذلك ومنسوخها اية واحدة فتول عنهم **م**
آية السيف **بصرة** **ن** سورة الرحمن هي مكية اجماعا وسميتها
لانها بها بالقسم الشريف ومعظم المقصود بها الاظهار للامتنان
على الانس بتعليم القرآن وتلقين البيان وحسب الخلق على
اقامة العدل في الميزان وما بعد ذلك من التبيان واظهار عجايب
القدرة ببديع تلوينه الانس وذكر غايب البر وكنوز النحر
باجاج اللؤلؤ واهرجان وايضا خلق نذكر قهرهم ولهب
النار وصوله الدخان وقضاء حاجات المحتاجين من اهل الايمان
وانه لا مخلص للعباد من الله الا بحجه وبرهانه وانى ذلك



بين يدى الرحمن مقام محل خضوع والاذعان والتبشير بمجاناة
اهل الامان بالاحسان وفوز المؤمنين بالارواح
الحسان والحدود والولدان الى غير ذلك من الروح والريحان
والعفو والرضوان والسورة لكونها محكمة خلقت من النسخ
والمنسوخ **بصيرة** اذا وقعت بمكية بالاتفاق وتسميتها
بالواقعة لاقتراحها بها ومعظم الغرض بها اظهار واقعة القيامة
وارتباب الخلق بالاضافة الى العذاب والعقوبة وبيان حال
الباقيين والمتوسطين والعصاة والمذنبين وذكر اصحاب
الشمال واليمين والتوبة بالغرقى في بحار الهلاك من المذنبين
وبرهان بد الخلق ودليل الحشر والنشر والتقريب بالحشر
والزرع والامتنان بهما والماء والارزاق الى عظم شدة
القران والتنبية على بعض ادابه من عدمه بدون الظهارة والفاظ
الغافلين عن سكرات الموت وجولان الروح والعين تنظر
عن الغمارة بعد الغارة وكونها محكمة عند الاكثرين ليس فيها نسخ
ولا منسوخ وعمر مقاتل بن سليمان ان ثلثه من الاولين
باول السورة منسوخ بثلثه من الاخيرين الذى يعيد **بصيرة**
في نسخ الحديد هي مدينة وقيل مكية وسميت بقوله وانزلنا
الحديد فيه باسم شريد والمقصود بها الاشارة بتنزيه
جمله المخلوقين والارض والسموات وتنزيه الحق تعالى والذات

والصفات وامر المؤمنين بالاتفاق والصدقات وذكر
حيرة المنافقين في صحر العوصات وبيان خسة الدنيا وعزة الآخرة
وهي محكمة ليس فيها نسخ ولا منسوخ **بصيرة** في قد سمع الله
هي مدينة اجماعا وسميت سورة الجهاد لقوله قد سمع الله
قول التى تجادل في زوجها ومعظم المقصود بها بيان حكم
الظهار وذكر النجوم والسرار وذكر ادب المجلس بالتوسع
فيه واظهار فضل اهل العلم والشكاية من المنافقين والتفرقة
بين حزب الرحمن وحزب الشيطان باثبات الفلاح
للاول والخسران لمقابلهم **بصيرة** في نسخ الحشر هي
مدينة بالاتفاق وسميت سورة الحشر لقوله فيها لاول الحشر
ومعظم المقصود بها الاخبار عن اهل الجنة والنار وقسم الغنائم
وتفصيل حال امهاجرين والانصار والشكاية من المنافقين
في واقعة بنى قريظة وذكر بر صيصة العابد والنظر الى
العواقب وتأثير نزول القران والاشارة الى اسما
الحق جل وعلا وصفاته وبيان ان حكمة العلويات والسفليات
مستحسنون مقدسون ولا منسوخ فيها **بصيرة**
الممتحنة هي مدينة بالاتفاق ولها ثلث اسماء سورة
الممتحنة وسورة الامتحان وسورة المودة لوقوع ذلك
فيها وجل المقصود بها النهي عن موالاة الخارجين عن ملة الاسلام

والسبب في الحث على الاقتداء بالسلف الصالحين والطاعة
والعبادة ومباينة من سواهم وان شاء الله بعد
العبادة وامتحان المدعين بطلب الحقيقة وامر الرسول صلى الله
عليه وسلم بحسن التودد مع ذوى اليسر والعفة وتجنب
اهل الزنج والفساد وفيها من المنسوخ ثلاث ايات لا
ينهاكم الله انما ينهاكم ان اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات **م** تفتق
عنه الكفار ببراهن وان فاتكم شئ **م** اقلوا المشركين **ن**
بصيرة في سبع لله الصف هي مكية اجماعا ولها اسماء ثلاثة
سورة الصف وسورة الحواريين وسورة عيسى ومعظم المقصود
بها معاتبه القائلين اقوالا لا يقومون بمقتضاها والآثارة
الى شريف صفوف الغزاة والمصلين والتبني على مفا
بنى اسرائيل على الانبياء وقصد اظهار دين المصطفى على سائر
الاديان وبيان ان التجارة الرابحة هي حسن معامله الرعية
والتبشير بنصر اهل الايمان على ذوى الكفر والطغيان والامتنان
على نبي اسرائيل بخلبتهم على عدوهم وظهورهم على ذوى العدو
والسورة لاحكامها ليس فيها نسخ ولا منسوخ **بصيرة**
في سبع لجمعة هي مدنية بالاتفاق وسميت بسورة لجمعة لبيان
حكمها فيها والغرض بها بيان بعث المصطفى واظهار دينه على سائر
الاديان وتبشير اليهود بعدم انقيادهم واثابة لجمعة عليهم **بصيرة**

ثم الترغيب في حضور الجمعة وتوبيخ من اعرض عن حضورها وتطمين
القلوب بضمان الله لفضل الارزاق لكل واحد ولا نسخ
فيها ولا منسوخ **بصيرة** سورة المنافقين لاقتتالهم مدنية
اجماعا وسميت سورة المنافقين لاقتتالهم بذكرهم ومعظم المقصود
بها تفرج المنافقين وتبكيهم واظهار ذلهم وكذبهم وتبيين
شريف المؤمنين وفضلهم وعزتهم والتميز عن نسيان
ذكر الحق والغفلة عنه والافبار بدم الكفار عقب الموت وبين
انه لا تأخير ولا امهال بعد حلول الاجل ولا نسخ ولا منسوخ **ن**
بصيرة يسج التغابن هي مكية سوى اخوان من اوصاكم
واولادكم وسميت سورة التغابن لقوله ذلك يوم التغابن
وجعل الغرض بها اظهار تسبيح المخلوقات وبيان الحكمة في تخلق الخلق
وشكاية القرون الماضية وتقريرهم بعدم انقيادهم للخلق وبين
انكار الكفار للبعث والقيامة واثبات الثواب والعقاب
والجنة والنار والافبار عن عبادة الاله والاولاد والحث على التقوى
حسب استطاعة وتضعيف ثواب المتقين واختصاص
الحق تعالى بالاطلاع على علم الغيب والسورة لا منسوخ فيها ولا
النسخ **بصيرة** في سورة الطلاق هي مدنية بالاتفاق وسميت
لها لقوله اذا طلقتم وسورة النساء القصص كما قال عبد الله
بن مسعود ومعظم مقصودا بيان طلاق السنة واحكام العدة ثم

ثم التدرج في دوام التوكل على الله تعالى في جميع الامور وبيان
نفقات الشك حال الحمل والرضاع ثم بيان عقوبة المتعدين
واثبات ان التكليف بقدر الطاقة وان للمصالح من الثواب
والكرامة وبيان احاطة العلم والقدرة الالهية فليحفظوا ليس بها
منسوخ وفيها النسخ بين فرموضع **بصيرة** سورة التهميم
هي مكية وسميت بسورة التهميم والتهميم لاقترانها به وتعظيم
المقصود بها عتاب رسول المصطفى عتاب محبة على المصطفى
في التهميم والتحليل بحمد ارضاء وجاته وتوبيخه على ابدائه بذلك
لحكمه سره هناك والامر بالتحرز والتجنب من عذاب جهنم
وان شئت التوبة النصوح وتبشير المؤمنين باتمام النور والقيمة
ثم الامر والاهتمام بحجها والكفار مع حسن الزيادة السياسة
ومع المنافقين بالبرهان والحجة والتنبية على ان القرابة وان
شرفت لا تنفع لها بدون الايمان والخوف وان قرىء في
لا يضر مع وجود الصدق والاخلاص وان اخبر من العنوة وظاهر
فضل الصديقة مريم بنت عمران على ولدنا وعليها السلام
وشرفها بتصديقها مع ما كانت عليه من القنوت والسورة
محكمة لانسخ فيها ولا منسوخ **بصيرة** في سورة الملك هي مكية
بلا خلاف ولها في القرآن والسبع اسماء سورة
الملك لاقتراحها به والسورة المنجية لنجاة تاليتها بها من العذاب

وكانفة لمنعها قاربها كل ليلة من عذاب القبر سميت به في
التوراة والرافعة لدفعها عن ملازمها بلاء الدنيا وعذاب الآخرة
والشافعة لانها تشفع لقاربها في القيمة والنجاة لانها تجاد
عن صاحبها منكرا ونكيرا وتناظرهما كيلا يضر القاربها ونجاة
لانها تخاصم زبانية جهنم بحيث لا يصير لهم يد على قاربها وكل
المقصود بها بيان اختصاص الله جل ثناؤه بالملك واستحقاقه
للاخبار بخلق الله تعالى الموت بعد الحياة ابتلاء واختبار اداء
تعالى خلق السموات السبع متطابقة منزلة بالكواكب للنظر
والاعتبار المثلين لاثبات كمال قدرته المتقضى للاذعان و
القبول بل للعجز والذبول ثم ابعاد الكافرين والمنكرين لما
يشاهد ويعلم به اقتدار الصانع بالعذاب السرمدي ووعد ذوي
الخشية المتقين المؤمنين بالغيب تبكى لك الشاهدين
بالثواب الجزيل والمغفرة والاجر الجليل والآثار الى انه
تعالى احاط علمه بخفي السر فضلا عن الجهر بالقول مثبتا بابلغ
حجة بقوله الا يعلم من خلق ثم اظهر كنهه بتدليل الارض وتسهيلا
للسعي عليها في طلب المعيشة وغيرها تميميا للغرض مشيرا
الى عدم الغرور بتيسير هذه الامور والامن من حواشي
الدهور كما اتفق للمكذبين قبل فكيف يتأقن الكثير
سبحا مع يشاهدونه من حفظ الطيور في الجوف صقفا كجدة الملك

العليم القدير فلذلك نسخ الكافرين بدوام الغرور والتمسكين
 بنزول نعمة الرزق وغور الماء فمن أخرج في ذلك غيرة ومن يأتي
 به سواء ولا أحكام السورة لا تاسخ ولا منسوخ **بصيره**
 في نون والقلم هي ملكية ولها اسمان سورة ن وسورة
 القلم وهو أشهر ومعظم الغرض بها إظهار عظمة رسولنا
 محمد صلى الله عليه وسلم وكما خلقه والدب عن جليل مقامه
 ثم الإشارة إلى عذاب مانع الزكاة وتخويف الكفار
 بهجوم القيامة وإمواؤها واخذ العجماين بالاستدراج وإمر
 النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر ثم الإشارة إلى شأن
 السيد يوسف عليه السلام في قلة الصبر وبيان قصد الكفار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصيده به بالعين القاتلة
 بإشارة لينزل قوتك بأبصارهم وفيها من المنسوخ إيتان
 فذرني **م** صبر لحكم ربك **م** آية السيف **بصيره**
 في الحاقة هي ملكية إجماعاً ولها اسمان سورة الحاقة
 لاقتحارها وسورة السلسلة لقول فرسلسلة ذرعتها جل
 الغرض بها الأخبار عن صعوبة إموال القيمة والإشارة
 إلى إهلاك القرون الماضية وذكر نفخ الصور وانشقاق
 السموات وتبيين أحوال السعداء والشقياء وهيئة
 قراءة الكتب والأخبار عن ذل الكفار وقهرهم بإيدى هذا الله

الرماية وجوب الكفار في وصف القرآن بأنه كنهه وشعوره
 عليهم بأنه تذكره للمؤمنين وحسرة على الكافرين والامتناع
 الركوع في قوله فسبح باسم ربك العظيم وهي الأحكامها حاليتها
 عن التاسخ والمنسوخ **بصيره** في سأل سأل هي ملكية وطا
 ثلاثة أسماء لاقتحارها بها وسورة الواقع لقوله بعذاب
 واقع وسورة المعارج لقوله يعرج اليبس في يوم ومعظم مقصودها
 بيان جودة الكفار في استعجال العذاب وهول القيامة وطول
 يومها وشغل الملايق ذلك اليوم الذي كره سيب واختلاف أحوال
 الناس في الخير والشر وإظهار محافضة المؤمنين على فضائلهم
 وطمع الكفار في غير طمع والأخبار بأدلال الكافرين على رؤس
 الشهاد ليشقظ الغافلون ومنسوخها إيتان فاصبر صبراً
 جميلاً فذرهم نحو ضوا **م** آية السيف **بصيره** ان **ارسلنا**
 هي ملكية وتسميت به كذكر قصة فيها ابتداء وانتهاء والغرض بها
 ذكر إرسال السيد نوح إلى قومه وسوق وقايعة معهم فطول الألام
 وصبره الكثير على ما ألهمه وأساتهم وشكايتهم منهم ثم طلب الاستغفار
 لأزديا والنعمة وتغير الخلق وتخويلهم من حال إلى حال وإظهار عجائب
 أحكام سقف السماء وإظهار دلائل القدرة على باطن الأرض
 والأخبار عن إهلاك قوم نوح بصادق دعوته بعد طول إنذاره وتخويف
 أن لا يلدوا إلا فاجراً كفاراً بغرق الطوفان الذي عم الوجود وتخصيص

بزيادة النكال والدمار واسعاف المؤمنين بالرحمة لهم وللمن
دخل بيته والمؤمنات وهي لا يحكمها الا نسخ فيها والنسخ
بصيرة في قل اوحى هي مكية والمقصود بها ذكر عجائب علوم القرآن
واظهار عظمة سلطان الملك الديان والاشارة الى تعدد
الجن على نوع الانس ومنعهم عن الوصول الى املا الاعلى بالصعود
والطيران وتبشير المؤمنين بالرشد والصلاح وتهديد
الكفار بالجحيم وعدم الفلاح وبيان الاعلام بكيفية تبليغ املائكة
الوحى الى الانبياء على جهة الايقان ثم الاشارة الى حصر
المعلومات في علم خالق الديان ولا يحكمها الا نسخ فيها والمنسوخ
بصيرة يا ايها المرسل هي مكية سوى اية من آفوها وتسميت
سورة المرسل لافتتاحها به ومعظم الغرض بها ذكر خطاب السبط
مع سيد المرسلين والامر بقيام الليل الذي به التمكن
وبيان حجة التوحيد والامر بالصبر على صفا الكفار وتهديدهم
بالعقوبة وعذاب النار وتخويف بني اسرائيل بموسى باحوال
القيمة والمسانحة في قيام الليل لا على جهة الاداء والحث
على الصدقة والاحسان وتكريم الاستغفار من الذنوب
والعصيان ومنسوخها ست ايات ثلث من اول السورة
ان ربك يعلم واجهرهم حجرا جميلا ورنى والكاذبين وقول آفوها
ان هذه تذكرة الى آفوها م اية السيف **بصيرة في يا ايها المرسل**

هي مكية وتسميت المدثر لافقت حها بذكره والقصد بها اظهار امر
بنينا صلى الله عليه وسلم بدعوة الخلق الى الايمان وتقرير صعوبة
اهوال القيامة على الكفار وذوى العصيان وتهديد الوليد بن
المغيرة بتجريحه على نقص القرآن وبيان عدو زناينه ليرى
وان كل احد رهين الامة والامان وملاة الكفار
على اعراضهم عن الايمان بالله ووعده الكريم على لزوم التقوى بالرحمة
والغفران ومنسوخها اية واحدة ورنى ومن خلقت وجب **ام**
اية السيف **بصيرة لا اقسم** يوم القيمة هي مكية وتسميت
سورة القيامة لذكر ما فيها وقص الغرض بها بيان هول القيمة
وهيبتهما واثبات البعث وتأثير القيامة في اصناف العوالم
وبيان جزاء الاعمال واداب سماع الوحى والوعد باللقا وبيان
الرؤية وذكر حكم المكروه وبرهان البعث والقيامة واظهار القدر
على بعث الاموات ومنسوخها اية واحدة لا تحرك به لسانكم
سنقر ذلك فلا تنسى **بصيرة في هل اتى على الانس** هي مكية وتسميت
باسمين سورة هل اتى على الانس لافتتاحها بها وسورة الانس
لذكره فيها وسورة الدهر لقول حين من الدهر وجل الغرض بها بيان
مدة الخلق آدم وهداية الخلق لمصالحهم وذكر ثواب الابرار وفوار
القرار وما اعد لهم من انواع التمتع المفصلة فيها على جهة اخبار
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر والامتنان عليه وعلى الخلق وامره

بقیم الکیل اظهر اللک کفر الالوطار ثم اضافة کل شیء
الى الله الواحد القهار وفيها من المنسوخ ثلث آيات **الکبر**
من قوله ویلعنون الطعام والصبر من قوله واصبر لحکم ربک
والتخیر فی قوله فمن شاء اتخذ من کلها بایة السیف **بصيرة**
فی المرسلات هی مکية اجماعاً وسمیت سورة المرسلات
لاقتتاجها بها ومعظم المقصود بها الاقام بوقوع القيامة و
الاخبار عن اهلک القرون الماضية والامتنان علی خلق
بدا الایجاد وادخال المعاندين والفجار والاعیاد اصعب العقوبة
وصمیم النار واطهار انواع الکرامة للمؤمنین فی جنات الاخبار
ثم الکفاية من الکفار زج اللحم وتوبيخ باعوا ضمیرهم عن القرآن
بقوله فباي حديث بعده يؤمنون وناهیک به من غیبه تبیان
بصيره فی عم يتساءلون هی مکية ولها اسمان عم يتساءلون
لاقتتاجها بها وسورة النبأ لقوله عن البناء العظيم **والعرض بها**
ذكر القيامة وخلق الارض والسماء وبيان نفع الغیث وکيفية
البعث والنشور وثواب المطيعین وعقاب العاصین
وقیم الملائکة يوم القيمة مع المؤمنین وتمنی الکافر مما یراه
من غیب الالهوال ان يكون تراباً وان کان محال ولا
ولا حکامها لانا سحر فیها ولا منسوخ **بصيرة فی والنار عا**
هی مکية اتفاقاً وسمیت به لاقتتاجها بها والمقصود بها القسم

القسم بنفي الصور وبيان كيفية البعث والنشور وارسال
السيد موسى الى فرعون والامتنان بخلق السموات والارض
وذكر استعجال الکفار بالقيمة جهلهم منهم بعظیم اهلها لان
الی تعجبهم منها عند من بدتها عند البعث بقوله کانهم
یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او ضحیاً ولا حکامها لانا سحر
ولا منسوخ **بصيرة فی عبس** هی مکية وفاقاً وسمیت بها لاقتتاجها
به ومعظم المقصد بها بیان حال الاعمی و ذکر شرف القرآن الشکایة
من ابی جهل اظهر السخا فیه وتعمق جهل فی انکار البعث والقیامة
واقامة البرهان بحال النبات علی البعث واحیاء الموتی و بیان
استغفار الخلق فی العوصات وتفاوت حال اهل الدرجات
والدرجات بقوله ووجهه الى آفوا ومنسوخها ایه واحدة م
ایة السیف **بصيره اذا الشمس کورت** هی مکية وسمیت
سورة کورت وسورة التکویر لاقتتاجها به والغرض بها بیان
احوال القيمة واهوالها والقسم بان سید جبریل امین علی الوحي
مکین عند ربه فی ذلک وان محمد أصلي الله علیه وسلم غیرتهم
بل ولا یخل بقول الحق ومنسوخها ایه واحدة لمن شاء منکم ان
یستقیم وما یثاؤن الا ان یثا، **اللدن بصيره فی**
اذا السماء انفطرت هی مکية وتسمی سورة انفطرت وسورة
الانفطار لاقتتاجها بها ومعظم المقصود بها الاخبار عن احوال السماء

ونحوها في آخر الزمان وبيان غفلة الانس وذكر حفظه لملائكة
هو كلين بما يصدر من الانس والاركان بيان انجاز الله
تعالى الحكم يوم يحشر الانس اجماع وهي الاحكام بالانسوخ
فيها ولا منسوخ **بصيرة في ديك للمطففين** هي مكية اتفاقا
وجل المقصود بها اتهم الكيل بميزان وغاية الاشارة عن العجز
والنقصان واعداد سبعين لذوى العصيان وعليين للامه
الايمان ومكافاة كل حسب عمله سواء احسن ولا ناسخ
فيها ولا منسوخ **بصيرة في اذا السماء انشقت** هي مكية و
تسمى سورة انشقت وسورة الانشقاق لاقتامها به
ومعظم المقصود بها بيان حال الارض والسماء في طاعة خالقها
وعدم فتورها عن غاية الانقياد لمبدعها وابرار الاموات للبعث
وبيان الرفق بسهولة الحب للمطمان منعين بالجنان
مسرورين عند ذلك للكفار والعصاة مستعنين
بالويل والثبور واوليتاه واوليتاه ثم القسم بالانشقاق
القم والاخبار باطلاع الحق سبحانه على الاسرار والاعلان
وجواز المطيعين من غير امتنان وهي محكمه لانسوخ فيها
ولا منسوخ **بصيرة في البروج** هي مكية اجماعا وسميت ذات
البروج لذكرها فيها والغرض الاصلى بها القسم على اصحاب
الاخذو بما ينالهم واشبات الملك للواحد لمعبود ومكانة المؤمنين

المؤمنين بذلك كتمام الجود وتعذيب الكافرين بالجحيم
المورود وما اعد للمطيع من العفو والكرم والجود والاخبار باهلاك
فرعون وثمود وما حازا من الجود وهي محكمه لانسوخ فيها ولا
بصيرة في السماء والطارق هي مكية اتفاقا وسميت بالمازج
وجل المقصود بها القسم على حفظ حال الانس والاخبار عن ابتداء
امره وانتهائه وكشف الاسرار يوم الجزاء والقسم بان
كلمات القرآن جوده غير منزله لا امترا فيها ولا ترد وان شفاعه
حضرة الكبريا الى خير الانبياء بامهال الكفار في العذاب والبلاء
ومنسوخها آية واحدة فمنها الكافرين م اية السيف **بصيرة**
في فتح اسم ربك الاعلى هي مكية اجماعا وسميت سورة
الاعلى لكونها مفتحتها والغرض بها بيان علو الذات والصفات
وذكر خلقه وترتيب الحيوات والاشارة بالنبات والثمار
الى احكام المنشآت والامر بسبح الايات وبيان سهوله
الطاعة والجزاء بها وذل الكفار في تلك الدرجات والتخفيض
على الصلوة والزكوة وان في الدنيا بقاء اخير وفي الاخرة علو الدرجات
وهي الاحكامها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ **بصيرة في الغاشية**
هي مكية وسميت سورة الغاشية لذكرها فيها وجل المقصود
التخويف باظهار القيمة وكشف حال المستوجبين للعقوبة
والمستوجبين للثواب واثبات الحق تعالى وبيان

شفعة نبينا صلى الله عليه وسلم الملائكة وان اخرج الى الله تعالى
في العاقبة ومنسوخها اية واحدة ليست عليهم بمصيبة طم السيف
بصيرة والفجر هي مكية وسميت به لافتراسها ولاحكامها لا تخرج
فيها ولا منسوخ والمقصود الاصل في بها القسم بيزوغ الفجر و
عشر الحرم وما بعدهما اظهر ان الشريعة ثم التنبيه باهلاك عاد
وثمود واضرابهما مع ما زعمت لهم دنياهم على كمال قدرة الله
لنجا ونفوذ امره وسرعه ذناب الدنيا واهلها الموشرين لها
وان البقاء مخصوص بالله جل وعلى لا غير مع ظهور تغير حال الناس
بالتعريف لخص عليه وعلى جميع المال نعم الدنيا المتفاوتة في المال
ثم بيان حال الارض في القيمة وورود الملائكة وتنافس الان
يومئذ على التقصير والعصيان وتبشير المؤمنين عند الموت
برود الى الرحمة والرضوان ودخول الجنان وسورة محكمة
بصيرة في لا اقسام هذا البلد هي مكية وسميت سورة البلد
لمقتتها وسورة العنقة لقول فلما اقتحم العنقة ومعظم المقصود
بها اظهر اشرف مكة بالقسم وبيان بطور الانشا
وقوعه في امثاق والاسلامات وتنبيه على ان الله تعالى
يبالغ حكمته او جدمه ما يسلكه الى طريق الخير وتجنب جهة
الشر على سبيل الامتنان بانواع النعم والارشاد الى تهاويل
عقبة الصراط وصعوبة مسلكه مع نجات المؤمنين بعبود الله تعالى منها

منها ومدحه على الوضايح بالحق والصبر والاشارة الى جلود الكفار
في النار الموصدة ولاحكام السورة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
بصيرة في الشمس وضحاها هي مكية وسميت بها لافتراسها ولاحكامها
بها اظهر انواع القسم المترادفة على الرهام النفس جهة التقوى
والفجر والافيار عن اهلك من خاب لعدم بصارده فلاح نفسه
مع التمكن من عدم تدنس بها كعاد وثمود وتحويلها لاهل مكة و
وتحذير العموم الامة وهي محكمة خالية عن الناسخ والمنسوخ
بصيرة في الليل اذا يغشى هي مكية اجماعا وسميت به لافتراسها
والغرض بمعظمها القسم على تفاوت حال الخلق في الابدان
والاحسان وهذا يترجم الى تدبر القرآن وتذهيب البعض بالعقبات
والنار وترغيب الآخرة بالجنان وحسن الدار بلمزوم التقوى
والصدقة التي هي من فعال الافيار التي هي من اعظم اسباب
الخير بالخير باصدق الافيار واقتضا رضى الرحمن وهي لا تخرج
فيها ولا منسوخ **بصيرة** والفجر هي مكية اتفاقا وسميت بها
لمقتتها والمقصود بها اظهر ما لرسولنا عليه افضل الصلوة والسلام
من جليل الشرف وعظيم المنقبه ووعده في القيمة بالشفاعة العظمى
ومنزلته عند ربه وتسلته عن الدنيا وزخارفها بتدبيره بافتداء
حالة اليتيم والفقير قاءه وهذاه موصلة بعدم قهر من هو بهذا
الحال عدم نهزال سائل من الجهد والكلال محضاله على ذكر النعمة

والتحدث بدفع النفقة ولانسخ فيها ولا منسوخ **بصيرة** في الم
 ن شرح لك هي مكية اجماعاً وسميت بمفقتها وقصد بها
 اظهار الامتنان على نبينا صلى الله عليه وسلم بشرح القدر
 ورفع القدر والذكر وتبديل العسر باليسر وامره بالطاعة في
 في ترقب الاله والرجعة الى مولاه بالاقبال على ذكره والستورة
 محكمة **بصيرة** واليهين هي مكية وتسميتها بمفقتها والوضوح
 بها القسم على خلقه الان وما الكافر الى النيران واكرم
 له من بالمشروبات الحن باحكام الملك الديان ومنسوخها
 اية واحدة اليس الله باحكم الحاكمين اية السيف **بصيرة**
في اقراء باسم ربك هي مكية وقصد بها تعليم البداية باسم الله
 الكريم في كل مهم على التعظيم منها على مبدأ النعمة الايجاب ومن علقه
 لا شقاء لها ولا اسعاد واظهار ايمانه على نوع الان
 بتعليم الكتابة التي هي مبدأ كل فضل وتقييد كل علم والشكاة
 من غلبة طبع ذوى الطغيان بسبب الغنى المنسى
 لاصناف الاله المنظور في البداية بالهداية وفي
 النهاية بالتقوى والنهي اذا صلى ذكره الى بانه تعالى لكل شئ
 يرى ثم حذر عند عدم الانتباه بسفح النواصي الحاطية موجاً
 له بعدم نفع النادى وسندى الزبانية ثم روعه عن طاعته
 امره بالسجود المقرب الواحد المحمود ولا حكامها لانا

ولا منسوخ **بصيرة** في انا انزلناه هي مكية مدنية عند اكثر
 مكية عند بعض المفسرين وسميت بها لتكرار ذكرها فيها
 والغرض بها بيان شرفها بانزال القرآن واملأ ثلثتها فيها
 مبشرين للمؤمنين طول البليتها بالفوز والسلامة الى نوع
 بزوغ ما للفجر من العلامة وهي محكمة **بصيرة** لم يكن هي مكية
 ولها اسمان سورة المنفكين وسورة القيامة والقصد بها
 بيان تدرج اهل الكتاب واشتات صحة احكام القرآن
 وذكر رتب الخلق في خدمة الرحمن والاشارة بحجة البرية وشوا
 لتنوع الان او جزائه بحسب الطاعة والعصيان وبيان
 ان موعود الحايقين من خشية الرضى والرضوان وهي محكمة
 لانا نسخ فيها ولا منسوخ **بصيرة** اذ انزل الى الارض هي مكية
 وسميت سورة الزلزلة لاقتتالها بها وقصد بها بيان
 احوال القيمة واحوالها وذكر جزاء الطاعة وعقوبة المعصية
 وذكر زنة الاعمال حتى الزرة من الخير والشر حثاً على النفع
 وترك الضرر وهي محكمة **بصيرة** والعاديات وسميت
 سورة العاديات لاقتتالها بها والغرض بها بيان شرف
 الغزاة في سبيل الله وذكر كفر الان والافخار
 باطلاع الحق تعالى على السر والاعلان ودم محبة ما هو محمل فان
 وذكر احياء الاموات باجسادها والابدان وانه مطلع على

على الخلائق في الطاعة والعصية ولا يحكمها لئلا يفسد فيها ولا
منسوخ **بصيرة** في القارة هي ملكية وبرها سميت لاقتضاها
والقصد بها بيان حبيبة الوصية وتأثيرها في الجمادات والحيوانات
وذكر مقابلة السيئات بالحسنات والآثار العيش
ذوي الدرجات وبيان حال أصحاب الدرجات والتهويل
بوصف النار بما يجرؤ على اللذات وهي **حكم بصيرة**
في الهاكم هي ملكية وسميت سورة التكاثر لفتحها
والغرض بها توبيخ المتكبرين على الدنيا الماهيين بجميع الأموال
للفقر من به والأخبار بان عاقبة الكل الموت والزوال
وان نصيب الغافلين العقوبة والنكال وجزاء المتكبرين
الذل والحبس والالحاح في السؤل وهي **حكم بصيرة في**
والعصر هي ملكية وسميت بالعصر لفتحها والقصد بها
بيان حرمان الكفار والفجار وذكر سعادة المؤمنين
الابرار وشرح حال المؤمنين المتواضعين بأخيه الصبار
وهي **حكم** وقيل ان الان كان في منسوخ بالاشتقاق
بصيرة في ويل لكل همزة هي ملكية ولها اسمان سورة
الهمزة وسورة حمزة والغرض بها بيان عقوبة المفتأ
وذم جامع الدنيا المتهتم بها وتعداد ما مبينا صعوبة
عقوبته وهي **حكم بصيرة في الم** تركيف هي ملكية وسميت

وسميت بسورة الفيل لذكره فيها والمقصود بها بيان جزاء
الاغيار والاعاجيب وكرههم ورد كيدهم في خرمهم وتبليط
غيب العقوبة عليهم وسوء عاقبة الجرمين ولو بعد حين وهي
حكم لئلا يفسد فيها ولا منسوخ **بصيرة** في لا يلاف قرش هي
ملكية وسميت سورة قرش لذكرهم فيها وقصد بها اظهار كنه
على قرش وشكر الاحسان وتويع مقدار نعمة الامان وهي
حكم بصيرة ارايت هي ملكية وسميت سورة الماعون
لاقتضاها به والغرض بها الشكاية من الجاهلين على الايتام و
المساكين وذم المقصرين والمرايين وما نفع الماعون
عن الجيران والمساكين المحججين الحافظين له وهي **حكم بصيرة**
في الكافرون وهي ملكية وسميت بها بالكافرون لابتداء الخطاب
لهم فيها وسورة الدين لذكره فيها والمقصود بها توبيخ
سورتان من القرآن يقال لهما تمشقتان قل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون تمشقتان الذنوب كما يقشقر
الخبز الجرب والمقصود بها ما سلك الكفار من موافقة صلى الله عليه
وسلم في الاسلام والاعمال في الماضي والمستقبل والحال والدين
ان كل احد ما مودع باله عليه اقبال في المنسوخ منها لكم وينكم في دين م
اه السيف **بصيرة** اذا جاء نصر الله وهي مدنية وسميت
سورة النصر لذكره فيها وسورة التوديع لافيها من بيان نفي المصطفى

صلى الله عليه وسلم وقصد به بيان نفعه

صلى الله عليه وسلم وذكرهم نصرة الاسلام ورغبة الخلق الى
 الاقبال على دين الهدى وبيان وظيفة التبليغ والاستغفار
 والامر بالتوبة عند انتهائهم الى محال وهي محكم لاناسخ فيها ولا
 منسوخ وجواب اذ مضى تقديره اذا جاء نصر الله وياك
 على من ناداك فقد حضر اجلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 لما نزلت هذه السورة نفي الله تعالى الى نفسي **بصيرة** في ثبت
 وهي مكية اتفاقا وسميت سورة ثبت وسورة ابي لهب
 وسورة الحمد لذكرها فيها والغرض بها تهديد ابي لهب
 على الجفاء والاعراض واضاعته نسبة وامره وبيان ما يبطل به
 خاصه يوم القيامة ودم امراءه بايذائها للبني صلى الله عليه وسلم
 وهي محكم **بصيرة** في الاخلاص وهي مكية ولها عشرون اسما
 سورة التوحيد وسورة التوحيد وسورة التوحيد وسورة التوحيد
 وسورة النجاة وسورة الولاية ونسب الرب لما روى لكل شي
 نسبة ونسبتي قل هو وسورة المعرفه وسورة الجلال والمقشقة
 وسورة الصمد والمعوذ والاساس والمانعة والمحفزة بحضرة
 الملائكة لاسماها من القاري والمنفرد لتفرد الشيطان
 والهمزة اي من النفاق والمذكورة والشافية وسورة النور
 الوارد لكل شي نور ونور القرآن قل هو الله احد والغرض
 بها اثبات الوحدانية وذكر الصمدانية وتنزيه الحق من الولد والوا

وبيان ما هو مدخلها
 من سوء العاقبة تسليته
 صلى الله عليه وسلم

والوالد والولادة والبراه من الشرك والشريك
 في الملك والسورة محكم **بصيرة** قل اعوذ برب الفلق هي
 مدينة وسورة الفلق لذكره فيها والقصد بها الاستعاذة
 من الشرور ومن مخافة القيل الديكور ومن آفات الكافرين
 ومن محاسن دين وهي محكم **بصيرة** قل اعوذ برب الناس
 هي مدينة وسميت سورة الناس لذكره فيها خمس مرات
 والغرض بها الاعتصام بحفظ الحق تعالى وصيانته ومبايعة وكف
 والحذر والتحرز من وساوس الشيطان وتعدى الناس الحين
 على نوع الانس والاعوامها فلت من الناسخ والمنسوخ
 ثم ان الاستناد قدس سره ذكر عقب هذا **بصيرة**
 جعلها خاتمة في مجملات السور وعدوما وعدو الای والكلمات
 والحروف والنقط وكل حرف من حروف التهجى فقال
اعلم ان عدد سور القرآن بالاتفاق مائة واربع عشرة
 سورة لا اعداد الايات فان صدور الامة واية السلف
 من العلماء والقرآن كانوا رحمهم الله عليهم ذوى عناية شديدة
 في باب القرآن وعلومه حتى لم يبق لفظ ولا معنى الا وقد بحثوا
 عنه حتى الايات والكلمات والحروف والنقط بحيث حصروها
 وعدوها وبين القرآن في ذلك اختلاف لفظي لا حقيقي فان قراء
 الكوفة وعدوا مثلاً القرآن ذى الذكر اية والباقيون لم يعدوا ما اية

وقراء الكوفة عدوا قال فالحق والحق اية والباقيون لم يعدوا آية
بل جعلوا احوال الآيات في عزة وشقاق اولاملان جهنم منك
وممن تبعك منهم اجمعين وهكذا عد اهل مكة والمدية الكوفة
والثم ام آخو الآيات والشياطين كل بنياد وعواض واهل البصرة
جعلوا آخوه واخوين مقرنين في الاصفاد ولا امرته ان ما هذا
سبيل اختلاف في التسمية لا اختلاف في القرآن
نفس ومن ههنا صار عدوايات القرآن عند بعضهم اقل
وعند بعضهم اكثر لا ان بعضهم يزيده وبعضهم ينقصه
الزيادة في القرآن والنقص منه ولو نقطه كفر ونفاق على
انه غير مقدور للبشر كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر واناله
لما فظنون فحيث علمت هذه القاعدة الجلييلة في الايات
فاطروها في ساير الكلمات والحورف فان بعض القراء عدوايات
وفي الارض وفي خلق وامثالها كلمتين بناء على ان في كلمة السماء
كلمة وبعضهم عدوا كلمة واحدة وكذا اتفق لبعض القراء على حرف
الهمزة وبجرفين فتزيد الكمية حسنة في البابين وتنقص على
ما قدرنا واذا تقرر ذلك فاعلم ثامنا ان عدوايات القرآن
كلها عند اهل الكوفة ستة الاف ومائتان وست وثلاثون
اية كما اسنده مشايخ القراء وغيرهم من طريق الكافي عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال سليمان بن
الامام حمزة انه عد الامام ابي عبد الرحمن السلمي روى عبد الله بن طيب

٦٦
وهب عن عبد الله بن مسعود انه قال ايات القرآن ستة
الاف ومائتان وثمان عشرة آية وحورفها ثلثمائة الف حرف
وستمائة حرف وسبعون حرفا بكل حرف منها عشر حركات
لغاري القرآن وعن الفضل بن عبد الجبار قال سمعت ابا معاذ
النجومي يقول القرآن ستة الاف آية ومائتا آية وسبع عشرة
آية وثلثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومائتا حرف
وقال صاحب الايضاح عدوايات القرآن في قول الهذلي الاول
سنة الآف ومائتان واربع عشرة آية واحد وعشرون
الف حرف كالمعد الذي رواه اهل الكوفة عن اهل المدينة قال
وفي قول الهذلي قال وفي قول الهذلي الآف سنة ومائتان
وسبع عشرة آية بعد مثليه بن وضاح قال وفي عدد زيد بن
القعقاع ستة الاف ومائتان وعشر ايات قال عدوايات
عن اهل مكة ايضا ستة الاف ومائتان وعشر ايات وفي
بعض الروايات مائتان وخمس وفي بعضها واربع وعند اهل
الشم ستة الاف ومائتان وست وعشرون آية وروى
عن ابن عباس بن سيرين انه ستة الاف ومائتان وست
عشرة آية وعن عطاء بن يسار انه ستة الاف ومائة و
ثسعون وسبع ايات وعنه قادة مائتان وثمان عشرة آية
قلت ممن هذه الجملة الف آية وستمائة آية في قصص الانبياء والف

ومائتان في شريع الايمان في التوحيد والصفات والالف
في ترتيب الولايات واربعمائة في الزهد واداء الامانات
ومثلها في انواع المعاملات ومائة في عدد يوم العصاة ومائة
في ازراق البريات وسبعون في جهاد الكفار باخلاص
النيات وخمسون في المناسك وامور مكة وعفات الكفا
في احكام النكاح وطلاق المنكوحات واما عد كلمات القرآن
على سبيل الاجمال كما فيه من اوائل السور كالم وحكم فسبعون
الف وسبعة الاف واربعمائة وسبع وثلاثون كلمة وروي
عن عطاء بعد خطا المطابقة في الالف مائتان وسبع وسبعون
واما عدد حروفه فثلاث مائة الف وثلاث وعشرون الفا
وسبعمائة واحد وسبعون حرفا قال صاحب المايض
انا بذلك ابو الحسن بن الحسين اجازة انا عبد الرحمن
محمد بن سلم ثنا وكيع بن الحسن بن عياش ثنا محمد بن يونس
قال حسبوا حروف القرآن فيهم حميد بن قيس فقصوا على
مجاهد وسعيد بن جبير فلم يخطئوا هم وقال وكيع قال ابو عمر
حفص بن عمر حدثني ابو عماره حمزة بن قيس عن حمزة بن
الزيات وابي حفص اخواني انها قالوا حروف القرآن ثلثمائة
الف حرف وثلث وسبعون الف حرف ومائتان وخمسون
حرفا وقال ايضا اخبرني لحرث بن محمد بن سعد بن محمد بن عمر

٦٧
عمر بن سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحرث الدماري بعد
وقاه على مئين الالف واحد وعشرون الف حرف ثم قال
وكيع وذكر بن سمي عن ابي عمر عن سهل بن حماد وعنه شهاب
بن شريف عن راشد بن محمد وكان قد شهد لحاج حنين
ميسر القرآن قال القرآن ستة الاف ومائة وسبع وتسعون
اية وحوافه ثلثمائة الف واحد وعشرون الف حرف ومائة
وثمانية وثمانون حرفا ثم روي بسنده عن عبد الواحد الصرمي انه
قال ثلثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومائتان
وخمسون حرفا قال القرآن ستة وسبعون الف كلمة واما
نقطه فمائة الف وخمسون الفا وثمانون حرفا وثمانون
نقطا وجملة الفات اربعون الفا وثمانية الاف وثمانمائة وبابنة
اكثر الفا ومائتان وثمانية عشرة الفا ومائة وسبع
وتسعون وثمانية الف ومائتان وست وسبعون وجميهاية
ثلاث الاف ومائتين وثلاث وسبعون وحاشا لثلاثة الف
وسبعمائة وتسعون وحاشا لالفان واربع مائة وسبعة
والدلات خمس الاف وستمائة واثنان واربعون وذلالة
اربعة الاف وستمائة وتسع وتسعون وراثة احدى عشر
الف وسبعمائة وثلث وتسعون وزيادات الف وثمانمائة
وسبعون وسينائة خمسة الاف وثمانمائة واحد وسبعون

وشيئنا الفان ومائتان وثلاث وخمسون وصداوات الف
 واحد ومائون وصداوات الفان ومائتان وتسع وطاقات
 الفان ومائتان واربع وسبعون وطاقات ثمانمائة واثنان
 واربعون وعينائة تسعة الاف وعشرون عينائة وعينائة
 الفان ومائتان وثمان وطاقات ثمانية الآف واربع مائة
 وتسع وتسعون وطاقات ستة الاف وثمانمائة وثلاث عشرة
 وطاقات عشرة الاف ثمانمائة واربع وخمسون ولامائة ثلثون
 الفا وثلثمائة الاف وخمسمائة واثنان وعشرون ومائة
 عشرون الفا وستة الاف وخط ومائة وخمسون
 ونونائة عشرون الفا وستة الاف وخمسمائة وخمسون
 وواوائة عشرون الفا وخمسة الاف وخمسمائة وخمسون
 وهاءات تسعة عشر الالف وسبعون وطاقات اربعة الاف
 وتسع وتسعون ويات عشرون الفا وخمسة الاف
 تسعمائة وتسع وقد ذكر ابو الفضائل المعيني في تفسيره
 زيادة ونقصان في جميع اعداد هذه الحروف كحجج الى سرد
 وتكرير فليتبهر ثم انه رحمه الله عقد عقب اتمام هذه المسلك
 البديع والمقصود الرفيع لبيان مفردات القرآن الكريم
 ومواقع كلمات الذكر الحكيم ابواباً ينظم جميع حروف الجمع مرتباً
 للابواب ودون الكلمات على نحو منوال العلامة ابى القسم الراغب

الاصبها في مفرداته فانه رتب فيها الكلمات ايضاً وان زاد
 عليه مواد لم يتعرض لها اصلاً بحيث ان الراغب آوود في باب
 الالف خمساً وستين صيغة وآوود الغير وزبادى فيها
 مائتين وعشرين صيغة وآى الباء الموحدة ينفاء وستين مادة
 وآوود الجمد ما يزيد على المائة وقد يزيد الراغب عليه ايضاً في بعض
 الابواب قد راوا فراقته لمراعات لفظهم من كل منها
 ومزيد كالكلى على العزم ان شاء الله تعالى وسيقرب
 عندك بعض ذلك بما انا مبرزه الان فاقول قد سرد الغير وزبادى
 في صدر باب الالف من غير رعاية ترتيب مانعها الله
 الان الاضافه الامر الابد امن او من امن الانزال المامن
 الماتى وامرهم الايات الى غير ذلك مما عد منه مائة مادة وسبع
 مواد وآوود الراغب على الترتيب اب ابى ابد ابى ابل ابق
 اث اثو اعلم ج ا ه فلو كان في الوقت تسعة وفي الحال قوة
 لجهدت في استيفاء الجميع على وجه ابدع وان كان هذا
 البديع ولكن العواضل في كل جهة قد تراكمت والعوايق والموانع
 قد تتابعبت وتفاقت فالتسعى بقدر الامكان والله تعالى هو
 مستعان فليذكر او لا ما صدره في كل باب فانه اعجب
 العجائب **بصير الالف** هي كلمة على وزن فعل مشتقة من
 الالف ضد الوخشنة وقد الفه يالفه كعلمه يعلمه الفاء بالالف

واد العطف نحو امنوا وكفروا وكذبوا **الف** الاستفهام
 نحو انتم تخلقونه ام نحن الخ لقون الله اذن لكم ام على الله
 تفقدون **الف** الترخيم وقولي ان اصبحت لقد اصابا **الف**
الف نداء القريب يا ادم يا ابراهيم يا رب **الف**
 النذبة ويكون فرحال الوصل مفردة وفي الوقف مقترنة بها
 نحو وازيداه ويا زيدا رحك الله **الف** الاخبار عن نفس
 المتكلم نحو اعوذ بالله واعلم من الله **الف** اللامع مؤنفة
 لفواصل الايت او القواني في الابيات نحو اضلونا سبيلا
 واطعن الرسول لا وعد عديما لا يعلمينا فتجمل فوق جهل
 باهلينا **الف** الثانية مقصورة كجدي وبشري
 وممدودة حمراء ومضراة **الف** التثنية كالزيدان في
 الاسماء وبكران في الافعال قال الله لكما واخوان يقولان
 مقامها **الف** الجمع نحو وان اجد الله وسلمت
 وقانت **الف** التعجب نحو فما اصبرهم على النار
 اسمع بهم والبصر **الف** الفرق بين الف لجمع
 قبل نون التاكيد المنقبلة في جماعة الناء نحو اضربناه
الف الاشارة للحاضر نحو هذا واما ان وذا
 ومحاطب نحو ذاك وذلك **الف** العوض خابن
 واسم اذ الاصل ابنو وسمو فلما حذف الواو عوض الالف

الف البنا نحو صباح ومصبح في الاسماء وصالح
 ويصالح في الافعال **الف** المبدلة من يا او واو نحو قال
 وكان او من نون خفيفة نحو لنسفن في الوقف على نسفن
 او من حرف يكون في مقدمته حرف من جنسه نحو تقضى
 في نقصض وقد جاب من دسيرا اي دسيرا **الف** الالف
 الزائدة اما في اول الكلمة نحو اكرم فان اصل حمز
 وكم واما في ثانيها نحو سالم وعالم واما في ثلثها نحو كذا
 وعتاب واما في رابعها نحو فرصاد وشمالك واما في خامسها
 نحو شقري واما في سادسها نحو قبعتي **الف**
 التعريف نحو الرجل الغلام **الف** تعديد النعم
 نحو الم يكدك شيئا فاولي الم لشرك صدرك **الف**
 الف التحقيق ويكون مقترنة بما في صدر الكلام نحو اما
 ان فلانا فعل كذا **الف** التنبية ويكون مقترنة
 بلا نحو الاله الدين الخالص **الف** التوبيخ كالم احمد
الف التعدية نحو اجلسه واقوده **الف**
 التسوية نحو سوا عليهم انذرهم ام لم تنذرهم **الف**
 الاعراب في الاسماء الستة حال النصب نحو رايت
 اخاك واياك **الف** الايجاب نحو الست برقيم
 الستم خير من ركب المطايا **الف** التخييم ككلنا

من الالف في
 الوقف مقترنة

وعقرب في تفخيم الكمال والعقرب كما قال الرازي
بالله من العقرب السابت عقد لاذناب **٣٥** الف
الكافية وهي التي يكتفي بها عن الكلمة نحو الم **٣٦** الف
الادوات نحو ان وان وإن وأن **٣٧** الالف اللغوي
كما قال الخليل الالف الرجل الفرد كقول الشاعر هناك
انت لا الف مهيمن **٣٨** كانك في الرعا اسد زئير وقال
صاحب العباب الالف الرجل العوب **٣٩** الالف
المحلول وهي كل الف التي بها لسباع الفتحة في الاسم والفعل
٤٠ الف التثاني بان يقول مثلاً ان عمر ثم يرحم عليه
من الكلام ثم أعلم ان اصول الالفات ثلثة ويتبعها
البواقي اصلية كاخذ وقطعية كاحمد واحسن ووصلية كما
استخرج واستوفى **بصيره في الباء الموحدة** قد وردت
في القرآن وفي كلام على عدة وجوه **١** حرف تخرج وتخرجها
من انطباق الشفتين بقرب خرج الفاء تمد وتقصير النسبة
اليها باوى وبافى وببيت با حسنة وصننا وجمع المقصور
ابواكادوا وجمع الممدود بات كحالات **٢** اسم لعدد
اثنين فرس اباجل **٣** الباء الاصلي كباء وبرك او كبر
او ركب **٤** الالف الصاق حقيقة كما مسكت يد زيد ومجازاً
كمرت به **٥** كالتعدي كذهب الله بنورهم ولوث الله لذهب

ويقف قايلاً ان عمراً
فيدها منتظراً ما يفتح عليه

لذهب بسمعهم وابصارهم **٦** السببية ككلاً اخذنا بذنبه
ومن لم يدخل الجنة احد بجله **٧** الاستعانة كباء بسم الله
ونجرت بالقدوم وكتبت بالقلم **٨** العوض كجمن يتق اى
به فراد لا عوضاً عنه **٩** المصاحبة كاهبط بسهم وقد دخلوا
بالكفر فسبح بحمد ربك سبحانك اللهم وبحمدك **١٠** المقابلة
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون **١١** المجاوزة فاسأل به خبيراً
يوم تشقق السماء بالغمام **١٢** المنقطعة **١٣** بالالف
بمعنى الى وقد احسن في **١٤** باء البدل ضد لهم به قوماً
١٥ الاستعلاء بمعنى على من ان تامنه بقنطار واذا
سرو بهم يتغامزون بدليل وانكم لتتمرون عليهم لو تسوي
بهم الارض زيد بالسطح **١٥** التبعية عيناً يشرب بها
عباد الله اى منها وشربت بماء البحر **١٦** باء القسم اقسم بالله
١٧ باء التعيل انكم ظلمتم انفسكم بالتخاؤم العجل **١٨** الظرفية
لقد نصركم الله بيد ربنا بهم بسو **١٩** الباء الداخلة على الاسم
لا فائدة السببية كالقيت بزيد الكسر ورايت بعمر القم
والصحيح انها للسببية **٢٠** التعليل كقول الشاعر
ولئن حوت لا تخير حوايا بها قد ترى وانت خطيب **٢١**
الزايدة وهي الموكدة تزداد في الفاعل نحو كفى بالله شهيداً
واحسن بزيد اصله حسن زيد ومنه كفى بالمرء كذباً ان

يحدث

لكل ما سمع وللضرورة كقول تعالى وهزي اليك بذراع التحلة
وفي الشعر منه كثر وفي مفعول ما يتعدى لاسان في اجمت اقول
تتجبايكم المفتون بحسبك درهم ورجعت فاذا بزير وفي الخبر نحو
ما الله بغافل عما تعملون جو آسية بمنكها ومنعها بشي استطاع
وفي الحال المنفي عما لها نحو فارجت بجانها ركاب وليس نذر
سيف وليس بحال في توكيد النفس والعين نحو يتربص بنفسه
ومن اقسامها المبدل مكره ولازم ولازب ومنها الباء المكره
في رب وكبره ومكبر ومنها بالاستقامة نحو اصابنا ربنا اي استقمنا
فاستمسك بالذي اوحى اليك ومنها بالتعيين وتكون متضمنة
لزيادة العلم نحو قل تعلمون الله بدينكم ومنها الباء اللغوية
الرجل الشبق والباء ايضا النكاح وكذا المياد والباء **بصيرة**
في التاء المشددة فوق هي من الحروف المتبرج بها الثوبه من جوار
مخرج الطاء تمد وتقصير النسبة الى الممدودة تائي والى المقصورة
تاوي ثم جمعه ابواكدا واداد واد قصيدة تامة وتؤيه وتينيت
تاج حنة والتاء المفردة مكرمة في اوائل الاسماء وادادها وفي
اوادها وفي اوادها الافعال مكرمة في اوائل الاسماء حروف
للقسم ويختص بالتعجب وباسم الله تعالى وربما قالوا اتزني ورب
الكعبة وتاء الرحمن والمحرك في اوادها حروف خطاب كانت
والمحرك في اوادها الافعال ضمير كفت والساكنة في اوادها علامة

٧٢
علامة التائين كقامت وربما وصلت بنم ورب الكثر
تحريرا معها بالفتح وتاء الاسم شارة الى الممؤنة مثل ذواته
مثل ذواته وكان للتشبيه والامر للبع والتصغير تاء تيا وتياك وتياك
ويدخل عليها هاء فيقال هاتان فان فوطب بهاجات الكاف
فقبل تيك وتاك وتلك بك التاء وفتحها وهي زوية وتاك وتاك
مخففة ومشددة وجمع الالك والاك والالك وتدخل الهاء
على تيك وتاك فيقال هاتيك وهاتاك والتاء في صاب بجل ارجاء
والتاء المبدلة من الواو كالتراث والوراث والتجاه والوجه
وتاكلون التراث اكلاما واصلة للوراثه ومنها التاء المبدلة من
السين في الطست والفس **بصيرة في التاء** المشددة هي من حروف
الجهالة التي يظهر من اصول الاسنان قريب من مخرج الالف تمد
وتقصير والنسبة اليه تائي وتاوي وتؤي وقد تثبت تاء
حسنة ويذكر في جمع اشياء وثارات والتاء في صاب بجل
بجسمانية من العدد والتاء المكررة وغث واث والتاء الكافية
هي التي يكتفي بها عن الكلمة كما يكتفي بالتاء عن الشاء والثواب وكذا
والتاء المبدلة من الفاء كما يقال فم في ثم وفوم وفوم وحذف وحذف
والتاء الاصل كيشا ثم ومثل والتاء اللغوية كما قال الخليل انما لم يزل
شيء عندكم كما قال التاء عراذاتي ضيف وقد خلل الدجى اتيت
بشاء البر والكم والسكر **بصيرة** في جيم هي حروف شجرية مخزبة

مفتحة الغم قريبا من خرج التاء يذكر ويؤنث وقد جئت جيا
 حسنة وجموع اجسام وحيات وهو اسم لثلاثة من اعداد الجمل
 وجميم الكافية هي التي يكتفى بها عن تمام الكلمة في مثل الجلال والجلال
 والجنة والجنان كما قال الشاعر الاتقنين الله في جيم عاشق
 له كبدوا عليك تقطع وروى في حب عاشق وجميم المكر فرجوا
 اجمعوا اذا رجت الارض رجا وجميم العجز والضرورة التي يجعلها
 المحذو والجلف زاياد يكتفى بها عن شعور الاصداع كما قال
 الشاعر له جيم صدغ فوق عجاج مفضل كليل على شمس النهار
 بوج وجميم الاسي في نحو جوم وجم ومرتج قد تبدل منه الياء المشددة
 نحو ابل في ابل وعلج في على او من ياء النسب كدارج في داري تقول
 الشاعر يارب ان كنت قبلت حجتى اى حجتى وجميم التلوي
 عندهم كما قال الخليل هو لجل مختلف ومختلفة ابو عمرو والشيباني
 فقال هو الديباج وقد الف كتابا باسمه اجميم يشهاله بالديباج
 في حسنة وكافته **بصيرة** في الحاء المحملة هي حرف تخرج تذكر
 وتؤنث وتخرجها وسط الحلق قرب مخرج العين المحملة وقد
 تقصر النسبة اليها حائى وحوى وحوى وتقول منه حيث
 حاسنة حسنا وجمع احوى واحيا وحالات وهي في حساب
 لجل اسم لعدد الثمانية والحاء الكافية هي التي يكتفى بها عن
 بيان ووف الكلمة في مثل حم اشارة الى الحكمة او حكيمته تعالى او

والدة غم في مثل
 اجم

او اسم الحكيم وحم الامراى قضى مضى ما هو كايين وقد كبر ويدهم
 وتعجز عن تجويد ما للكز فيبدلونها فتقول بعضهم الحمد لله
 وقد قصوت به الغنم او يدعى فيبني على الكسر تقول جاء دعاء
 في زجر الغنم ودعائه والحاء الاصلية في الكلمة نحو حم واحد ورجم
 مدح وقد تبدل هاء كده في مدح والحاء اللغوية كما قال الخليل امرأة
 البذية اللسان السليطة **بصيرة** في الحاء هي من ووف التبهجي
 وتخرجها الحلق قرب مخرج العين ثم تقصر النسبة فيه
 حائى وحوى وقد حبيت حاء حسنة وتذكر وتؤنث وتجمع
 على اخوا واخيا واخوات ويسمى به عدد الثمانية وحسب
 لجل وقد يكتفى بها عن الخليل والاف ونحوهما والاصلية يكون في نحو
 ونح وتلحق بنوع من الاصوات نحو نج بنح حال البلد وانح اخ
 حال التائم والتوجع وقد تبدل الحاء حاء في محض الجرح ومحصل الوم
 والحاء اللغوية كما قال الخليل هو شعور الحانة وما حولها **بصيرة** واللال
 المحملة هي من ووف التبهجي وتخرجها من طوف اللسان عند مخرج
 التاء يذكر ويؤنث تقول منه دولت والامانة حسنة
 وجمع المذكور والكاموال والمؤنث دالات كحال وحالات وهي
 في حساب لجل اسم لعدد الاربعة ويكتفى بها عن كلمة اولها الدال
 والدال مشتق من الدلالة تقول في اسم الفاعل وال دال والدال
 الاسي في نحو دبر بدرو بدرو تبدل تاء اذا جاءت بعد ختم قوله تعالى

وكذلك يجتنبك ربك قري فزال ذبجد بيك والذال اللغوي
 المرأة السمينه قال الخليل **بصيرة** فزال هي من هوف التهمي
 كثر به وخرجها من اصول اللسان قرب فخرج التاء تذكروا توث
 وفعله من الاجوف الواوي تقول ذولت ذال الالف وجمعه
 اذوال وذال الالف وهو فرح باب الجمل سبعة ويعبر بها عن جملة
 الكلمة كما قال الشاعر وقولك ساروا بالهوان وبالذال اي الذل
 وقد يعبر عن النطق بها قبل تارة زاياء او تعكس وتوجد اصلية
 منها في مثل ذمر ورمذ وقد تبدل ثا تقول بلغتم فكلالة وبلغتم و
 الذال اللغوي كما قال الخليل هو عوف الديك ولم يتوصل في الراسي
 سوى مفرد **بصيرة** الزاي هي من هوف الهجاء وخرجه قرب فخرج
 الذال ثم تقصر وتذكر وتوث والنسبة اليه زائي وزاوي
 وجمع ازيا وازاوا وهو فرح باب الجمل اسم لعدد سبعة ويكتفي
 بها عن الكلمة كما يقال ايتك زاي اي زاي اريد بتبدل بالذال عند العجز
 بالصاد في قرأة بن كثير والزاي اللغوي كما قال الخليل هو الرجل الكاثر
 لم يصدر معداتها بمثل ما مر ايضا **بصيرة** في الشين المعجمة هي من
 هوف الهجاء هوف شجري من مفتحة الفم كما وخرج جيم
 توث وتذكر ويقال ششت شينا حنة وجمعا شينات
 وشينات وهي فرح باب الجمل اسم لعدد الثمانية ويكتفي بها
 عن كلمة هي اولها كالشهادة والشراب وتبدلها بعض الاطفال

الاطفال سينامهم له او تعكس وتعمل فلا يجوز ولا يقال شين
 زيد وقد تبدل عن كاف الخطاب للمؤنث نحو لبش وعليش
 في بك وعليك في لغة والاصلية منها في مثل شعوب وشكين
 اللغوية منها كما قال الخليل هو الرجل الشبق الكثير الوقاع وعليه
 ان ش اذا ما القلب تاه كما جيبه فانت الشين تغفر
 بالوقايح **بصيرة** في الصاد المهملة هي هوف هجاء تظهر من طرف
 اللسان جوار فخرج الشين تذكروا توث وجمع على اصواد
 صادات وهو فرح باب الجمل اسم لعدد التسعين ويكتفي
 عن الكلمة في كوص والقرآن كهيض المص وصاد صمد وصانع
 وصادق وغير ما وتكرر في نحو قصص وتدغم في مثل قص وتبدلها
 العا جوع عن النطق بها سيناء هي اصلية في نحو صدق وبصر ووص
 وابدالها في مثل الصويق بالسويق لغتان وصاد فعل ما فنه
 الصيد والصاد اللغوي كما قال الخليل هو الديك القدر الخاس
بصيرة في الصاد هي هوف شجري وخرجها من مفتحة الفم
 تذكروا توث تقول صودت صادا حنا وحنة وجمع على
 اصواد وصادات وهي في حب الجمل اسم لعدد الثمانية و
 يكتفي بها عن كلمة هي فيها كغير ما وتكرر وتدغم والعا جوع عنها تبدلها
 ظاء او ذال او تخليصها غالبا عر فلاذ لك قال صلى الله عليه وسلم
 انا افصح من نطق بالصاد والاصل منها في نحو ضرب وحضر فرض

والضاد اللغوي كما قال الخليل عند هم هو لهذا الضعيف **بصيرة**
 في الظاهر المهملة على حرف هجاء وحرفه قريب من فخرج التاء
 تمدد وتقصير وتذكر وتوانث والفعل منه من اللغيف المقرون
 تقول طيبت طاء حسنة وجوه اطوا وطاات وهو
 اسم فرس يحمل لعدو تسعة وبه يكتفى عن كلمة هو فيها
 كلمة طسم وبتاء الى طول الله سبحانه والعاجز يبدلها تاء
 والاصليه منها يكون فر مثل طلب وبطل وبطل وبطل
 من التاء في مثل اصطلاح واصطبر في الدال في مثل انقطعت
 مكان انقذت والظا اللغويه عند هم كما قال الخليل هو الجمل
 الكثير الوقوع والشدواني وان قل كل امنى على ما الوقوع
 قوى غير عيني **بصيرة** في الظاهر هي ايضا من حرف التبرج
 لتوى يخرج من اصول اللسان بجوار خرج الدال تمدد وتقصير
 وتذكر وتوانث وفعلية من اللغيف المقرون تقول طيبت
 ظاء حسنة وجوه على التذكير اظوا وعلى النائيث
 ظاات وهو اسم لعدد التسعمائة في حساب الجمل ويكتفى به
 عن كلمة هو فيها كالظلام والظلم وتدغم في مثل كظا الظلام
 بلغة حتى انطبق نفس والكلمة شئ يعترى شخص من
 الامتلاء والعاجز عن التلظظ بها يبدلها بصورة الدال والظا
 الاصل في مثل ظلف ونظر ولمظ وتبدل في مثل وعظ والظا

الظا اللغوي عند هم كما قال الخليل هي العجوز المشبهة ثديها
بصيرة في العين المهملة لم يصدر ما يغير المفردات **بصيرة**
 في العين هي حرف هجاء وحرفه من اعلى الخلق بجوار خرج التاء
 والنسبة اليه عيني والفعل غنيت غينا حسنة حسنا
 والجمع غنيون واغنيان وغينات وهو اسم لعدد الالف
 في حساب الجمل وتبدل العين في يسوع ويسوع وارمفل وارمفل
 والعاجز من ذى الله يجعلها را كاللام يقول ما الى الاميغ من
 سبيغ يريد ما الى الاميغ من سبيل وتكون بمعنى الغيم
 والاشجار المختلفة بلاءا وبمعنى التعشيه يقال على قلبه
 عين اي تغشيه وتغطيه وبمعنى العطش والغين الكلى
 في نحو عرق وغفر وخرج **بصيرة** في الظاهر المفردة حرف ممل
 قيل ناصب نحو ما تاتينا فتحه ثنا وقيل جاره في قول الشاعر
 فمشك حبل قد طرقت وموضع بحر مثل ويرد عاطفه وللتعشيه
 معنويا كقام زيد فعمرو وذكرى اعني عطف مفصل على مجمل
 كقولك انا فاز لهما الشيطان عنها فاخرجهما كما كانا فيه
 وللتعشيه بحسب كتر وج قوله له وبينهما مدة حمل الاقل
 بمعنى خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا
 المضغه عظما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كقولهم بين
 الدخول فحول واكسب ببيتة وذلك غالبا في العاطف جمله

نحو فوكزه موسى فقضى عليه اوصفه كقوله لاكلون من
 شجر من زقوم فما لبثوا منها البطون فشا ربون عليه
 من الحليم ورابطه للجواب اجملة الاسم كقوله تعالى ان
 تمسك بخير فهو على كل شيء قدير وان تعذبهم فانهم
 عبادك ولن يفر لهم فانك انت العزيز الحكيم او جمله
 فعليه كالكسبية اعني التي فعلها حامد نحو ان ترمي انا
 اقل منك مالا وولدا فحسب حسبه ربى ان يؤتيه ان يشاء
 الصدقات فتعابه او فعلا ان شائيا نحو ان كنتم يحبون
 الله فاتبعوني لو يكسبون فعلانا صبا لفظا او معناه اما حقيقة
 نحو قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او مجازا
 نحو ومن جاء بالبيان فكبت وجوههم في النار نزل الفعل
 لحقيقة منزلة الواقع وقد تحذف ضرورة نحو من يفعل
 الحسنات اللذيذ كرمها اي فائدة او لا يجوز مطلقا فان الرواية
 من يفعل الخير فالرحمن يشكره او هي لغة فصيحى ومنه
 ان ترك خيرا الوصية الوالدين ومنه حديث اللقطة
 فان جاء صاحبها والا استمتع بها اي فاستمتع وهي
 في حجب لجل اسم بعد الثمانين وفاء الجواب يكون
 في سبع مواضع في نحو الامر كمر في فاكركم والنهي لا
 تمسوها بسوء فياخذكم والرداء اللهم وفقني

فاشكره والنفي ما من حساب عليهم من شيء فقطروهم والتعنه باليتنى
 كنت معهم فافوزوا استغفام هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا والعوض
 لولا اخذتني الى اجل قريب فاصدق وفاء التخيير يكون في جواب اما
 نحو فاما عمو فاما بلكوا بالطاغية وفاء التاكيد تكون في الامر نحو زيد
 فاكرمه وفي القسم فوريك فبوتك الزايدة تدخل على الكافى فقلنا
 اذمبا وعلى المستقبل فتقول رب وعلى كحرف فلم يك ينفعهم اي انهم
 وقد تبدل عن الياء نحو في يم وفوم في نوم والياء اللغوى هو زبد البحر
بصيرة في العاف هي خوف تراج لهوى مخرجه من الشهادة بقرب مخرج
 الكاف والنسبة اليه قافى والفعل منه قوفت قافا حسنة
 وجمع اقوانا وقافا وهو من حساب لجل اسم لعدد المائة والاهلى منه فرخو
 قول قاف ولوق وقد تبدل من الكاف قال عابني في و كج اي حصن
 خالص وقرابن سعود واما اليقيم فلما تقهر ولا تكسر ويقال عند العجز
 عن النطق بجاءها كال موضع قال حسي بعض العوب والترك
 تقول في خادم كادم ويكتفي بها عن الكلمة في قوله تعالى حق والقرآن
 وحم عسق وقال انت عرفت لها قفى قالت لي قاف اي وقفت قاف
 اسم لجل المحيط بالعالم والعاف اللغوى الرجل المصلح بين القوم **بقيرة**
 في الكاف هي خوف مجاء لهوى مخرجه من الطحاة جوار مخرج العاف والنسبة
 اليه كافي والفعل منه كوفت كافا حسنة وجمع على المذكر الكواف
 وعلى المؤنث كافات وهي في حجب لجل اسم لعدد العشرين والاهلى منه فرخو

كبر كبر ربك

وتقول العاجزة اقامته من اهل الهند وغيرهم كام في قام وبني طب
 المذكر المذكر من امر سليلين وكموت ان الله اصطفى كونه كونه للتشبيه
 كعقيد تاكول والثا كيد كلا اذ الامل لا زينت الكاف لثا كيد النفي
 وللبيد ذلك الكتاب والتعجب ما رايته كاليوم والمزيد ليس كذلك
 ومحمد له من القاف يقال امك وامتك والقاف للغوي الرجل المصلح
 بين القوم **بصيرة** في اللام هي خوف تهيج به من خوف اللام في خوفه
 ذلك اللان بجوار خراج النون عند حب اسم لحدو الشكين
 والعاجز يدها برآ فتقول لحيق في موضع رحيق ويستعمل للمقسمين
 وجوابه فوريك لنسلكهم وجواب ان انه لذكورة المتقين كصاحبة
 لان ان كل نفس لا عليها حافظا والسو لو كنتم تملكون فواين رحمة
 ربّي اذا لامسكم لولا انتم لكانا مؤمنين بمعنة لمان عليها كاستعانة
 للمسلمين التيسير لانهم اشدر رحمة والفصل دلاية مؤمنة غير من مشركة
 ولام كمد ونعم دار المتقين ولام الذم فليش مشوي المتكبرين والمنقول يروى
 لمن ضربه وجميعه عسى ان يكون ردكم اي ردكم ويدخل على الضماير
 كلك لهما لهم واللام المكسورة عاملة بحرف فيكون الاستحقاق كالحمد لله والافتقار
 المنبر للخطيب التمليك الدار الزيد وشبهه جعل لكم في انفسكم اذ واجا والتعليل
 للعداوى والثا كيد ما كان الله ليطلعكم على الغيب ويعني اليان ربكم اذ في لها
 وهو افقه لمن اقرب للناس سابههم وهو افقه لعل يخرجون للازقان
 اي على الازقان وتلك للبين اي على الجبين وهو افقه لفي وتضع الموازين

الموازين القسط ليوم القيامة وبمعنى عند كتبتة الخمس خلون وبمعنى
 بعد اتم الصلوة لدنو الشمس وهو افقه لمع فلما تفرقنا كافي وكا
 لطول اجتماع لم بنت ليد معا وهو افقه لمن سمعت له صراخا
 وللبيد قلنت له وبمعنى عن قال الذي كفو والذين امنوا والام
 الضرورة هي لام العاقبة والام حال فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
 عدوا وحونا والام القسم والتعجب معا مختصا باسم الله تعالى
 مستق على الايام ذو جند والتعجب المجد عن القسم مستعمل في الله ذره
 ولا يلاف قريش اي عجايب من انفسهم وللنداء يا لكما والام التوكيد
 ما اضرب زيد لعمرو والام التوكيد زايده نزاعه للشوي يريد الله بين
 لكم والام التبيين سقيا لزيد وقالت هيت لك والام الصلوة
 انفذت الفا لفلان والام التهديد فمن شأ فليؤمن ومن شأ
 فليكفر والام التحدي فليأتوا بحديث مثله والام التعجيب فليبرقوا في
 السبب واما العاملة لجرم فنحو فليست تجيبوا الى وليؤمنوا بي
 واللام الغير العاملة في سبع لام الابداء نحو وان ربك ليحكم بينهم و
 لام اجواب لو نزلوا الغد بنا ولولا دفع الله الناس بعضهم
 ببعض لفسدت الارض والله لقد اشرك الله علينا واللام الداخلة على
 اداة الشرط ولين قوتوا لا ينصروهم والام التعريف واللاحقة
 لاسماء الاشارة كافي ملك واللام اللغوي هي **بصيرة**
 في الميم هي خوف شغوى من خوف الهجاء يظهر من انطباق الشفاهين

بقرب مخرج الياء والنسبة اليه مبهم في فعل ميمت ميماً حسناً
 وحسنه ووجه على التذكير ايام وعلى الثابت ميمات وميم
 وهي في حساب الجمل اسم للاربعة من العدد والحيم الكافية عن
 الكلمة في نحو حم والزائدة في اول الكلمة كمنصب او وسطها كملن
 وفواصل واوفا كزقم وسدقم وتبدل من الواو في نحو فم اذا لال
 فوه بدليل جمع على فواه ومن النون كالبنام في البناء والحيم اللغوي
 هو الحزب يعني به عنه **بصيرة** في النون على حرف هجاء وخرجه قرب
 مخرج اللام يوث ويذكر والنسبة اليها نوني وقد نويت نونا
 حسناً وحسنه وجمعه انوان ونونات وهو اسم لعدد الحسين
 في الجمل ويكتفي بها عن الكلمة كحون والقلم ونون الثوبين في نحو
 رب وبنى لا صورة لها في الخط الا في كايين وجمع السائمة يكون
 مفتوح النون ابدان كنتم صادقين ايها المؤمنون وجمع سير
 معرب نحو افوان وحيوان ويستعمل للمطامعة في الفعل نحو
 فالسلاح الشده حرم فانجرت فانقلوع ونون الاستقبال نحو
 انا نحن نزلنا الذكر ونون الزيادة تكون في الاول نحو نعلمهم
 وفي الثاني نحو عنسل ومنزل في الثالث نحو جتفل وعضنفر الى
 السابع كزجلا نة وتبدل النون من الهجزة في نحو صفاني وهو
 نسبة الى صفاء النون اللغوية عندهم كما قال الخليل هي الدواه وجمع
 نونه الدقن وشفره السيف والحوت وفي الحديث وسموا نونه

يعنر

يعنر نون الدقن **بصيرة** في الواو هي حرف تنج شفوي ن
 يحصل من انطباق الشفتين جوار مخرج الفاء واللبية واوى
 والفعل واويت واوا حسناً وحسنه والاسل الواو كمن كما اجتمعت
 اربع واوات متواليه استثقلوا ما قبلوا الواو لكاستنفاق كالذين
 كفو واوصدوا والمقح فلما ذهبوا واجمعوا الزائدة في نحو كوشد وكوب
 وعجوز وقلنسوة وعروس وتبدل من الهجزة اذا كان ما قبلها مخملاً
 نحو رايت وبك ومن الالف نحو ضوارب او واو الثانية في
 وثامتهم كلهم ثبات وابتكار وفتحت ابوابها وبمعنى او في ومن كبر
 بالله وملائكته وكتبه ورسله وبمعنى اذ كقولك انت شاب
 وطائفة قد اهتمتهم انفسهم اي اخطاهم وواو الفصل ومنك
 ومن يوم وتخلو رمان من كان عدو الله وملائكته وجبريل
 ميكال والتأكيد والتقرير او لم ينظروا او لم ينظروا او لم يسيرا
 في الارض وللتكرا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
 او صلوا الا وهما كتاب معلوم ومطلق اجمع فيعطف الشئ على
 صاحبه نحو فانيخناه والصحاب السفينة وعلى باقة وارسلنا
 نوحا وابراهيم وعلى لاهقه وكذلك نوحى اليك والى الذين من قبلك
 فاذا قيل قام زيد وعمر واحتمل ثلاث معان وكوبت للمعينة
 راجع وللترتيب كثير ولعلك قليل ويجوز ان يكون بين متعاطفاتهما
 تنافخ او تفاوت نحو انا رادوه او الابا صة كجالس حسن وابن سيرين

سيرين

اى احد هما او التخيير وقالوا انات فاضطر لها القبر والبكاء في
 معان آخر تعرف فمظانها **بصيرة** في الهاء هي من خوف للهي و
 مخرجها من اقصى الحلق جوار فخرج الالف تمد وتقصير النسب
 اليها هائي وماوى وهوى والفعل منه هيب هاء حنة ويجمع
 على اهيوا وهوايات كادوا واهيا وانات وهو في ح
 اجل اسم لعدو لها الاصلية تقع في اول الكلمة كهيض او وسطها
 كسهل او آفها كوجه ويكتفى بها عن الكلمة كطه وكه يعض وما ذكر
 يستعمل للمبالغة لعلامة ونساية وخليفة للهاء الثانية
 كقائمة ويستعمل للواحدة نحو حمامة وعامة وللجمع نحو ابنة ابيه
 ونسب للموت كوفه وظلمة او لكثرة كجلسه سجده او للحال
 والمهينة كخوقة او المصدر كخورجه وكرامه او للعوض كعده وزنه
 او للمصدر على زنة فاعله كل اسمع فيها لاغية ليس لها نون الله
 كاشفة ولاتزال تطلع على ضائقة اى لغو وكشف وخيانة وما
 الكناية كخو هو وهي هو الله الخالق وما هي عبادة كلالها لظلي ان
 كان هذا هو كحق ويستعمل للتبعاد كهميات او استزداله
 نحو ايه او الانكفاف نحو ايه اى كف او التخصيص وياها او للقاء
 هاؤم اقرؤا او لكسبها نحو ما تها او للاعطاء كهاك او الاستعجال
 نحو هلا وحيله او المنازعة كخو علم او التوجع كخو آه و آوه او
 للتعجب كخو واه وماه او اللات شارة الى المكان القريب كخو هنا

هنا وهنا او البعيد كخو هناك او الى الشئ كخو هذا وهذه
 وبما مزيدتان للتنبيه وتبدل عن الياء كهذه في هادي او من
 الهزة كخو هياك واياك وهيرته وايرته ومهزقة الكاء وارقت
 ومهتمن ومؤتمن او من الالف كخو انه في انا ولم في ما وهنه في هنا
 وهاء الاستعارة كخو وما اوركك هيه ما اعني عني مالىة هلك عني
 سلطانيه وماه النذ كخو ايا زيد وهيا زيد وهاء الامر كخو قد وث
 وعه فبهذا هم اقنوه وماه الزجوما انتم هؤلاء تجبون اولاء تجبونهم
 ها انتم هؤلاء حاجتكم والهاء اللغوي عندهم كما قال الخليل بياض في
 وجه الظبي **بصيرة** في حرف الياء الاخير هي حرف تهج فخرج من
 مفتحة الفم كخوار فخرج الصاد والنسبة اليه يائي وياوى ويوى
 والفعل منه يابيت يا حنا حنة والهمز بييت اجتمع الهمز
 يات متولى فقلبو اليان المتوسطين الفا وحمزة طلبا للتحريك
 وهي في ح اجل اسم لعدو العشرة وما يكتفى عن الكلمة كخو
 يس فالياء عن اليمن اليس عن السيادة وكذا غير ما وتراذ
 في اول الكلمة كيعسوب وتربيع او ثاينها كيجدر وصيقل او ثاينها
 كينخطب وخطير او رابعها كقنديل ومنديل او خامسها كخندريس
 وعنبريس وتبدل في الف كحلاق في حليق او يكشعالي في ثعالب
 او ثاء كالسالي في السالت اوراء كغير اطي قراط او سين كخامى
 في خامس و سادى في سادس او صاد كقصيت اظفارى في

في قصص او ضاد كيقضي الباذي اي يقضض او من عين
كضفاوي في صفادع او من كاف كمكالي في جميع مكول او من لام
كامليت في املت او ميم كد يماس في دماس او من نون
كد ينار في دنار او من واو كميزان في موزان او كما كهديت لجر
في ذهدهته والياء اللغوي كما قال لخليل الغندره احسنه وانشد
يتمت يا لحي حين رايتها • تقضى كبد رطالغ • ليله البدر •
ثم ان الاستاد نور قبه اعقب ذلك باب ثلثه
الثلثين عقده لبصائر الانبياء عليهم السلام ثم بصائر
في اعد الدين المذكورين في القرآن مبتدأ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
مختصا بمرم عليها السلام وعدتهم **٣٩** بنوع تلخيص **بصيرة**
مختصر في ذكر سيد الاولين والافين محمد حبيب رب العالمين
نقلًا عن العيني في تفسيره ان الله لما اراد ايجاد محمد صلى الله عليه وسلم
من معدن الشرف اوقف جوهره ذاته في مائة مقام من مقامات
الوعد ثم جللاه على خلقه ودعاه بمائة اسم شريف صمنها كانت
مسينف وحلاه بمائة معجزة وخلع عليه الدارين من المواهب
العلمية واكرم اتب العرفانية ما لا يعد ولا يحصى ولا يوصف
ولا يستقصى وقد قرن اسمه باسمه العظيم فرح بين مقامًا
واقسم به بنجبين عنوانا وحلى ظاهره بنجبين حلية وقلبه بنجبين
فلما تمة مقام تنوعت الى اثني عشر حجابا واربعين بحرا وخمسين حليًا

حليًا كما روى عن جعفر بن محمد رحمه الله انه قال خلق الله قبل
خلق العالم اثني عشر حجابا اولها حجاب الارادة واقف
فيه نور محمد صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف سنة رشح
بسببها عالم السر واخفى ثم نقله الى حجاب لمشية فاقفه
سببها فيه احدى عشر الف سنة سبحان الرفيع الاعلى
ثم نقله الى حجاب الرحمة فبقى فيه كذلك عشرة الاف سنة
سبحان الله وتعالى الا ان عددا يتفاوتت الف سنة
ثم اخبره كما قال بن لجة وعرضه على اربعين بحرا اعنى بحر العظمة
وبحر العزة وبحر القدرة وهلم جرا فتحلى بجلالاته قال ثم انتفض
انتفاضه فانفصل منه مائة الف قطرة واربع وعشرون
الف قطرة خلق الله تعالى من كل قطرة منها روح بنى من انبيائه
ثم نقل الله سبحانه ذلك النور الى العناصر الاربع ثم نقله
الى صلب آدم عليه الصلوة والسلام ثم الى صلب شيت ثم انوش
ثم قينان ثم مهلايل ثم الى نيزد ثم الى خنوخ او اخنوخ وهو
ادريس عليه السلام ثم الى متوشلح ثم لك او لاماك ثم الى نوح
عليه السلام ثم م ثم ارفخشذ او الفخشذ ثم اراغوا وارهونه
ثم الى عابر او عيبر ثم شام ثم اسوع ثم الى ناصور ثم تارح
ثم بيرح ثم الى آزره ثم الى ابراهيم ثم اسمعيل ثم قيدان
ثم الى حمل ثم بنيت ثم الى يشجب ثم يعوب ثم ادد ثم آد

اديات

ثم عدنان جد الوهب المصطفى اليه النسب ثم الى معد ثم نزال ثم
مضر ثم الياس ثم هميسع ثم طابخة ثم مدركة ثم عذرة ثم كنانة
ثم النضر اسم قبيلة قريش ثم مالك ثم فهر ثم الغالب
ثم لوى ثم كعب ثم مرة ثم كلاب ثم قصي واسمه زيد وبعثني
مجمعاً ثم الى عبد مناف واسمه الحفيرة ثم الى هاشم ثم
عبد المطلب واسمه شيبة الحمد ثم الى عبد الله ثم الى ضياء
العالم وانزل الوجود محمد افديه من سيد يستعبد العالم من
فطنته آدم لو صور فرسه لما زحى ابليس من سجدته لوان
يعقوب راي وجهه اسكاه عن يوسف فرغبتته امتحن الله به
خلقه فالنار والجنة في قبضته ثم ساق الاسماء الى راسها
القران مضارباً على تميمها ما به لكن في بعضها بعد وغموض كالميل
با علم بالثاكرين في تسميته شاكر وربك يخلق ما يشاء
يختار في تسميته مختار واما الذين سعدوا في تسميته مختار
بسعير وبان يقول ام يحسدون الناس الى غير ذلك
فاعضنا عن سرهم ما هناك من زيادة التملح الكثرة
محمد بن موصى الله اقسم الله تعالى به فيها وكذا المقترنة باسمه
ولا يمتاز من قدره اجل منه ذلك غير ان الامور التوقيفية
ان تستند الى ما بينته وتظهر وجهها فلما فائدة في ذكرها كما قيل سيما
قد اثبت اكابر الحفاظ في هذا الباب ما به غنى واعتماد من الناس

من الناس بين الناس ما سار سيره اجل واعلى منه من محمد
وما وطئت رجلان هاهنا ارضنا . اعوام اعلى منه من محمد
وما حملت من ناقة فوق كورها . اسد وافي منه من محمد
وما من امة بالاناس برهه . ابرو ابري امة من محمد
بصيرة في ذكر آدم عليه السلام وسمى خليفة وبشر اوان
وآبا البشر فادم مشتق من الادم وهو بياض اللون او بين
البياض والسواد كلون الخصلة او من اديم الارض وهو وجهها
الظاهر واما خليفة فنقول تعالى اني جاعل في الارض خليفة وخليفة
والخليفة من خلف من تقدمه وكان آدم قد خلف على ادم
الذي سكنوا الارض قبله او لكونه نائب مناب ملائكة السماء
واما بشر فلفظه تعالى اني خالق بشر ارض طين ولما شرع عظامهم
الامور او كما كان في وجهه من غاية البشر والطلاقة والبشاشة
واما ان فلان من كجنته والان من اجتمع فيه الله
بالغير وان الغير به او الاشتقاق من النوس وهو الحركة
لزيادة حركات وكثرتها فيما يتجراه او من الاليناس وهو الالباء
كما اجتمع فيه من البصر الظاهر وبصيرة الباطن فيرى ربه
ويصل اليه وقد اكرم الله سبحانه بالعلم يتفوق لغيره من
سجادة الملائكة له وتعليم سائر العلوم والمعارف لغيره كونه
وسكانه جنة وتخليقه بيد قدرته من غير نطفة وتوليد وجعله

ابا جميع انبياءه وسائر خلقه الى غير ذلك وان طرأ ما طرأ
 وفي بعض الآثار انه قيل له كيف جدت نفسك عند الاله
 قال جل الكسرت اعضاءه فلم يبق فيه مفصل مع مفصل
 قيل له فكيف جدتها عند الخروج من الجنة قال كان الموت
 ايمون عليّ ذلك وقد ذكره الله تعالى في القرآن تكملة
 في عشرين موضعاً وكيف من الشرف ما في حديث الكهانة
 الواقع في الصحيح في آدم موسى واختلاف الايات
 في خلقه في بعضها من تراب وفي بعضها من طين
 لارب او خامسون او صلصال كالغبار راجعه كما
 قال ابو اسحق الزجاج الى اصل واحد وهو التراب الذي
 هو اصل الطين فكانه سبحانه اعلنا انه خلقه من تراب
 جعل ثم انتقل من نار كالحاء كسبون ثم انتقل من نار
 كالغبار ومنه لطيف الحاث الشعالي في قوله تعالى حكاية عن
 ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين ان الحكماء قالوا
 فطاعده الله في تفصيل النار على الطين لان الطين افضل
 من النار لوجوه احدثا ان من جوهره الرزاقه والسكونه
 والوقار والاتضاع والصبر والاناة وهذه السماة هي
 سبب توبة آدم حين اذعن وتضرع فقبول بالعفو
 والمغفرة والاجتناب والهداية بخلاف النار فان من جوهرها

الخفة والحدة والطيش وطلب الرفعة والاضطراب فكانت
 سبب استكبار ابليس وتفاخه وتعاظمه فاوردته اللعنة و
 الهلاك وايضا من صفة الجنة ان ترابها ممسك دون شي من
 ذكر النار وهي اشد انواع العذاب ولان الطين مستغن
 عن النار والنار محتاجة الى مكان وهو من الطين ولان الطين
 يجمع الصفات والنار يفرق المجتمع وفي صحيح مسلم ان الله تعالى
 خلق آدم يوم الجمعة وفي تاريخ دمشق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول لا شبهة للناس باي آدم وكان ابي ابراهيم
 شبه الناس في خلقا وخلقاً عليهما السلام وفي الله له تعليمه
 ما لم يعلمه الملائكة المقربون وجعل من نسل الانبياء ومسلمين
 والعلماء والاولياء والصالحين مع قدماء كفاية واشهر
 في كتب التواريخ انه عاش الف سنة ثم مضى في الحة مثل السنة
 وقد توفي بمكة ودفن بجبل ابي قبيس ورجع على قدميه ستين حجة
 من أقصى بلاد الهند صلوات الله وسلامه عليه **بصيرة**
 في ذكر نوح عليه السلام هو اسم عجمي اشهره صفة لسكون سطره
 وقد عدم صفة وقوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح يشهد
 لك انه هو وقيل هو عربي اشتق من النوح والنيابة مسمى
 لا قبالة على نفسه باليوم والنوح عليها بسبب تعذيبه على
 صورة كلب وتقيبه فاوحى الله تعالى اليه هل عبت الصورة

كما انشد عاشق ابونا آدم
 الف سنة

او منصور خوف انه قد اخطا فاشتغل بذلك او بدعا
على قومه اولنوه عليهم تعسفا على غرقهم من غير توبة ورجوع
الى الله وفي الخبر اذا اراد الله بعبد خيرا قام في قلبه نايحه قد
انشر سري في بلاد الله سياحا وكون على نفسك نوحا
وامش بنور الله في ارضه كفى بنور الله مصباحا
وقد سمي في الذكر ثلثين اسما وهو نوح بن لامك اولك
كما قال الشعبي بن متوشلح بن خنوخ بن يزد بن مهلايل بن نوح
بن قينان بن شيث بن آدم عليها السلام ارسل الله
تعالى الى قبيلة قابيل واتباعهم من ولد شيث وكان كما قال ابن
عباس ثم بطنان من ولد آدم احديهما يكن السهم والاخرى
تكن الجبل وكان رجال الجبل صباغا وفي النساء ذمامه واهل السهم
بالقلب فكشرت الفاحشة من اولاد قابيل بعد ان تكاثروا
بطول الزمان واكثر والفساد فاسل الله تعالى اليهم نوحا وهو
ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما
كما اخبر الله تعالى عوهم اليهم ويكذبهم من غضبه فلم ينزلوا فاما
تعالى في ذلك زاد تلاميذهم وايدادهم له وغيرهم وتحقق عدم انقيادهم
واوحى الله اليه ان لن يؤمن من قومك الا من قد آمن وانه لم يبق
في الارحام ولا في الاصلاب من ترجى منه الايمان سال الله حينئذ
ودعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فامره

١٣٠
فامره الله حينئذ باخذ السفينة فقال يا رب واين الخشب
واسبابه فقال اغرس الشجر فوسل الساج حتى اتي عليه اربعون
سنة كما فاعل الدعاء عليهم واعقم الله نسلهم فلم تلد واحدة منهم
فلما اذكر الشجر امره الله تعالى بقطعه واصلاحه وترميمه واعلم
صناعة الفلك فجعل طولها مائتي ذراع وعرضها خمسين وسكنها
لنحو الساج ثلثين بذراع المنكب وعن ابن عباس ان طولها
ستماية وستون ذراعا وعرضها ثلثمائة وثلثون ذراعا وسكنها
ثلاثمائة وثلثون فلما انتهت امره الله ان يجعل فيها من كل جنس من
من الحيوان زوجين حشر الله تعالى اليه من البراري والبحار
ثم ابتدأ فوان النور الذي نبع منه الماء في قول مجاهد بالكوفة ومنها
ركب نوح السفينة وقال مقاتل بالثمام من قرية يقال لها عين البركة
يقرب بعليكم عن ابن عباس انه كان بالهند قالوا وادخلها
حمل بالسفينة الدرود وآفوه الحمار وجعلت السباع والدواب
في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثانية والدرود والادميين
بالطبقة العليا وكان الادميون سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافت
وزوجات بينه او ثلثه او عشرة او اثنان وسبعون او ثمانون
من الرجال والنساء وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين صارت
السفينة اعلى من جبل في الارض خمسة عشر ذراعا وطافت بمن فيها
الارض مجسعا في ستة اشهر ثم استقرت براس الجودي اعلى جبل

بالموصل كان ابتداء ركوبها لعشر خلون من رجب ونزل منهم
 في يوم عاشوراء عاشر الحزم فبنى نوح ومن خلفه قري بجبرئيل
 ولا حضرة الوفاة واما السيد عزرايل وحده في لحف حص نصفه
 فيه ونصفه في الشمس فقال له يا بنى الله اطلعك الله على هذا العمر
 ولم تبين لك ماوى يقيقك البرد ولا حر فقال له من تكون خلفه
 كيف يطمان لذلك ووصى ابنه سام وكان قد ولد قبل
 الطوفان بثلاثمائة وتسعين سنة وكان صلوات الله عليه
 اطول الانبياء عمرا بحيث بلغ الفاء ثلاثمائة وادعى اليه
 وهو ابن ثلاثمائة وخمسون سنة وقيل لم يسلم طول الدهر من الشياطين
 غير اثنين شيطان بنى الله نوح وشيطان بنينا محمد صلى الله
 عليه وسلم ومن اعزب المناصحات قول ابليس للسيد
 نوح اقبل منى حسا فقال له انك لا تصدقنى فادعى الله اليه
 ان اقبل منى فانه يصدقك فقال له قل قال الكبر فادعى
 فيما ترى الكبر واياك وحده فان قابيل قتل هابيل اخاه حسدا
 واياك والطمع فانما اورث آدم ما اورثه الطمع واياك
 والحشر فان حوى صارت الى ما صارت باحرص واياك
 وطول الامل فان ما روت وما روت وقعا فيما وقعا فيه
 بطول الامل **قصير** في ذكر ابراهيم عليه السلام
 هو اسم اعجم وفيه لغات ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم

اياك

و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
 قيل ابراهيم واكثر المحققين على انه اسم جامد غير مشتق وقال
 بعض المتكلمين انه اسم مركب من البراء والبراء والبراء او الهيمان
 او الوهم او الهمة فقالوا لما يرى ابراهيم من دون الله تعالى
 همام قلبه بذكر الله او لما بر من علة الزلزم بالمول في محله الخلة او
 لما بره الله في قالب القرية هم بصدق النية الى ملكوت الله
 كما قيل وكنت بلا و جدا موت من الهوى و نام على القلب
 بالخفقان فلما راى الوجدانك حاضري شهودك موجودا بكل
 مكان ومعناه بالسريانية الاب ورحيم معناه الرحيم فغنى
 مجموع اب رحيم وقد اورد الله تعالى اسمه في القرآن الكريم
 تفسيرا وتلويا في نحو خمسين موضعا واختص بعشر مقامات بارها
 قرآنية اولها مقام الطلب المتار الى بقوله تعالى فلما جن عليه
 الليل راى كوكبا فطلب السكوك اليه والوصل به فقال يا بنى
 الاله و آوفا مقام الوراثة المتار الى بقوله بعد طي الثمانية المنسبة
 عليها بابايات آوفا في وجهته وجهى للذى فطر السموات والارض
 حينما مسلما ومانا من شركين المحصل للغنم التام لمقطا
 للوسيط والوسايل حتى قال حسبي منسوبا الى علمه بحالى تامل تدري
 قال لورخون ما هو الخليل من العواق الى الشم وعمره مائة خمس

وسبعون سنة

او اثنين فمات بالارض المقدسة ودفن بها وقبره ثمه مقطوع به
 كقبر بنينا المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يقطع بقبر بني علي التيجين
 غيرهما وفي الصحيحين ان صلى الله عليه وسلم قال اختان ابراهيم
 عليه السلام وهون ثمانين سنة بالقدم وفيهما انه اول الخلفاء
 يكسى يوم القيمة وفي حديث الاسراء بطوله خصوصيات
 له لا نظيل يذكر ما وفي الموطا عن سعيد بن المسيب كان
 ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس صف الصف
 واول الناس اختان واول الناس قصص شارب واول الناس
 راي الشيب فقال يارب ما هذا فقال الله تعالى وقار فقال
 يارب زدني وقار زادني عساكر في تارح دمشق واول
 من اسجد وقلم اظفاره وفيه ايضا ولد ابراهيم عليه السلام
 بغوطه دمشق بقرية يقال لها برزة والفتح يخرج انه ولد بكوني من
 ارض العراق باقليم بابل و حلوله ببرزة انما كان لصلاته فيها
 حين جاء معينا للسيد لوطا عليهما السلام وفي تارح ابن
 عساكر ان ابا ابراهيم ازر كان من اهل حران وان الله
 كان اسمها تونان او انونا وان عمرو وجب سبع سنين
 ثم القاه في النار وانه كان يدعى ابا الضيفان وكان شجر في البر
 ولم تنل نار النمرود منه غير وثاقه لا طلاقه ببره وان الله جل
 وعلا لما قال يا ناركوني بردا وسلاما على ابراهيم رحمت في الحار

في الحال شرقا وغربا ولا مريم جبريل عليهما السلام حين رمى من
 المنجنيق وهو في الهواء قال له الك حابه يا ابراهيم قال اما اليك
 فلا حبي من سوالي علمه بجالي وعن رضي الله عنه ان البغال كانت
 تناسل فلما كانت اسرع الدواب في نقل الخطب لنا ابراهيم
 دعا عليه فمقطع الله لها وعن الحسن بن ابى الحسن البصري
 رحمه الله عليه في قوله تعالى واذا ابلى ابراهيم به كلمات
 قائم من قال ابتلاه الله بالكواكب فوجده صابرا ثم ابتلاه بان
 فوجده صابرا ثم ابتلاه بزوج ولده فوجده صابرا وعن مجاهد
 في قوله ضيف ابراهيم الكرمين كان الكرام هم خدمته منهم
 وفي الخبر امر فروع انه كان من غير الناس وكان سبب وفاة
 ابراهيم عليه السلام انه اتاه ملك في صورة شيخ كبير فاضاه
 فكان ياكل الطعام يسيل على لحيته وصدره فقال ابراهيم
 يا عبد الله ما هذا قال بلغت الكبر الذي يكون صاحبه هكذا قال
 وكم اتى عليك قال ما يتاثر منه ولا يبراهيم يومئذ ما يتاثر
 فكمه احياه كيلا يصل اليه هذا الحال فمات بلاء مرض وقيل مات
 ابراهيم وادود سليمان عليهما السلام فجاه وكذا لك موت
 بعض الصالحين يخيف عليهم والله اعلم **بصيرة** في ذكر اسمعيل
 بن ابراهيم عليهما السلام هو اعشى وهو اول من تسمى به فم بنى
 آدم احترز عن تسمية امين الملائكة به اولا حقيقة صلوات



وسلامه عليه اجمعين

وتكلف لا شتقاقه من سمع بل وتركيباً منه ومن ايل
 وهو اسم الله عز وجل ثم قال فان كان وزنه افعاليل فمعناه
 اسم الله امره فقال به وان كان ففعاليل بنا على ان اصله
 سماعيل فمعناه سمع من الله فاطاعه وكان صلى الله عليه وسلم
 فيه عشر خصال لم يجتمع لغيره كونه ولد ايليل وجده حبيب
 وشريك ابيه في بناء الكعبة ولغة لغة العرب والوباء اليه
 يرجع انسابهم وهو مركز نور النبي مصطفى وافتاد لامر الله
 في ذبحه وامتحان ابيه اختص بجلقه وقد بناه بزوج عظيم ومن
 اجل ما خزه قول نبينا عليه السلام انا بن النبيين وعبد الله بن
 عبد المطلب وقد صدق الله تعالى في القرآن بانني عشر خصلته
 جميله مستسلم وصابر وامرني وكان يا مراجله بالصلوات
 والزكوة وفي جامع البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم
 وهم يتصلون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان رايها
 وكان اكثر سنناً من اسمي واكثر العلماء على انه هو الذي خرج دون
 اسمي وفي الصحيح ان اصطفى كنانة من ولد اسمعيل وظهر
 ببركته في بنج ماء زمزم بقدره الشريف شريفه وانشد
 لانا تطيع لاقتضار بنا • مما علينا اولنا تبديلا •
 لقضائه بنكي وخزن البكا • وحننا لا يغيبان فيتملا •
 انظر خليل الله جاما ثورا • في امر رؤيا النجج اسمعيل •

١٦
 فاستعصما واستسما لقضار • وعلى لهم من عولا تعولا •
 طب يا بني الله فلا مرد لحكمه • واصبر علي واتخذ وكلا •
بصيرة في ذكر اسمي عليه السلام هو اعجمي غير منصرف والعلمية
 السريانية وقيل هو مشتق من اسمي والاسحاق الابعاد
 وقد اسحق ابعده مكان اسمي بعيد واسمي بالفتح السرك
 او الدق او دونه ومسك اسمي مسحق وقد ذكره الله تعالى
 في مواضع من كتابه ووسم سمات جليته اقتضت تفضيله شريفة
 وكيف لا وهو بن بن بن بن بن بن بن بن بن بن بن بن بن بن بن
 وقبره معروف عند قبر ابيه عليهما السلام وولد قبل اسمعيل
 باربعة عشرة سنة **بصيرة** في ذكر يعقوب عليه السلام كان
 اسمه في الاسل اسرائيل وكلا الاسمين اعجمي غير منصرف عند اكثر
 وان تكلف بعضهم لا شتقاقهما حيث قال ان اسرا بالسريانية
 المعنى والحفاصة وايل بلغتهم الله معناه صفى الله وخاصة وقيل اسرا
 معناه الاسر وايل بمعنى المال اي هو يوالي واقاربته انبياء واول
 اسرته الناس وايل اسم شيطان يسمى به لانه عليه السلام كان
 خادما للسرور الاقصي او لمسجد احرم وكان يوقد سرجه للعباد
 والمصلين وكان الشيطان يسمي ايل مسلطا عليه بالظلمة
 فلما اطلع يعقوب على ذلك رصده واسره وربطه الى يديه
 حتى رآه الناس عيانا فقالوا اسرائيل اي اسر الشيطان

فخففوه وقالوا اسرائيل واما يعقوب فانما سمي بل لانه كان
يعقب امه الله ونواهيته فيعمل بها اولاد عاقب شيطانه او
لانه يعقب دريته او طروجه من بطن امه متعلقا يعقب اخيه
عيسوا كما سمي عيسوا لعصيانه بالتقدم عليه في الاحاديث
القدسية قال الله تعالى لو علمت شيئا ابلغ في درجة يعقوب
من الحزن لا بتليته به وادعى الله اليه كما اكثر البكاء على يوسف
يا يعقوب هذا على فراق الولد فكيف بك اذك على فراق الواحد
الا واحد لما قدم عليه بمشربق يوسف ولقاءه قال له على اني
هو قال على دين الاسلام قال الآن تمت النعمة وكان يعقوب
حفيد لخليل وولد الذبيح وولد الصديق ومقدم السباط وشيخهم
وجدا بنو بني اسرائيل وابن اخي اسمعيل وارث جلاله
اعتكف في بيت الاخوان اربعين سنة او سبعين سنة
رجح يوسف من مسافة ثمانين سنة وقد ذكر الله في القرآن
بحصال ما دعه وسنمات رايحه **بصيرة** في ذكر يوسف عليه السلام
هو اسم اعجمي غير منصرف وقيل مشتق من الاسف فيوسف
بكسر السين يفعل من الاسف اذا حزن واعتتم واعتصب
كانه اسيف اباه بفراقه اياه وبفترها لما ان اخوته احزنوه
بمفارقة ابيه او بتفريق الله تعالى حكيمته بينه وبين ابيه
وقيل اصله ياسف بفتح السين والياء يفعل من الاسف لانه

لانه اسف في الغربة ولكمه وروى عن بعض في عالم الدر فيها
تفاصيل بهاية وكثرة جمال وروية آدم لهناك واقبال عليه
اليه الله اعلم بصحتها بن وروى ما وليس ابتلا يعقوب ويوسف
عليهما السلام باول حنة وتحت في باب الفراق بل ابتلى
قبلهما آدم بفراق الحنة ونعيمها ونوح بفراق ولده كنعان ابتلى
بعدهما موسى بفراق امه ويونس بفراق قومه سليمان بفراق ملكه
وبنينا عليه عليهم الصلوة والسلام بفراق قوم الله وفراق اهل
مع ما في ضمن ذلك من المحن لكل منهم كما هو سنة الله في انبيائه
والدابة في خواصه واصفيائه رزقنا الله من مددهم ووفقنا
لسنهم واول من سماه بهذا الاسم ابونا آدم على ما روى
في ذلك الاثر بعد ان اعلمه الله بانه ابنه المحمود من اخوته المملوف
به في بليته قايل بالابن لا تاسف وقد قيل ان يوسف ورث
بجمال من اسحق واسحق ورثه من ابراهيم واساره وورثته
من امها حوى وقال كعب بن الاخبار قسم لجمال عشرة اجزاء
فثمة منها ليوسف وجمال سائر اولاد آدم وقال صلى الله عليه وسلم
رايت يوسف ليلة الاسراء كالقمر ليلة البدر وروى اعطى يوسف
وامه شطر الحسن وروى اتانا في جبريل فقال يا محمد ان البس يوسف
بجمال من نور الكرسي والبسك بجمالك من نور العرش وما قرا
فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال حمم الله يوسف

لو كنت انا لبادرت الباب والامر بلطف الله تعالى بعد
 هذه النشأت والعوارض الى اعلى مقام حتى قيل
 اذا ما اتاك يومك بنكتة • فاصبحت فيها في حزين من احزن
 فلا تبأسن فالله ملك يوسف • فواينه بعد اخلاص من حزن
 وقد فرق الله تعالى قصص الانبياء في عدة اماكن من القرآن
 وجمع تعالى قصته جميعها في سورة واحدة وسماه في هذه السورة
 بثلاث وثلاثين اسما وذكره في خمس وعشرين موضعاً من الترتيل
 وامتنحه ومنحه غير ان بعضنا بعد المنزع ناتي كما اذا عرضنا
 عن تفصيلها اذ لا ضرورة تدعو اليه فليتنامل كم نعمة مستورة
 في الظلام كم محنة مغورة في الكلام • آدم في الجنة نال النوى
 ونال في الطوفان نوح سلام • يعقوب قد عوقبت
 في محرة • ببت اخوان رهين انعام • **بصيرة** في ذكر ادریس
 عليه السلام واسمه بالسريانية خنوخ او اخنوخ اي كثير العباد
 وادريس اعجمي وقيل اشتق من الدرس والدراسة بمعنى
 القراءة سمي به لكثرة ما درس من كتب الله تعالى فانه كان يحفظ
 صحف آدم وصحف شيت عز طهر قلبه وكانت صحف آدم
 ١٥ صحيفة وصحف شيت عشرون صحفة وصحف نفع
 ثلثون وكان يحفظ الجميع وانشد • العلم نفس علق انت دافرة
 • من يدرس العلم لم يدرك مفادته • فاجهد لتعلم ما قد كنت تجهله •

٨٦
 فادل العلم اقبال دافرة • وكان ادریس صلوات الله عليه
 اول من خط وخطا واخبر عن علم الهيئته وحسب واحكام النجوم
 وتأثيرات الكواكب بالثابتات السماوية والامدادات
 الربانية رفع الله عنه بدعيه احساس حرارة الشمس وعبد الله
 بعلمه حتى ملك الملايكة المقربون صحبتته ودعاه الله في الترتيل
 باثني عشر اسماً مدحاً وانشده •
 اصدق ولاتات قط تلبس • ولا يرى الله منك تدليس •
 ادریس في علمه وحكمته • بالانجم الزهر كاتقوس •
 مكانه عز عن مكانته • انزل صدقه الفراويس •
 رايه اجلاله وعزته في • واذكر في الكتاب اديس •
بصيرة في ذكر يونس عليه السلام في ثلث لغات
 صنم نونه وفتحه وكسره وهو علم اعجمي سم القرف وقيل شقق
 على زنه مفعول من انس يونس اينسا بمعنى ابصر كما قال
 تعالى انس من جانب الطور نارا او من الانس عند الوخشة
 سمي به لانه بطاعة الله اولاه ابصر ربه في العبادات
 قيل اوحى الله اليه ان قل لا متك يقولوا لا اله الا الله
 ثم اعملوا ما شئتم قال صلى الله عليه وسلم لا يفضلوني على
 يونس بن متى وروى من قال انا خير من يونس بن متى
 فقد كذب ودعاه الله في القرآن باصدي عشر لقباً وروى

انه لما التفت لحوث جعل يسبح الله تعالى في بطنه فقالت ملائكة
 السماء يا ربنا اننا نسمع صوت عبد مودف من مكان
 مجهول فقال الله تعالى ذاك عبدى يونس قنط عبادى من
 رحمته فاوقعته في ظلمة البحر وبطن الحوت فكان ينوح
 على نفسه في خوف الحوت ويقول رب من الجبال
 انزلتنى ومن بين العباد اخرجتنى وفي البحار صيرتنى
 وبطن الحوت حبستنى وبشوم الزمان بتليتنى ولين
 نجيتنى من سجنك لا عبدتك عبادة لم يعبدك الا احد من
 العالمين لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين
 وقد قيل استأثر الله وارض بالقوت ولا يسخط قضا
 موقوت اخو الرضى ضاير عن مقتته • وصاحب السخطاشر
 ممقوت • فكن كخير الانام راض • ولا تكن كصاحب الحوت
بصير في ذكر لوط عليه السلام هو اسم اعجمي مثال نوح
 وهو ابن اخى ابراهيم اخيل عليه السلام يجوز صرفه
 وتركه وهو اول من تسمى به وهو لوط بن سار بن باع
 ويقال ابن تيرج وهو ابن اخى ابراهيم اخيل عليه السلام
 وقد ذكره الله تعالى في القرآن بعشرة اسماء خرج لوط من
 ارض العراق مع عمه ابراهيم اخيل عليه السلام تابعا له
 على دينه مهاجرين الى الشام ومعهما سارة امراة ابراهيم

وازر ابو ابراهيم مخالفا لابراهيم في دينه فقبلا على كفره الى
 ان وصلوا الى ان فوات از رثته ومضى ابراهيم ولوط وسارة
 الى الشام قاصدين مصر ثم رجعوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين
 ونزل لوط الاردن فاسل الله تعالى الى سدوم ولبسها وكانوا
 كفارا ياتون النوافس كايان الذكران ما سبقهم بها احد من
 وغيرهم ولم ينزجوا داعي عليهم لوط فقال رب انصرني على القوم
 المفسدين فاجاب الله داعيه وبعث جبريل وميكائيل و
 اسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد
 فاقبلوا عليه في صورة رجال مردحان فنزلوا على ابراهيم
 حينئذ انا مبشرين له بالسبح ويعقوب فلما اتى الى لوط العذاب
 سراوا قتل جبريل قرايم الرابع رافعا لها على ضامه بين السماء
 والارض بحيث سمع اهل السماء الدنيا نباح كلاهم وصياح ديوهم
 وقلوبها جعل عاليها سافلها كما حكاه الله وهلكت امراة لوط مع
 الهاككين قال ابو بكر بن عباس استغنت رجالهم برجالهم و
 نساؤهم بنسائهم فكان عليهم من العذاب ما كان كميل
 طهر فوادك واختضنه محوطا لا تمنخه قسوة وقنوطا ان
 الذين استبدلوا منه طيب خبثا راوا في اثر ذاك ضيوطا بحاره
 منضودة ومشومة الله امطرنا فشد سقوطا جعلت اعالي
 دارهم كاسا فلما اباد حضراهم ونجا لوط **بصيرة**

العالمين ويتضارطون في مجالسهم
 فلما طال تمام دهرهم

في ذكر شعيب عليه السلام هو شعيب بن يضر وقال عطاء
غيره هو شعيب بن مكيل من التنزيل ودعا الله باربعين
اسما وتصرح اسمه في مواضع ولم ينفق بعد نبينا المصطفى
افصح ولا ابلغ من شعيب وقد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصته في سورة هود وما كان بينه وبين قومه متدبرا مواقع
تذكره لقومه حتى قال رحم الله اخي شعيبا ذاك خطيب الانبياء
فانه كان بحسن مراجع قومه كما قال بعضهم اصح ان الفصاحة
اصح ان الفصاحة خير خل • فكلف حولها سيف وسب
فما في مبتداه عمر وعي • ولا في المنتهى شك ورب
حديث جانا حسن صحيح • رواه عن الرسول لنا حبيب
فقال لقوله ما تلاه • خطيب الانبياء اخي شعيب
بصيرة في ذكر ايوب عليه السلام هو اسم اعجمي غير منصرف
وقيل بل هو عربي من اب يوثب او با وايا با فهو ايب
واو اب بمعنى الرجاء الى الحق في جميع احواله محنة وحجة وبلاء
وشدة ورخاؤا الى الله تعالى في ساير اموره وفي الصحيح بينا
ايوب يغتسل عيانا فو عليه من جواد فجعل كشي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غني لي عنك قد نابي ربه فقال يا رب ما ريت جايعا
الا اطعمه ولا عيانا الا اكسسته فلم اقبلتني فتودى صدقت وكنك

90
وكنك لو اصبحت سيرا في يد عبد من عبيدي يحكم فيك ما يريد
لاصبحت في بلائهم هذا وكنك اصبحت في يدي وانا
ارحم الراحمين وحكي انه عليه السلام لما اشتد به البلاء قيل له الا
دعوت الله في شريك فقال قد اتى علي في الرخاء سبعون سنة
فلا صبرن في البلاء سبعون فان زاد البلاء على الرخاء دعوت
ربي حينئذ وقيل لما قدم ايوب للبلاء جسم قدم الله تعالى في الثناء
اسماء اشارة الى ان اسماء جميع الانبياء في ان قصصهم
واسم ايوب في صدر قصته وقد دعا الله تعالى في القرآن بالصابر
فقال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب مع سماه جميله
جليله اغني القرآن عن سرد ما وروى انه قد اوحى اليه بان هذا
البلاء قد اختاره سبعون نبيا قبلك فما خسرته الا لك فلما
اراد كشفه عنه قال آه اني مسني الضر لوزال ما اختاره الله
عنه فلما قال بعضهم **نعم**
استصحب الصبر يوما خل منكوبا • ان كنت فاقدر او كنت مغلوبا
الصبر للفرج امد جو منفرج • الصبر صير امر المرء مقلوبا
يعقوب في اسف بر ما صاحبه • فالصبر جابه اعطاه يعقوبا
ايوب في ضر ريشكو امعوقه • اشفي عليه الشفقات ايوبا
وكان ايوب ببلاد حوران من اراضي الشام وقبره في قرية بقرب
لوى عليه شهر عظيم وسجد عليه قرية موقوفة على مصاطرها

بها عين جارية بمكان نزيه فيه صورة قدم في صخر قيل انه اثر
قدم الشرف فيحتسب الناس في العين وتشربون
في اثر القدم تبركا ويقال انها المذكورة في القرآن وهناك
صخرة عليها شجر يقولون انه كان يستند اليها **بشيرة**
في ذكر موسى عليه السلام هو اسم محبوب اصله موتش بالجمع وهو
اسم بالعبرية كما وث اسم للشجر يسمى به لانه وجد في ماء
النيل بين الشجر الذي كان حول قصر فرعون في عين شمس
من ضواحي مصر الدانية ويعرف الآن بالمطرية نبيس بقرب
شجر البستان الذي لا يوجد في جميع الدنيا في غير هذه
البقعة قيل انه صلى الله عليه وسلم سئل عن كثرة ذكر موسى
في القرآن فقال لان الله تعالى يحبه ومن احب شيئا اكثر
من ذكره قال كعب الاخبار سمع موسى عليه السلام كلام الله
يوم الطور سوى ما سمع قبل ذلك ثم ان الله تعالى قال له يا موسى
انما كلمتك على قد طاقتك ولو كلمتك اعلى من هذا واثرت
لذبت وقد سماه الله تعالى وذكر في القرآن تسميتها ونورها
في خمسين موضعا وكما سأل موسى ربه الرؤيا اتاه منه كل سماء
سبعون الف ملك وبيد كل واحد شغل نار قايدين بابن
النساء احيض تطيح في رؤيته رب العزة وقال السدي لما قال
موسى رب اهدني النظر اليك فاجف الله الطور نيرانا واجف

واجف الينان ملائكة واجف الملائكة برق ظلمة وظلمة
الزلة ونودي لمن تراني وقال هب وابن اسحق كما سأل موسى
الرؤية ارسل الصواعق والظلمة والضياء والرعد والبرق واخط
باجيل الذي عليه موسى مائة اربع فراسخ من كل جانب
وامر الله تعالى ملائكة السماوات ان يعرضوا عليه فمرت به
ملائكة السماء الدنيا رافعين افواههم بالتسبيح والتقدس
باصوات عظيمة مهولة كالرعد القا صف ثم امر الله ملائكة السماء
الثانية ان اهبطوا على موسى فاعرضوا عليه كما مثال الاسود
لحطب بالتسبيح والتقدس ففرغ من هول ما اى وما سمع
واقشعت كل شعرة من راسه وجسده ثم ندم على مسالته
فقال لجبريل هل تخبيني مما انا فيه فقال صبر فمات هذا قليل
من كثير ثم امر الله ملائكة السماء الثالثة ان اهبطوا على موسى
واعرضوا عليه فاهبطوا على النبي ليرهم قصص ورجف
وسحب شديد واقوالهم بالوعة للتسبيح والتقدس
بجلب لجيش العظم الوانهم كلهم النار ففرغ حتى
اشتد نفه وايسر منه الحياة فقال له خير ملائكة مكانك
يا بن عمران حتى ترى ما لا تصبر عليه ثم ملائكة الرابعة لا يشبهون
اولئك الوانهم كلهم النار وسائر خلقهم كالثلج الابيض
اصواتهم عالية بالتسبيح والتقدس لا يعاد لهم شيء من

من اصوات الدنيا فاصطكت ركبته وارتعد قلبه واشتد
 بكاءه فقال له خير ملائكة ورئيسهم يا بن عمران اصبر لما انت
 فقليل من كثير ما رايت ثم هبط عليه ملائكة خمسة
 عليهم سبعة الوان فلم يستطع موسى ان يسمعهم بصوت
 لم يسمع بمثلها فامتلا جوفه خوفا واشتد حزنه ثم هبط
 عليه وعرض عليه ملائكة السادة في يد كل منهم كالتخلة
 الطويلة ناراً اشتد ضوؤها من الشمس وكباسهم كلهم النار
 اذا سجدوا وقد سوا جوارحهم من كان قبلهم من الملائكة
 قائلين بشدة اصواتهم سبعون قدوس رب الملائكة
 والروح رب العزة ابد لا يموت برأس كل واحد منهم راحة
 اوجه فلما راهم موسى رفع صوته معهم يستج من غير قصد
 وهو يبكي ويقول رب اذكرني ولا تنسني عندك لا ادرى
 انقلب مما انا فيه ام لا ان خرجت اخترقت وان مكثت
 مت فقال له خير ملائكة اسكت يا بن عمران ان اشتد
 خوفك اتخلف قلبك فاصبر للذي سالت ثم امر الله تعالى
 ان يجبل عرش في ملائكة السماء السابعة فلما بد نور
 العزة انفرج الجبل من عظمه الرب تعالى ورفعت ملائكة
 السموات اصواتهم جميعا يقولون سبحان الملك القدوس
 رب العزة ابد لا يموت بشدة اصوات فارح الجبل وانك

وانك وكل شجر كانت فيه ووالعبد الضعيف موسى
 صغفا على وجهه خاليا من الروح فارسل الله برحمته الروح
 فتغشاها وقلب لحو الذي كان عليه موسى وجعله عليه
 كالقبة كيلا يحترق موسى فلما اقام الروح مثل الام فقال موسى
 سبحان الله تعالى قايلا بك آمنت بربي وصدقته انه
 لا يراى احد فنجني من نظر الى ملائكتك اتخلف قلبه فاني يراى
 ما اعظمك انت رب الارباب وملك الملوك لا بعد لك
 شئ ولا يقوم لك شئ رب تبت اليك فالحمد لك
 لا شريك لك ما اعظمك وما اجلك انت رب العالمين **اشهد**
 ناديت يا جيبى • ارحم وكن مجيبى • واسمع من الغريب
 انظر الى احمهاني • باور الى عطف • اصبب لى لطفا
 وامتن على كشفاني • فى مجلس التذاني • نوديت يا بن آدم
 نسيت علم عالم • باسبدي الى كم • من قهر لن ترانى
بصيرة فى ذكر مهران هو اسم اعجى غير منصرف وقيل هو
 معرب آرون والآرن الشاطسمى به لئلا يظلمه بالطاعة
 ثم قيل ان مهران بابل الحمزة ماء كما قالوا فى اياك هياك
 وفى ابريه مهران وقد سماه الله تعالى فى القرآن تصريحا وتوضيحا
 بعشرة اسماء وقرن اسمه باسم اخيه موسى عليه السلام
 فى عدة مواضع ولشرفه قال صلى الله عليه وسلم يا بن عمه على

انت مني بمنزلة هرون من موسى قال الثعلبي كان هرون
فصيح الله بين الكلام وكان الطول من موسى وموسى اسن
غير انه توفي قبل موسى فانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
اخرجه بن عساكر في تاريخ دمشق ان موسى دفن اخاه هرون
في شعب احدى فيه من حديث ابي سعيد في حديث الاسراء
ثم صعدت الى السماء فحمتها فاذا انا بهرون ونصف
لحيته بيضاء ونصفها اسود وتضرب سر به من طولها قلت
يا جبريل من هذا قال هذا الجيب في قومه هذا هرون بن عمران
وفي الصحيحين فاذا انا بهرون فرحب ودعاني بخير **بصيرة**
في ذكر الخضر عليه السلام في لغتان فتح الحاء وكسر الضاد
وكسر الحاء وسكون الضاد وهو لقب له واسمه بليبا بفتح
البااء الموحدة وسكون اللام بعد ما مشاة تحتية ابن ملكان
بفتح الميم وسكون اللام بن فالغ بن عابر بن صالح بن
ارخند بن سم بن نوح وكان ابو ه من ملوك واختلف
في سبب تلقيبه بالخضر فالأكثر ان علي انه جلس على فوه
بيضاء اي ارض ياب فصار حفره منبتة كما ورد في الصحيح
وقيل كان اذا صلى في مكان احضر ما حوله وكنته ابو العباس
وهو صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه وقص الله تعالى
في قصته العجايب والوايب كما في احاديث الصحيحين وغيرهما

93
وغيرها واختلف في حياته ونبوته فقال الأكثرون بحياته
ووجوده بين اظهرنا واجمع الصوفية والصلح على ذلك
ولهم على ذلك حكايات واخبار في الاجماع والسؤال منه و
الافقه عنه سيما في مواطن الخير ومكان الفضل والبراري
والقفار لا يحصى كما قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في فتاواه
هو حي عند جماهير العلماء والصالحين والعامة معهم في ذلك
وانما شد بانكاره بعض محدثين قال هو بنى واختلف
في كونه مسلما وقال ابو القسم القشيري في رسالته لم يكن
الخضر نبيا وانما كان وليا وقال الكاظمي في تفسيره
هل هو ولي وقيل هو بنى وقيل من ملايكته وفي صحيح مسلم
في حديث الدجال انه يقتل رجلا ثم يحيى قال ابراهيم بن شعبان
صاحب موسى يقال ان ذلك الرجل هو الخضر وكذا قال غيره
وفي صحيح مسلم في حديث الثعلبي اختلف في الخضر هل كان
في زمن ابراهيم الخليل او بعده بقليل او كثير ثم قال هو على جميع
الاقوال معمر محبوب عن الابصار لا يموت الا في اخر الزمان
حين يرفع القرآن وقيل الخضر على طبع الياس عليه السلام
النسي ملكي ارضي مستغن عن الطعام والشراب موكل بالجار
لغوث الزقاة وغيرهم وهو في الشريعة والعبادة على وفق
امه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفي شهر رمضان يعتكف

يعتكف هو والياس بالمرج الاقصى مجتمعين كجتماع ايضاً
يوم عرفه بالموقف مع الحاج فاجتماعهما في السنة مرتين وما
قال لموسى هذا فراق بيني وبينك واضطر الى مفارقتة قال
موسى يا بني الله اوصني قال له كن بشاشاً ولا تكن غضاباً
وكن نافعاً ولا تكن ضاراً وانتزع عن اللحاجه ولا تمسح
في غير حاجه ولا تضحك من غير عجب ولا تعير الخطا بين خطاياهم
وابك على خطيتك يا بن عمران **بسيرة** في الياس
عليه السلام هو اعجمي لاجه للوبيه فيه والياسين المذكورين
في الاية اشارة الى الياس واتباعه ممن قرأ آل يس لانه
يشبه بالياس بن ياسين بن فبحاص بن عرار بن ثارون
بن عمران وقيل لمراد بهم آل المصطفى صلى الله عليه وسلم غير انه
ضعيف لبعده من نسبة وكان الياس من انبياء بني اسرائيل
ارسل الى قوم كانوا يعبدون صنما يسمى بعلا وبلغ
قومه فرايداه الغايه فواقبهم الله بذلك انواعاً من العقوبات
وكانوا في ضمن ذلك يتحملون ويتوسلون اليه فيسال
الله تعالى لهم العفو ثم يعودون ايضاً حتى صخر الناس فرأهم
ونقض الغمر فتنسحق الى الله تعالى التخلص منهم والتخلص من
مقاساتهم فاذن له في مفارقتهم وسلبه حاجه الطعام
والشراب بحيث تطبع بطبع املاكه انتقل تا بوث آدم

وصار أرضاً سماوياً كافيه الخضر وقد سماه الله تعالى
في القرآن في خمسة مواضع **بصيرة** في ذكر اليسع عليه السلام
هو اعجمي ممنوع الصرف وقيل عربي يوزن يفع وكان
في الاصل لسعي وقيل وزنه فعل وكان في الاصل يوسع
وقيل وزنه فعل والياء من اصل الكلمة وقيل له اليسع
علمه اولسعيه في طلب الحق وطاعته واليسع كان خليفه
الياس وما خرج الياس عن طور الناس وسلك مسلك
الذرا رسل الله له وركب ذلك كركب ارتفع في الهوى
وعلم انه آخو عهده به آخو عهده به قال الياس ثم ثامر
وكان معه كيس فطره اليه فعلم انه ولي عهده فاشتغل
حينئذ يدعوه قوم الياس وقام بشرائط شرعه وقد ذكر الله
تعالى في القرآن مع جملة الانبياء فقال تعالى واليسع و
ذا الكفل كل من الصالحين **بصيرة** في ذكر ذا الكفل
واختلف في كونه نبياً او ولياً فقيل كان عبداً
صالحاً يكفل بعمل عبداً صالح وقيل كان نائب نبى
فلما خرج من بين قومه وصاه بهم واقام عليهم وصاه
بقيام الليل وصيام النهار والعدل في الحكم بين قومه وقيل
كان نبياً ونائب نبى يدعوا الخلق الى الحق وبحشرهم
عليه فلما قام بذلك حق القيام وصبر على معناه

الخلق ومقاساتهم ذكره في جملة امرسكين ووعده في
جملة الانبياء الصابرين فقال تعالى واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين ثم ذكره مع الكمل الخيرة فقال
وذا الكفل كل من الاخير **بصيرة** في ذكر عزيز
عليه السلام هو اسم عبراني على زنة فعيل وليس بمصغرا
بل هكذا وضع على لغتهم وله اشقاقيات كثيرة عازر
وعيزر وعيزار وعازورا وكان عزيز من انبياء بني
اسرائيل في زمن نوح نصر ففر منه وساح فر على بيت
المقدس بعد ان حربه بجنب نصر فتعجب من خوابه فر على
لسانه اني تحي هذه الله بعد موتها فقبض الله روحه
تاديبا له احياء بعد مائة سنة فضل حياته قول من الجبال سمو
ابن الله كما قال تعالى بقوله وقالت اليهود عزيز بن الله وفي
الاشارة اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه في الايون في
والله تاهب للمنية وانوخيلا فليست يا فخر
فان الله يحيى كل شخص كما احيى بقدرته غير
بصيرة في ذكر طالوت هو اسم اعجمي لقب به واسمه
في الاصل سارا وقيل شاوا فقل له طالوت لطول قامته كما هو في
اللغة العبرية وكان ملك بني اسرائيل صفيا شمويل وفاقته
وقد زاد الله تعالى خاصه بسطه في العلم والحجوسم ينقل تابت

40
آدم عليه السلام الذي كان هو ميراث اسمعيل واسرائيل من
العاقبة الى بني اسرائيل وادوى الله نهر الاردن بسبب تجربته
قومه وابتلانهم واهلك الله تعالى جالوت الجاير وثلاثمائة وثلاثة
عشر نفرا من الصحاب واهلكهم بالقهر والقيل على يد السيد
داود نصره لطالوت وقد ذكره الله تعالى في موضعين من كتابه
تكملة له فقال ان الله قد بعث طالوت ملكا ثم قال فلما فصل
طالوت بالجنود ثم قال بياننا لخاصته امره وامر المؤمنين ونصره
وخاتم امر اعدائه من الكفار وهزمهم ففرزهم باذن الله تعالى
بصيرة في ذكر داود عليه السلام هو اسم اعجمي ممنوع الصرف
قيل معناه قصير العمر لكونه اقصر الانبياء عمرا وقيل معناه
داوى جرحه وقيل انها اسم داود كما واه الذنوب بوده الودود
وقيل داوى ذنبه وودربه وهو ابو سيد سليمان عليه السلام
ابن ايشا بهمة مكسورة ثم مشاة تحتية سكة بعدها
شين معجمة ثم الف وقد تظاهرت الايات والاحاديث
الصحيحة على عظم فضل الله تعالى عليه كما قال تعالى ولقد
آتيناد داود وسليمان علما وقال الحمد لله الايات الشهيرة
وفي الصحيحين احب الصيام الى الله صيام داود واحب
الصلوة الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

وفي حديث ابني موسى الاشعري لو رايتني وانا استمع قرائك
البارحة لقد اوتيت مزارعة من امير آل داود وعند الجاري
قال صلى الله عليه وسلم خف على داود القرآن فكان ينام
بدوابه فتسرح فيقروءه قبل ان تسرح دوابه وكان لا
ياكل الا من عمل يده وانه بالقرآن هنا الزبور وعن ابني الدلاء
عنه كان من دعا داود اللهم اني اسئلك حبك حب من
احبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب
الي من نفسي واهلي ومن اماء الباردة وكان صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر داود قال كان اعبد البشر حسنة الترمذي وعن الفضل
بن عياض قال قال داود الهي كن ابني سليمان كما كنت
لي اكن به كما كنت له وما استشهد طالوت اعطت
بنو اسرائيل فزاين طالوت وملكوه على انفسهم فذلك
بعد قتل جالوت بسبع سنين ولم يجتمع بنو اسرائيل على
ملك الا داود وقال كعب وابن منبه كان داود اقمر الوجه
سبط شعر الراس ابيض لحيته طويل اللحية فيها جوده حسن
الصوت والحلق لم يعط احد مثل صوته ويتلذذون بحسن
حتى ان وحوش الصحراء وطيور الهواء وسكان الارض والسماء
كانوا يظربون لسماع صوته ويتلذذون بحسن الحان
وقصص بشيا لم يتفق لغيره كتسخير الجبال والطيور للتسبيح

معه واعطاه الحكمة وفصل الخطاب قبل ورواه الاحكام
وامراده بفصل الخطاب قيل معونة الاحكام او تسهيلها او
تبيين الكلام او قول ما بعد الشهود والايمان وقوة
العبادة والمجاهدة وقوة الملك فيمكنه وقوة يديه وشيعة
قلبه والانه احدث له وصنعة اللبوس الباقية الى يوم القيامة
في اقامته المحمدا في سبيل الله **بصيرة**
في ذكر سليمان عليه السلام هو اسم اعجمي غير منصرف وقيل
من السلام سمي به لاستسلام اعدائه له وسلامته من
غوايله وحكي ان ثمة قالت لا خفي اترى لم سمي سليمان
قالت لا قالت لان سليمان معناه يا سليمان ان لك
ان تتوب وسماه الله تعالى في كتبه تصريحا وتلويا
في خمسة عشر موضعاً ودعا به بنحو ما ويتبع الالفاظ القرآنية
في ذلك اسم منه وصفها وبالحكمة فقال الثعلبي في قوله تعالى وورث
سليمان داود اى في نبوته وعلمه وحكمته دون ساير اولاده
وكان لداود اثني عشر ولداً وملك سليمان الشام الى
اصطخر وقيل ملك جميع الارض كما روى عن ابن عباس رضي
ملك الارض مؤمنان سليمان وذو القرنين وكافران نمرود
وحيت نصر وقال كعب وابن منبه كان سليمان ابيض جسيماً
وسميما وضيا جليلاً خاشعاً متواضعاً يلبس الثياب البيضاء

وجالسهم كمين ولما ادرايه انه كان ابوه يستشير
 في كثير من مهماته مع صفر سنة لو فزع عقله وعلمه وكان في هذه
 ملكه مضابرا على الجهاد لا يدعه ولا يفتري عنه بحمله الرج هو وعسكره
 و دوابهم حيث شاءوا منه غير اضرار بزرع ولا ضرع قال محمد
 بن كعب القرظي بلغنا ان عمر سليمان كانت مائة
 مائة فرسخ خمسة وعشرون لائس مثلها للجن مثلها
 للطير ومثلها للوحوش وعمر سليمان ثلثا وخمسين سنة
 وملك هو بن ثلثة عشر سنة وشرع في بناء بيت المقدس
 بعد تملكه باربعة سنين **وانشد**

اعطى سليمان في ديناه مملكة • لم يعط قط باعطاء اناس
 طير يا جنه طلب تظلل • رجع رقاء انت حيث ما كانا
 اتاه من كل شيء ما يلايه • حتى لمنطق طير زاد تبيانا
 فصار نصره يوما وتذكره • وتشكره فلما فرسانا
 افديه من ملك اقواله حكم • والله قد قال فمنا سليمان
بصيرة في ذكر ذي القرنين هو لقب له واسمه اسكندر
 بن قيسامون وقيل انما سمي ذي القرنين لانه ملك مدة قرنين
 او انه وصل الى طرفي العالم وقيل انه كان بجاني جنبيه طغينين
 وقيل بل في رأسه دوابتين من الشعر وقيل لانه جمع بين
 ملكي الدنيا والآخرة وقيل لفضله مع الاولياء وعدله مع

مع الاعداء وقيل بل ضرب رأسه حين دعي الى الله فالتقى
 خلقين وكان في الحقيقة ملكا في صورة انسان فسير
 ملوك العدل وكان عالما عاقلا عالما عارفا ولاحكما صاحب
 الراي ملهما للروح مصفا للمنظوم ناصحا للرعية كاشفا للغوم
 مقربا للاخيار قاصدا للنجار واقفا على اسرار الطسمات
 والنجوم مشرفا على دقائق المعارف والعلوم قيل انه
 كان ملكا نبيا سار من المشرق الى المغرب ومن الجنوب
 الى الشمال واجهد همته في عمل سد ياجوج وما جوج لمصلحة
 كليتة ومنفعة عامه باقية الى آخر الزمان وقد ذكره الله تعالى
 في القرآن تصريحا وتلقينا وتواليا في عدة ايات بادخاله
 ببلوغه مطلع الشمس ومغربها وانه اتاه من كل شيء سببا

وانشد

يا ذاهل الذهن كليل العين • باور فديناك مدار البين
 وانظر بعينيك الى ملك من • احاط بالدنيا بلا شين
 وفاز بالافى ونال الهنى • اعنى سليمان وذو القرنين
بصيرة في ذكر السيد لقمان هو اسم ابي ممنوع من
 الصرف فقيل انه عبراني وقيل سرياني وذهب بعضهم
 الى انه لقمان عاد قوم هو الذي رآه الله طول العمر لاظهار
 انواع العبادات وكشف اسرار الحكم واصناف الطاعات

في ذكر لقمان

حاجت باب الله دعاه وعمره ثلاثه الاف وخمسمائة سنة
 الى ان ادرك زمن سيد سليمان بن داود وقد اعطى
 من الحكم والتجارب في المهمات والافلاق والاداب ما لم
 يتفق لغيره كالذي اخرج له حافظ ابو بكر البهقي في كتاب
 الزهد له عن الربيع الخولاني قال قال لقمان لابنه يا بني
 زاحم العلماء ببر كبتيك ولا تجادلهم فيمقتوك وخذ من الدنيا
 بلاغا ولا تدخل فيها ودخولا يضربا فؤدك ولا ترفضها فتصير
 عيالا على الناس وقيم صوما يقطع شهوتك ولا تصم صوما
 يقطعك عن الصلاة فان الصلوة احب الى الله من الصيام
 وقيل لم يكن هذا لقمان عاد بل كان عبد اسود مملوكا
 اطاع الله تعالى واطاع مولاه فارفضاه الله ثلجا ووفقه
 ورزقه الحكمة واطلعه على اسرارها ومقايقها وبامتنان الابل
 له وطوله بلغت نعمة حد ما فتزايده الخيرة يوم شكره ونجازه
 امره وقال وهب بن منبه خير لقمان قدس الله سره بين
 الحكم والنبوة فاختر الحكمة على النبوة ههنا لنفد واستغلاما
 لاحتمال اعيانها ومن ادل شي على علو قدره وعظم شأنه
 ان الله ذكر كثير من حكمه ومواعظه في غالب كتب السماوية
 حتى القرآن ونقلها في اشرف الكتب على ان اشرف
 الرسل الى اشرف الائمة وذكره بصرح اسمه في كتابه قال

٩٨
 وقال الثعلبي كان لقمان امون مملوك فاول ما ظهر من
 حكمته انه كان مع مولاه فدخل مولاه الخلاء واطال المجلس فيه
 فتأذاه لقمان ان طول المجلس على الخلاء يضرب بالكبد ويورث
 الباسور ويضيق الحارة الى الراس فاجلس هو بين يديه فلما
 خرج مولاه باور فكتب ما افاده على باب الخلاء وقيل انه كان
 حبشيا في الاصل نجارا وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا
 مر بلقمان والناس مجتمعون عليه فقال له الست العبد
 الكود الذي كنت تترعى بموضع كذا قال بلى قال فما بلغ بك
 ما اري قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعني عنه
 ضرب الوالد ولد له كاهن للزرع وقال لابنه من يقارن قمرين
 السؤل لا يسم ومن لا يملك لسانه يندم يا بني كن عبدا
 للامان يا بني كن امينا تكن غنيا من تاوب صغيرا
 انتفع به كبيرا يا بني كن لاصحابك موافقا في غير معصية
 ولا تحقرن من الامور صفارها فان الصفار غدا يصير كبرا
 واناك في سوء الخلق والصنجر وقل الصبر ان اردت غنى
 الدنيا فاقطع طمعك مما في ايدي الناس وانتشد
 لقمان التم حكمه حكيمه • عنه الى يوم القيامة في الامم
 الله في القرآن عظم شأنه • اذ قال آتيت لقمان الحكم
بصيرة في ذكره كرتيا عليه السلام هو اسم اعجمي يذكر
 يقصر

كما قرى بهما في السبع ويقال زكريا بتخفيف الياء **وتشده**
 وذكره كقلم خمس لغات ارسل الله تعالى الى بني اسرائيل
 وكان عالما بالتوراة والانجيل وكان امام علماء بيت
 المقدس ومقدمهم وكان في تلك اربعة الاف عالما
 قارى للتوراه وقد استجاب الله دعاه في حصول ولده
 يحيى بعد ان كان زكريا عقيما وزوجه امثا عاقرا وقد
 ذكره الله تعالى في كتابه تفسيرا وتلويميا في عدة ايات
 وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ان زكريا كان
 نجارا والصنائع من الفضائل لقوله صلى الله عليه وسلم
 افضل ما اكل الرجل من عمل يده وذكر كهور صون انه كان من
 ذرية سليمان بن داود عليهما السلام وقتل زكريا بعد
 قتل ولده يحيى **وتشده**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت ربي بالدين شقيا
 هب لي بفضلك وارثا متعبدا واجعله يارب العباد
 فاجاب دعوته وانجبه وعده بفتاه اعنه عبده زكريا
بصيرة في ذكر يحيى عليه السلام هو على زنة يفعل اشتق
 من يحياه وخص بهذا الاسم لان في حال شيخوخة الوالدين
 لا يطول عمر الولد غالبا فكان في تسميته به تبشيرا لابويه
 بخير في العادة بطول حياته طمانينة لقلبيهما وشرعا لصدقا

من الدلالة

لصدرهما وانه ولد في القلب بالمحبة في الجسم بالطاعة
 في الله بالذكر في السر بالمعزة معصوما وقد بركة الله
 في كتابه في عدة ايات منومة بفضلته وشرفه قال هفوف
 اول من آمن بعيسى صلوات الله عليهما يحيى وذر الصبيح
 من حديث انس ثم عرج في السماء الثانية ففتح لنا
 واذا انا بابن امية عيسى ويحيى بن زكريا فرحبا ودعوا لي
 بخير وقال الشعبي كان مولد يحيى قبل مولد عيسى بسنة اشهر
 وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن اثنين وتسعين
 سنة او ثمان وتسعين وعن ابن عباس كان بن عشرين
 ومائة سنة وكانت امراته ^{كان} بسنة وكانت امراته بنت
 ثمان وتسعين سنة قال كعب الاخير كان يحيى حسن الوجه
 والصورة لين الجانب قليل الشعر قصير الاصابع طويل اللقمة
 معقود الحجابين رقيق الصوت كثير العبادة والقيام
 بطاعة الله وقد ساد في ذلك وقالوا في قوله تعالى وآتيناه
 الحكم صبيا قيل قال له ابوه اذهب فاعب مع الصبيان
 فقال ما للعب خلقت فيه اشارة الى انه بنى صغيرا
 او كان يقف للناس فراعيادهم فيعظمهم وفي حيا معهم
 فيدعوهم الى الله ثم ساع يدعو الناس على العيوم والتقوى
 على انه قتل ظلمة شريدا وقد غضب الله على قاتليه

فكان ذلك تسبب تسليط تحت نصر لهما العبد عليه وسلم
 وعدا من الله مفعولا وان شاء الله
 الاظهر فواذك واقض سعي . وعارض بالنهي امر او نهيا
 طوى كشي عن الكونين طرا . بنى الله في موت و حيا .
 حياه كل حيا وميت . كذا ك الله سماه بحيا .
بصيرة في ذكر هود عليه السلام هو هود بن عابر بن صالح
 بن فالغ بن ارخشد بن سم بن نوح قيل هو اعمى كمنوع ولو ط
 منع من الصرف والاكثرون على انه عربي مشتق منه ما اذا جمع
 فهو مايد وجمع هود وهو ايضا اسم جنس للهود و اضيفت
 سورة هود اليه لاشتماله على خطاب الله اياه بقوله عليه السلام
 واهلك الله بديعائه قومه بالمرج وان شاء الله
 انهر بالمواعظ والوصايا . ارد الله شواهد الشهود
 اليكم ذا المرو على الرزايا . وكم هتك الحياء في العهد
 قدما قيل في مثل اجيدوا . بضرب الكلب تاذيب اليهود
 فما اجدك قول الله ردعا . الا بعدا لعاد قوم هود
بصيرة في ذكر صالح عليه السلام هو اسم عربي وهو صالح بن
 عبيد بن اسف بن ماسج بن عبيد بن جاد بن ثمود بن عوص
 بن ارم بن سم بن نوح وهو اول من سمي به وسمي قومه ثمود
 لقلة ماها والتمذاما القليل وكانت مسكنهم ارض حجر بين

بين الحجاز والشام وكانوا عابا وكان صالح من افضلهم نبيا فبعثه
 الله تعالى اليهم رسولا وهو شاب فدعاهم الى الله حتى شمس
 فلم يمتبعه منهم الا القليل من المستضعفين منهم فلما طال مكثه
 فيهم ودعاؤه اياهم اقترحو عليه ان يخرج الناقة من الحجر
 فكان من امرها ما قصه الله تعالى في كتابه وهو عقرها يوم الاربعاء
 وانتقل صالح بعد هلاك قومه الى الشام بمن اسلم معه فنزلوا رمله
 فلسطين ثم انتقل الى مكة فتوفي بها صالح وهو بن ثمان مائة
 سنة وكان اقام بها عشرين سنة وصار بقيه المؤمنين من قوم
 صالح بمدينة خابلس من ناحية المشرق و بقيه المؤمنين من قوم
 هود بمدينة خابلس من ناحية المشرق والعامة يسمونها بقبول جابلقا
 وجابلسا وقد عرض الطائعتان على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
 المعراج فدعاهم الى دينه وشريعته فامنوا به وصاروا من امته وسيد
 خلون يوم القيمة في شفاعته وقدر الله تعالى صالحا ودعاؤه والقرآن
 في عدة ايات وثمود هم قومه سموا بذلك كما قدمناه لقلة ماينهم
 فان التمداما القليل وكانوا سبعماية قبيلة كل قبيلة لا يحصى عددها الا
 الله وكان لهم بئر او اواحدة بوادي القرى من اراضي الحجاز وكان لهم
 من القوة والمهارة والحذق والفظانة ما نقل عنه غيرهم بحيث يبنون
 من الصخر الصم واجبل الصلابة بيوتا عظاما بمنظر ومخارص وحسن ترتيب
 محورها حسنا عجيبا وكانوا شعوبا من عاد قوم هو يقال لهم عاد والكل

كما قيل لثمود عاد الاوفى ولما دعاهم بنبيهم صالح الى الله طلبوا منه
الحجزة فقال عينوا الى ما شئتم فقالوا على سبيل الاستمرار
اخرج لنا ناقة من هذا الحجر فادعى الله تعالى اليه ان قد خلقت ناقة
في جوف هذه الصخرة منذ اربعة آلاف سنة وقد ضاق صدرها
ومكانها فادعني بخلاصها من هذا المضيق فدعى الله تعالى فانشقت
الصخرة لوقتها وخرجت الناقة منها وانجحت في الحال ولم يبق القوم
مع ثمودهم وكذبهم بل اشركها الله معهم في الماء فتوهموا بضيقتها
عليهم فقصدها وما وعقروا فكان دمارهم وخاب ديارهم فتكلم
الله تعالى في مواضع من كتابه كقولك كذبت ثمود بطغواها وايتنا
ثمود الناقة مبصرة فظلموها واما ثمود فاهلكوا بالطاغية ففقر وا
الناقة وعثوا عن امر ربهم **سيرة** في السيد عيسى عليه السلام
هو اسم اعجمي غير منصرف وقيل هو مشتق من العيس اي البياض
والاعيس اجمل الابيض وجمعه عيس وقيل له عيس لبياض لونه
وقيل بل مشتق من العوس وهو السبب والصلح عوسا قلت
الواو لك ما قبلها ياء فقالوا عيسا لانه ساس نفسه بالطاعة
وقلبه بالمحبة وامتة بحسن الدعوة الى رب العزة وقد اكره الله تعالى
ذكره في القرآن في عدة ايات تسميه ونادى بصبرها وتنورها وفي
الصحيحين عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اسرى بلقيث عيسى بن مريم فاذا هو ربه امره كما فوج

فوج من دماس يعنر حاما وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان نزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرق دمشق
وقال ابو اسحق الشعبي الثعلبي اختلف العلماء في مدة حمل مريم بعيسى
عليه السلام فقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية وقيل سنة وقيل
ساعة وقيل ثلاث ساعات ووضعته عند الزوال وهي بنت
عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين وقيل بل كانت
بنت خمس عشرة سنة او بنت عشرة وقد كرم الناس وهو ابن
اربعين يوما ولم يتكلم بعد حتى بلغ من كلام الصبيان وبلغ
من زنده انه لم يتجد بيتا ولا متاعا وقوته يوم بيوم وكان سياحا
في الارض ويمشي على الماء ويسير في الالكه والابرص ويحيى الموتى باذن الله
وتجبرهم بما ياكلون وما يدخرون كما حكاه الله تعالى في كتابه وخضعه
الله تعالى باحواريين اصدقاءه واصفياءه ووزراه الانبياء
عشر كانوا في الاصل صيادين او قصارين او ملاحين وايداه
بروح القدس جبريل كان ياتيه ويسير معه او الروح الذي نفخ
فيه او اسم الله الاعظم الذي يحيى به الموتى ويظهر للناس به
الغائب وعلم التوراة والانجيل حفظا عن ظهر قلبه ويخلق من
الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طير باذن الله تعالى ونقل
الثعلبي ان العلماء اخصوه بالخفاش لانه اكمل الطير خلقه فاذا
اسنان وثنى وولاده وحيض وطيران لكن قال وهب بن منبه

انه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم خرميت تميز الخلق
الله عن خلق غيره وكان يبرئ الالكه الذي ولد اعمى والابصر و
التخصيص بهما لعدم رجا زوالهما وقله حيلة الاطباء في زوالهما
وكان في زمن الاطبا فظهر معجزة بهما واحيا من الموتى جماعة
منهم الغاد احياه بعد موته ودفنه بثلاثة ايام فواش مدة وولد
له وبنت العاشرة فواشت مدة ولدت وبم ابن نوح وغيره
وقصتهما مشهورة وقد احضر بالمغيبات ومشى على الماء وانزلت
عليه الحكمة من السماء ثم رفع اليها تكريمه له وصيانته ثم ينزل الى
الارض كما في القصص بين ويقتل الدجال بمرله له والاحاديث الصحاح
في ذلك شهيرة فينزل حكما عدلا ويتزوج ويولد له ويدفن عند
نبينا صلى الله عليه وسلم واقداوه بكمهدي تكريمه ملكه وتعليمها
وانشد

هذا ابن مريم في مجال الجاه • في عزه متكامل متناهي •
في مهده للام احنى شهادا • متكلم باوامر ونواهي •
والطين فريده كهيئة طائر • يزهى به طيرا تطير كاهي •
والالكه المكفوف عند عايه • عيناه تبصر البصير بضاهي •
ابرى من ابرص ما يشين جماله • ليس الطبيب بالدهيه يناهي •
كم ميت متفتت في قبره • احيا باذن الله روح الله •
بصيرة في ذكر السيدة مريم امه عليهما السلام اسمها اعجمي ممنوع

ممنوع من الصرف وقيل معناه بالعبرانية خادمه الله او اية الله
او الحرة وشد بعضهم بجعله عربيا بمعنى مرت ورامت
اي حملت وطالت طاعة الله وطلب مرضاته وقيل بل إشارة
الى انها مرت بيم الطاعة مروا السفينة والحوث باليم ومن
فضايلها اتيان الملك اليها بفاكرة الجنة صيفا وشتا وتكليمها بكلمة
لها واتيان جبريل اليها وولادتها روح الله عيسى وكلمته من غير من
رجل وبيان سرها على لسان الطفل الرضيع وتساقط الرطب
اجنى من النخل اليابس وادوار النهر من تحت قدميها وتفضيلها
على لسان العالمين ويظهر ما من الحيف والعيب وتكفيلها زكريا
وحالها بنص القرآن وذكرها في كتاب الله تعالى في عدة ايات
ودعاء الحق تعالى لها يا مريم ان الله يبشرك بيامريم ان الله
اصطفاك وطهرك واذا ذكر في الكتاب مريم الى غير ذلك مما دل
على شرفها وعظم مقامها وانشد

توكل على الله في كل حال • ولا يترك المقصود منه كثرة الطلب •
الم تر ان الله قال لمريم • وعزى اليك الجذع تساقط الرطب •
ولو شاء ان يحني من غيرها • جنته ولكن كل شيء له سبب •
بصيرة في ذكر ابليس هو اسم اعجمي ممنوع من الصرف وقيل
عربي مشتق من الابل اس لان الله تعالى ابلسه من رحمة وايسه
من مغفرته ومنع بن الانباري جواز اشتقاقه لانه لو كان مشتقا

لصرفه كاصرف اسحق فدل على انه اجمعي وقال ابن جرير لم يعرف
 وان كان غريبا لعله نظره في كلامهم فشبهوه بالاجمعي وقال
 الواحدي المحتار انه ليس بشئ لا جماع المحويين على منعه
 الصرف بالجمعة والعلمية ثم اختلفوا هل هو من الملائكة ام لا فروي
 عن طاووس ومجاهد عن عباس انه من الملائكة وكان اسمه عزائيل
 فلما عصى الله تعالى لعنه وطرده وجعله شيطانا مريدا وسماه
 ابليس كما قال ابن مسعود وسعيد بن المسيب وقادة وابن
 جرير واختاره بن الانباري والزجاج قال هو مستثنى من جنس
 مستثنى منه وقوله تعالى كان من اجن عنى طائفة من
 الملائكة قطوا الاستثناء منقطع ومعنى عندهم ان الملائكة
 وابليس امر وابل السجود فاطاعه الملائكة وعصى ابليس
 والصحيح انه كان من الملائكة لانه لم ينقل ان غير الملائكة امر
 بالسجود والاصل في المستثنى ان يكون من جنس المستثنى
 منه وعن ابن عباس ان الله سخط امر ابليس ان ياتي نبينا
 المصطفى في صورة فيجيبه عن كل ما سأل فاتي الى باب السجود
 في صورة شيخ عليه لباس من صوف بيده عكاز فلما راه النبي
 صلى الله عليه وسلم انكره حيث لم يعلم فقال له ما انت يا شيخ
 قال ابليس امرني الله ان اتيك فاجيبك عن كل ما تسال فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم كم اعداك قال عشرة انت راسهم واد

يقال لهم اجن وقال الحسن
 وعبد الرحمن بن زيد ومسلم بن
 حبيب ما كان من الملائكة

واولهم والامام العادل والامام العادل والفتي المتواضع والتاجر
 الصدوق والعالم المتخشح والمؤمن الناصح والمؤمن الرحيم
 القلب والمتورع عن الحرام والمديم على الطهار والمودى حق
 ماله والسخي والكثير الصدقة وحامل القرآن وقائم التكاليف
 على التوبة قال له فلم رفقوا بك من امتي قال سلطان بجابر
 ومعنى المشكبه والتاجر النجاشي وشارب الخمر وصاحب الزنا
 وصاحب الربا والقتال اكل اموال اليتامى ومانع الزكوة و
 الطويل الامل قال فكيف موضع صلاه امتي قال تأخذني الحمى قال
 موضع حوضهم في العلم قال اذوب كما يذوب الرصاص قال
 فالصوم قال اصبر اعني قال فقرة القرآن قال صبرهم قال
 فالحج قال اذن قيدوني قال اجهاذ قال يجمع يدي الى عنقي بالفعل
 قال الصدقة قال سيفاً توضع على راسي فاقطع نصفين نصف
 الى المشرق ونصف الى المغرب قال فلم ذاك بالعين قال
 لان لهم من الصدقة ثلث خصال يكون الله عز وجل لهم وتصير
 من ورثة اهل الجنة ويعصمون من اربعين يوماً وامي مصيبة اعظم
 من هذا فقال صلى الله عليه وسلم من ابغض الخلق اليك قال العالم النجاشي
 لنفسه ولا يملك من قال من احبهم اليك قال العالم البخل
 بعلمه الشحيح بدرهم قال كم لك من الاعوان قال اكثر قطرة قطرة
 وورق الشجر ورمل الفجر فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اعظم امتي



فولى اللعين ثاربا وقد ذكره الله تعالى في القرآن في سبعين موضعا
 حتى تضرعوا وتلوي الخادت غايه خبته وبعضهم
 عجبت في خبته وقبح ما اظهره لطيفته تاه على آدم في حجة
 وصار قواد الذريرة وجاورنا عدو ليس سبي لعين لايتو
 فيستريح فيا طفي على قلبي وضمي بسم يستعبد
بصيرة في ذكر عاد وهو اسم عربي اذ العاد يولب كانوا
 يتكلمون بلفظة الوب وهو مشتق من العدوان والاعتداد
 اصله عادى مثل قاضى وعاد كان ابا لهولاء القوم وهو من
 اصفاة نوح عليه السلام وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام
 بن نوح وسمى بعباد وقومه عادون لاعتدائهم وتجاوزهم
 مدة الحياة وزيادة القهر والقوة وزيادة المال والنعمة والملك
 والمكنة وكثرة الفاد والمعصية وشرف القدر والقامة
 كما قال ابن عباس كان طول قصرهم ستون ذراعا وطولهم
 مائة ذراع وقد ذكرهم الله تعالى في آيات واهم
 عاد ارم كما قال تعالى لم تتركف فعل ربك بعباد ارم ذات
 العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقصته في ذكر شهر ربيع
 وعالومي اولوكم ما معاد • وموت العاشقين له معاد •
 فلو قتل الجهوى اهل النصابى • لما ماتوا ولوردوا لعاد •
 فمولا نار لنا في عدا • نكالاهن زاد العيش عاد •

بصيرة في ذكر السامري هو رجل في بني اسرائيل غيب
 منهم من اهل كرمات او من ياجوما يسمى ميجا او موسى بن طاهر
 والسامري نسبة للقبيلة من بني اسرائيل يسمى سامره
 وكان صايغا ما يرضيها محمد فصح قوما كانوا يعبدون
 العجل فدامت محبته في قلبه فلما اغرق الله فرعون وجنوده
 وخرج بنو اسرائيل من البحر سالكين مروا على قوم من عبدة
 العجل وكان السامري قد استشرف على تقدم جبريل عليه السلام
 بفرض لادخالهم في البحر فرباثر حافره فقبض من اثره وطينه قبضة
 تراب فجعل في صرة فلما اذلب ذهب بني اسرائيل عليهم
 حين وقعت فيها النار التي السامري بما كان كامنا عنده
 من حبة العجل تلك التربة عليها وقال لها كوني عجلا فصارت عجلا
 جدا له خوار بتقدير الله تعالى فتنة لبني اسرائيل وفي بعض
 الآثار النبوية ان لكل امه فتنة وان فتنة امتي وعجلها كما
 وقد ذكر الله ضلال السامري واضلاله في القرآن توبيخا و
 تشكيلا لذوى الطغيان **بصيرة** في ذكر فرعون هو
 اسم اعجم ممنوع القصر فجمع على فراعنة كقناصرة واسره
 وهو لقب لكل من ملك مصر فان اضيف اليها الاسكندرية
 سمي عنزة كالتابعه ملوك اليمن واختلف في رسمه فقيل
 مصعب بن الوليد او ريان بن الوليد او الوليد بن ريان

وأصله من خوسان من قرية مشورقان أو مجهول أو تسمى
 بوشنج حتى أنه جلس على تحت الملك قال ابن عجايز
 بوشنج وكان قصير جدا طويل اللحية وقد تزايد عتوه وتجره
 وصدر منه ما لم يصدر منه أحد من الكفار والنمارة بل ولا من
 قايدهم ابليس كان كاره العبودية ودعواه الربونية بقوله انا
 ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري وقتله وجنه شر قتله
 بتحقيقه ايمانها وجمعه السحرة لمعارضه الانبياء بالامور الباطلة
 وقد ذكره الله تعالى بمقاس مغنوه في القرآن في عدة مواضع
 توبيخا له واما ثامان وزيره وكان ايضا من قرية بجران
 يقال لها بوشنج فهو بلدية من وجه وهو لفظ اعجمي كان قد
 قرأ كتب الاقدمين وله اليد الطولى في احكام النجوم فاستدرك
 من مطالعته على احواله واحوال فرعون وبذلك تقدم عنده وعظم
 قدره بعد ان توافقه في البلاد وقد ما معا وصار من امرهما ما
 صار وبلغ ما بلغ وحكى ان حسن تدبيره اول ذلولهما في
 المملكة حين امره فرعون بتعمير الاراضي وتوطئتها للنيل بحيث
 لا يتخلف عزب شبر منها ان هيا معه مائة الف فاعل بالمساح
 خارجا عن الحارث والجرار ينفذ منهم جميع البلاد ورواها
 وحضرها فلما رجع اليه واعلم بذلك استخبره عن عمله فحصر
 في هذا المهم فقال له لم يكلف بشي من ذلك قال وكيف قد

قد استبسر الخلق بدو منا حيث شاء هو العمار بعد ان
 فصار كل منى لبلده ما يكلفها اكلا ومصرفا فقال له فرعون
 تبالك يا ثامان وهل يليق بالرب او الرئيس ان يكلف
 عباده ورعيته سيجاني اول دولة يعز عليهم اذ همب الان
 من حيث حيث ورد الى كل احد ما تكلفه من مالي قبل ان
 تمر باب منزلك اولا بينن ما بين كنفك ففعل وعقد هذا
 من عز آية وقد ذكر الله تعالى ثامان في كتابه مبينات انه
 واثان ملك فرعون الطاغى المنفرد في عدة ايات فانه عاش
 اربع مائة سنة او خم مائة سنة لم يح فيها يوما ولا يصعد
 راسه ولا يعارضه ملك وصارت الخلق يولدون بطناء بعد
 بطن لا يجدون غيره فيجري على ذلك الى ان اخذه الله اخذ
 عزيزه مقتدر والشدة

من كان في داه خوانا • فاروق من فاده الاخوانا
 وازداد في عدوانه عدوانا • كان معاها هانا

بصيرة في ذكر قارون هو اسم عربي غير منصرف
 وقيل انه مشتق من قرن فاعول منه المبالغة فسمي به
 لانه قرن بالملك المهلك وكان بن عم موسى وزوج اخته
 وجعله فرعون عاملا على بني اسرائيل قبل ورود موسى
 ومجئيه وكان من احسن وجمال في اعلى طبقات الكمار

بجيت كان يلعب بالنور لان المجلس الذري متصل به
كان ينور من جماله وكان سبب جمعه لجمال الكثير اطلاله
على صنعه الكيمياء وخبرته بقوانينها قليل لانه كان يعلم
ثلثها واستكمل الثلث الثالث من زوجته والثالث
من السيد مارون وكملت له حتى كنزها وكانت منافع
حواينه يحل على ثلثين بعيرا ثم قال استاد العلماء
مجد من الفيروز بادى رحمه الله تعالى وليجعل هذا
اخر ما يتيسر من الكلام على لطائف التنزيل

العزيز وايراده المعاني الجمية في اللفظ

الوجيز وقد وفق الله لاكماله

واتمامه بحمد وجوده ونعمته

في اسرع زمان اقصر

مدد الامكان الحمد

لله رب العالمين

وصلى الله

ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وجوب استماع القوان العظيمة للعلامة الزمخشري شيخ الاسلام
بجني افندي الشهر بنقاري زاد سنة ١٢٠٠ هـ

اعلم ان ما يدل على ان المقصود منه وجوب استماع القرآن العن بعد فهم
معناه بالتدبر والتفكر قالوا من وجوب استماع الخطبة بمقتضى آية واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا فان طريق ثبوت وجوب استماع الخطبة بهذه
الآية هو ان وجوب استماع الخطبة للعن بما يشتمل هي عليه من مقتضى القرآن
فلا بد ان يكون وجوب استماع القرآن المستفاد من الآية للعن بمقتضى
حتى يثبت بها وجوب استماع الخطبة للعن بما يشتمل هي عليه من مقتضى القرآن
وهذا لا يخفى على من له ادنى مسكة فضل عن له زيادة مكنته اذا اقرر هذا **فقول**
ان الاستماع فرض عين في الخطبة والصلوة وغيرهما لكون العمل الذي هو المقصود
الاستماع من وجوب الاستماع فرض عين وعموم الآية واطلافا ولا انشكال
بمواضع الحج والعذر لانها مستثناة من فاعلم لا يخفى **واذا** انجز الكلام الى بيان
وجوب استماع الخطبة على طريق العين فالجواب ان ذكر بعض المسائل المتعلقة
به **فأقول** في فاضحان روى عن ابي يوسف وهو قول الطحاوي اذا قال
الخطيب في الخطبة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صل على النبي عم
في نفسه ومشايعها قالوا ابانه لا يصل بل يسمع وبسكت لان الاستماع
فرض والصلوة على النبي عدم سنه يمكن او ايها بعد هذه الحالة انتهى **وفي اننا نأخذ**
وفي ان وجب في اذا قال الخطيب يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وآية في الخطبة
فلا يصح السكوت انتهى **وفي الهداية** في فصل القراءة وكذلك في الخطبة التي يسمع
وينصت وان صل على النبي عم لفرضية الاستماع الا ان يقرأ الخطيب
قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيصير السامع في نفسه
وفي فتح القدير افاد اي صاحب الهداية وجوب السكوت في الثانية كلها خلا

ما خلا المستثنى وروى الاستثنا عن ابي يوسف واستحسنه بعض المشايخ لان
الامام صلى الله عليه وآله تعالى بالصلوة واستعمل هو بالامتنان فوجب عليهم موافقته
والاستجابة عدم الالتفات **وفي المحيط** والزمى عليه عامة مشايخنا ان على المومنين
ان يسموا الخطبة من اولها الى اخرها وقال ابو حنيفة ومحمد واذا ذكر الله والرسول
في الخطبة وجب عليهم ان يسموا ولم يذكر الله تعالى بالثناء عليه ولم يصلىوا
على النبي عم انتهى **وفي فتح القدير** في فصل الجمعة بحرم في الخطبة وان كان امرامعرو
او نسبي او اكل والشرب والحكي به وبكره تشييت العاطس ورد السلام
وعن ابي يوسف لا يكره الرد لانه فرض **قلت** ذاك اذا كان السلام مأذونا
فيه سرعا وليس كذلك في حال الخطبة بل يركب بسلاسه لانه يشغل حال
السامع عن الفرض ولان رد السلام يمكن تخصيصه في كل وقت بخلاف سماع
الخطبة وعلى هذا الوجه السا في فرع بعضهم قول ابي حنيفة انه لا يصل على النبي عم
ذكره في الخطبة وعن ابي يوسف ينبغي ان يصل في نفسه لان ذلك مما لا يشغله
عن سماع الخطبة فكان ذلك احرارا للفضيلتين وهو الصواب انتهى **فأقول**
في التوقيف بين قوليه سابقا والاسميه **وفي القصاب** وبكره السلام
وصلوة الطلوع بالا جماع واذا شئت او رد السلام في نفسه جاز وعلمه الفتوى
انتهى **وفي الكبرى** والاصوب ان لا يجيب وبه يقتضى انتهى **وفي النجاشي** رجل سئل
على رجل والامام يخطب رد عليه في نفسه وكذا اذا عطس حمد الله في نفسه لان
رد السلام واجب ويمكن اقامته بهذا الوجوب على وجه لا يخجل بالاستماع لهذا
قال ابو يوسف والاصوب ان لا يجيب لانه يخجل بالالتفات والاستماع
وبه يقتضى انتهى **فان قلت** ما معنى قولهم في نفسه **قلت** معناه على ما هو المستفاد
من كلام صاحب الزجيرة في حقه حيث قال لم يذكر محمد في الاصل ان العاطس
وقت الخطبة ماذا يصنع روى الحسن بن زياد وجماعة في نفسه ولا يذكر شفيعه
واذا فرغ الامام بحمد الله بلسانه انتهى **وفي لطائف الاسرار** لصاحب جامع

الفصولين والخروج الامام كره صلوة ومثلها الكلام فذكره رد السلام وتحية المسجد
 وسنة الجمعة لا يخرج كعادته انتهى **وفي التيمم** اذا لم يسمع في القطوع والامام يخطب
 وهو في موضع يسمع ما اذا لم يسمع فقال يقطعها انتهى **وفي النار خاتمة** عن الخطيب
 المفروض على النجوم الاستماع والانصات والكلام يقطع ذلك اي كلام
 كان انتهى **وفي فتح القدير** ولو لم يتكلم لكن اشار بيده او بعينه حين راى منكرا
 الصحيح لا يكره انتهى **وفي التمار خاتمة** عن البيهقي وبكره التسيب وقراءة القرآن
 والصلوة على النبي والكفاية اذا كان يسمع الخطبة انتهى **وفي التمار خاتمة** ايضا
 عن الحاشية قال تسمى الائمة المحلولة في الصحيح عندها ان كان قريبا يسمع
 ويسكت من اول الخطبة الى آخرها انتهى **وفي الزيلعي** وغيره والناظر عن المنبة
 بحيث لا يسمع الخطبة كالقريب منه على المنارة حتى يجب عليه الانصات
 لانه مأمور بالانصات والاستماع فان عجز عن الاستماع لا يجزئ عن الانصات
 فصار كالمستمع في صلوة النهار انتهى ويكفي لك في هذا الباب ما اخرجته
 من قوله عليه السلام اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
 فقد نفوت فان شراع الحديث فسد والامر بالانصات بالامر للاستماع
 حيث قالوا اي انصت للاستماع فاذا كان الامر بالانصات نفوا
 كونه تكالفا مع انه لا جل للاستماع فما ظنك بحال التيمم **وفي جامع الاصول**
 اذا جلس الرجل مجلسا يتمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يبلغك
 له كفلا من الاجرة فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يبلغك كان له كفلا
 من الاجرة فان جلس مجلسا يتمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت
 كان عليه كفلا من وزر فان جلس مجلسا لا يتمكن فيه من الاستماع والنظر
 فلما لم ينصت كان عليه كفلا من وزر انتهى **قلت** ولا يخفى ولا لانه من النقول
 على كون استماع الخطبة فرض عين واصل سند هذه النقول الآية الكريمة
 فاذا دلت تلك النقول على فرضية استماع الخطبة على طريق العين فلا بد

وهذا القدر كاف لبيان وجوب الاستماع على طريق
 العين واما تعيين الموضع على حقيقته سابقا فاما هو
 لبيان وجوب الاستماع مع المعنى على طريق العين
 مستترة

ان يكون في الآية الكريمة معنى يقتضي ذلك اي معنى كائن ولا شك ان ذلك
 المعنى لا اختصاص له باستماع الخطبة لعموم الآية واطلافا فقد ثبت بالآية كون
 كون الاستماع فرض عين في الخطبة والصلوة وغيرهما فلا مجال لاحد ان يقول
 يكون الاستماع فرض عين في موضع دون موضع بناء على ان المنبة المستترة في
 الكل واحد فضل عن ان يقول بعدم كون الاستماع فرض عين أصلا وعن
 ان يقول بعدم وجوب الاستماع أصلا ومن هذا التفريق يظهر قوة ما ذكره النجاشي
 مصنف الطائفة الحمدية ومبين السيرة الاحمدية لم يحكم ما يفعله مؤرثوا زمانها
 من المنكر حال الخطيب الخطيب الاديب في المنبة منه حرره الرابحي منبرته
 الفوز والسعادة في يحيى بن عمر المشتهر بمفاري زاده

يبلغ الله اما به من سعادة الشاكرين وزاده

ونفعنا بطول جوده وجميع

طلاب المسلمين رحمته

من قال آمين

مم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وعلى آله وصحبه الكرام ما قبلت
 الدنيا والآخرة. **ويعرف** فقد التمس معنى حل المقام. بعض الاحبة ذوي الانوار
 فنهت عن فيه مستعينا من العلم. **انه** الموفق في كل المرام. **قال** الشيخ عليه السلام
 عليه رحمة الباري. في شرح المحسن عند بيان حديث يخرج من النار من قالها
 اي الكلمة الطيبة يخرج به من النار. كذا في اصل الجلال وفي اصل الاصيل كذا في
 بصيغة الجمل من الاخراج وبها فرئى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان في السبعة
 والاكسرة على بناء الفاعل في الآية وعلى بناء المفعول في الحديث لافيه من الكلمة الطيبة
 لا يعرفها الا اصحاب الادراكات الشريفة انتهى **اقول** وانا اذكر لينا ملك
 الكلمة وجوها **احد** ان الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة في صدق الاتقان
 على عباده بالبحر وما يخرج منه في سبيل الكلام بيان حال البحر وما يخرج منه
 فالنبي يخرج الذي هو صفة الاجزاء البحرية لا الاخراج الذي هو صفة الخرج
 فان اعتبار عمل الخرج مما لا يفتي له بما سبى له الكلام لان ذلك العمل ليس من
 احوال البحر وما يخرج منه. **واما** الحديث الشريف فان سوفي الكلام فيه ليس
 لبيان حال النار بانه يخرج منها المذهب اول بيان حال المذهب بانه يخرج
 النار بل لبيان حال الكلمة الطيبة وحالها الاخراج لا الخروج فالنبي يخرج الاخراج
 والحق ان المقصود في الآية الكريمة بيان حال البحر وما فيه وهي الخروج والمقصود
 في الحديث الشريف بيان حال الكلمة الطيبة وهي الاخراج والخروج في الحقيقة
 هو انه تعالى في كون في النجاة بالاخراج الى رة الى انه لا بد من اخراجه تعالى
 من النار حتى يخرج نفسه فائدة بيان ان الخروج فضل منه سبحانه بمقتضى الوعد

الوعد لمن قال تلك الكلمة الطيبة بل ايجاب تلك الكلمة لذلك كما هو اظهر
 اهل السنة ويجوز انما والاخراج الى الكلمة الطيبة ايضا وعلى كل تقدير المادويان
 ان الكلمة الطيبة تخلص المذهب في النار منها في عاقبة الامر وتباعد بها النجاة
 بالاخراج كما لا يخفى **وثانيها** ان الخروج يكون بصنع الخارج والاخراج بغير صنعة لا يخرج
 ان خروج المذهب من النار بغير صنعة فالنجاة من الاخراج واما خروج اللؤلؤ
 والمرجان من البحر وان كان ايضا بغير صنعة لكان قد عرفت ان المذهب
 امر آخر يقضي النجاة بالخروج هذا اذا اريد بخروج اللؤلؤ والمرجان من البحر
 ما يتفاهة العامة اما اذا اريد به كونها وحصولها فالنجاة بالخروج لا محالة كما لا
 يطرئ آخر قريب من هذا هو ان الاخراج يتصور فيه وجود مانع عن الخروج
 اما من جهة الخارج او من جهة غيره بخلاف الخروج فانه لا يتصور فيه وجود مانع
 ولا يخرج ان خروج المذهب من النار يتصور فيه وجود مانع عنه من الانام
 الموجبة لعذابه لكنه سبحانه يخرج به كنه الكلمة الطيبة فالنجاة من الاخراج في قوله
 بالغ وجه الى رد الفقرة الضالة المعتمدة بان مركب الكبيرة تجدد في النار
 قد تروى بها ايضا ذلك النجاة في قوله واما خروج اللؤلؤ والمرجان من البحر
 فلا يتصور فيه وجود مانع عنه فالنجاة بالخروج **وثالثها** ان الخروج ضد
 الدخول والاخراج ضد الدخال واللؤلؤ والمرجان في البحر فالنجاة
 الخروج الذي هو ضد الدخول واما المذهب في النار فانه مدخل فيها فالنجاة

جئنا الاخراج الذي هو ضد الدخال

م

من الرتبة التي هي في كلام
 من الرتبة التي هي في كلام

قال صاحب مخزن الوفاة وحرم الله وخرجه وخرج اصله المذهب وصليته الله
 البعيد وحرم ام روجه وبنها سوطه وزوجه اصله وخرجه وكل هذه رضا
 وقال السارح القسسان عند قوله وكل هذه رضا وهما انما كان لفظا ومعنى

أما لفظ فإنا قلنا إذا اختلفت المعرفة يفيد استغراق الأجزاء وأما من قبله
 كل اخت ولد و أم أخيه و خن و جد و ولد و ضلعا و تحم نسبها كما في فاضل
 وغيره انتهى **ول** يمكن الجواب عن الأشكالين أما عن الأول فإنا أفاده كل
 عموم الأجزاء فيما إذا اختلفت المعرفة بالتمام خاصة قال الفاضل مؤلفه
 في معرفة الوصول وكل للشئ على الأفراد الآ في المعرفة بالتمام وقال في غيره
 عبارة الأصول و إنما قيد المعرفة بالتمام لأنه لا يفيد عموم الأجزاء أو اختلف
 إلى سائر المعارف فنقول المشايخ أنه يفيد عموم الأفراد في المنكر والأجزاء في المعروف
 لا يخلو عن نساج انتهى كلامه على أن لا نترن عن ذلك و سلمنا أن قول المشايخ
 على ظاهره في غير نساج نفع الأشكال بأن كلمة هذه إشارة إلى مجموع المذكورات
 لا إلى كل واحدة منها على سبيل البدل ولا يخف أن أجزاء المجموع ما تتركب هو منه
 وهي هنا الأوصاف الثمانية فلو افاد كل عموم الأجزاء فاعلمنا بعموم الأصناف
 لا عموم الأجزاء كل صنف لأن هذا إنما يلزم على تقدير أن يكون هذه إشارة إلى كل
 صنف واللازم ليس بمحدود والمحدود ليس بلازم والتجب أن الفاضل في
 جعله المترايبا بهذه المذكورات حيث قال وكل هذه المذكورات من الأصناف
 الثمانية كيف استشكل هذه نعم يمكن أن يرد بدار الأشكال لا تحقيقه و أنه علم
 و أما عن الثاني فإنا المصنف ذكر في المحرمات نسباً أصنافاً ثمانية ثم أراد بيان
 أن كل هذه رضا محرمة أيضاً فقال وكل هذه رضا فلا أشكال على هذه الكلية
 بالمسائل المذكورة في فاضل وغيره لأنها ليست من جملة المسائل المبنية في المحصر
 لو لم تحرم من الرضا بعض ما حرم من النسب من الأصناف الثمانية المبنية لتوجه
 الأشكال على الكلية لكن ليس غايته ما في الباب أن المصنفات المسائل
 المذكورة في فاضل وغيره ولا ضرر فيه

لأنه لم يلزم الكسب فيعاب
 والله الهادي إلى صراط مستقيم
 من هذا المسألة أيضاً
 حتى لا يخطئ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
وبعد فلما استمع بين الناس في أكثر البلدان التصديق على سؤال المساجد
 غالب الأزمان برجون من أنه نواباً عظيماً وأجراً جسيماً مع تخطيهم رقاب
 الناس و مرورهم بين يدي المصطفى وسؤالهم الخافا وعدم احتياهم غالباً
 والكتب مسخونه بعدم جواز التصديق عليهم إذا كانوا موصوفين بالصفة
 المذكورة أو دنا أن جميع ما قال الفقهاء العظام في هذا الباب يشهدوا بحسن
 عن التصديق عليهم في المسجد لا خارجه ولا عند الباب فاقول وبالله التوفيق
 وبهذه الزمة التحقني قال الإمام محمد بن عبد الله بن قاسم في كتاب
 الهيئة في فصل الصدقة قالوا لا ينبغي أن تصدق على السائل في المسجد الجامع لأن
 اعانة على أذى الناس وعن حنف بن أيوب رحمه الله قال لو كنت فاضلاً
 لا قبل شهادة من تصدق على سائل المسجد وعن أبي بكر بن أسيم قال هذا فاضل
 يحتاج إلى سبعين فلساً ليكون تلك السبعون كفارة لذلك الفلوس الواحد
 ولكن تصدق قبل أن يدخل المسجد وبعد ما يخرج منه وعن أبي مطيع البلخي لا يجوز
 للرجل أن يطعن سؤال المسجد لما فيه من العبد المروى عن الحسن البصري رضي الله عنه
 السائل لا يخطئ رقاب الناس ولا يبرئ يدي المصطفى ويسأل لأمر لا بد منه
 ولا يسأل الخافاً لا بأس له بالسؤال والتصديق عليه روى أن السؤال كانوا
 يسألون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى روى أن علياً رضي الله عنه
 عنه تصدق بخاتمه وهو فرا كوع فمدحه الله تعالى بقوله ويؤتون الزكاة وهم
 راكعون وأن كان السائل يخطئ رقاب الناس ويبرئ يدي المصطفى فلا
 فالتصديق عليه منه مكره انتهى وقال أيضاً في كتاب الخطر والاباحه رجل
 تصدق على السؤال في المسجد الجامع قال أبو نصر العياشي في خارجة عن المسجد

قوله في المسجد الجامع ليس بقيد لما في أخره وفي سائر المساجد
 ينبغي أن يكون هكذا انتهى

لأنه رضي الله عنه كان يصلي فرائضه سائلاً فخاف
 أن يذهب فإنا يقع من الصلاة فاستأجره
 فجاء السائل وخرج أي ثم نزل به كذا في الكفاية المستعبر

ارجوا ان يغفر الله له باخراجهم عن المسجد وقال بعض العلماء من تصدق بنفسه في المسجد
يوم الجمعة ثم تصدق بعد ذلك بربعين فلسا لم يكن كفارة لذلك النفس الواحد
انتهى في النوازل للفقهاء ابو الليث روى عن ابي مطيع رحمه الله انه قال لا يحل
ان يعطى سوال المسجد وروى عن حنبل بن ابي اسحق رحمه الله انه سمع صوتا
في المسجد فسأل عن ذلك فقالوا الشيطان يخرجون السوال في المسجد قال حسنا
حسنوا وعن الحسن البصري رحمه الله انه قال خاد مناد يوم القيمة ليقيم بغضائهم فيقوم
سوال المساجد وروى هذا الخبر مرفوعا ايضا قال الفقهاء رحمهم الله ان كان السائل
لا يتخطى رقاب الناس ولا يمر بين يدي المصلي وهو يسأل لا مر لا بد له فلا بأس
لان السوال كانوا يسألون على عهد عمر في المسجد الا ترى ان علينا تصدق بخاتمه
في الركوع الى ان قال واما اذا كان السائل يتخطى رقاب الناس ويمر بين
يدي المصلي ولا يبالى فان هذا مكروه والتصدق على من لم يكره انتهى في الكفاية
ولا يحل للرجل ان يعطى سوال المساجد بهذا ذكر في الفتاوى قال القدر الشهاب
الحنا ران السائل اذا كان لا يمر بين يدي المصلي ولا يتخطى رقاب الناس ولا يسأل
الحافا ويسأل لا مر لا بد منه فلا بأس بالسوال والاعطاء انتهى ذكره في مسالك
وفي جملة المنكرات ويكره اعطاء السائلين يوم الجمعة السائلين في خلال الصفوف
لما فيه من الخزي والغم في ايدي المسلمين ويتخطى رقابهم ولهذا قال ابو
نصير العباسي انه لا رجوا ان يكون هذا الله على من اهل الجنة باخراج هؤلاء السائلين
يوم الجمعة من المسجد وقال بعض المشايخ ينبغي ان يتصدق صاحب صنفه درهم
سبعين درهما لتكون كفارة لما تصدق به درهم عليه قال الفقهاء ابو الليث
هذا ممن يمر على اهل الصفوف اما لو قعد فقير موقفا حسنا ولا يوذى بكلام
وذا به فالتصدق عليه يكون حسنا للحيث الصدقة فيه اعظم انتهى وفي الفتاوى
الولوالجبة في باب الجمعة فان ابو مطيع لا يحل للرجل ان يعطى سوال المسجد
فيه وعبد روى عن الحسن البصري انه قال ينادى منا يوم القيمة ليقيم بغضائهم

بغضائهم الله فيقوم سوال المسجد والمخاراة اذا كان السائل لا يتخطى رقاب الناس
ولا يمر بين يدي المصلي ولا يسأل الحافا ويسأل لا مر لا بد منه فلا بأس بالسوال
والاعطاء لان السوال كانوا يسألون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
روى عن علي بن رضاء انه تصدق بخاتمه وان كان يتخطى رقاب الناس ويمر بين
يدي المصلي ولا يبالى بكره له ذلك ويكره التصديق على من هذا اول الجوزة
وقت الخطبة وان خاف الهلاك على السائل انتهى في الفتاوى العنانية وعن
حنبل انه وضع على يده يسأل في المسجد رونة وقال لو كنت قاضيا لا قبل
شهادة من يتصدق في المسجد لجامع ونياب من يخرجهم من المسجد وقال من تصدق
يوم الجمعة بدرهم ثم تصدق بعد ذلك بربعين درهما لم يكن كفارة ذلك
لانه اعانة على المعصية انتهى وفي الحاوي الحصري نقل عن ابي جعفر الاصفهاني قال
لو كنت قاضيا به وقال ابو نصر العباسي انما ارجو له الا ان يغفر الله
لهم باخراج هؤلاء من المسجد لجامع وحكي ان ابا الحسن البزاز رأى بعض من اجبه
انه يتصدق بشيء في المسجد فقال له حوله من يتصدق بنفسه يوم الجمعة في المسجد لجامع
ثم تصدق بعد ذلك بربعين فلسا لم يكن كفارة لذلك النفس الواحد
لانه بصيرة كانه اعادة السائل على اذى الناس في تخطي رقابهم وفيه ذلك وان
اراد التصديق يتصدق قبل دخوله المسجد لجامع او بعد خروجه انتهى في صلاة الجليل
وعن حنبل بن ابي اسحق انه سمع جلبة في المسجد فسأل عنها فقبل له ام الشريط
بخرجون السوال فقال حسنا حسنوا فذلك لتخطيهم رقاب الناس
ومروهم بين يدي المصلي وقال ابو مطيع البجلي رحمه الله لا يحل لاحد ان يعطى سوال
المسجد لانه اذا لم يتصدق عليهم لم يسألوا انتهى في كراهية جامع الفتاوى في
نقل عن الانباري يكره السوال في المسجد فقاها في الاية ينادى يوم القيمة ليقيم
بغضائهم الله فيقوم سوال المسجد وان كان لا يتخطى رقاب الناس ولا يمر
بين يدي المصلي لا يكره وهو المختار الى ان قال من قبل فلس واحد يعطى في المسجد

يحتاج سبعين فلسا لتكون كفارة لذلك الفلوس الواحد انتهى وفي المخطوط نقل عن
 اجماع الصغير لا ينبغي ان يتصدق على السائل في المسجد اجماع وقال حنف بن ابي
 لو كنت قاضيا لم اقبل منها وانه يتصدق في المسجد اجماع كذا في كراهية النكاح
 وفي نصاب الاحتساب نقل عن الكفاية الشجيرة مسئلة القاضي رحمه الله ان يتصدق
 في وقت الخطبة او قبله على سائل المسجد اجماع ام لا قال اما في وقت الخطبة فلا يجوز
 التصديق بحال من الاحوال وان خاف الملك على السائل لان وقت الخطبة
 لا يجوز ان يشتغل فيها بالصلاة التي هي رأس العبادات واساسها ولا يجوز
 التسبيح والتهليل في قراءة القرآن فضلا عن التصديق واما قبل الخطبة فهو
 على وجهين ان كان السائل يلزم مكانه ولا يدور من صف الى صف ولا يتخطى
 رقاب الناس فالصدق عليه جائز ونباب عليه واما اذا كان يتخطى رقاب
 الناس فالصدق عليه حرام ومن تصدق عليه فانه ينشركه في ذرره الذي
 يعتبر به من المروءين يرى المصلحة وتشويشه في القراءة ويخطى رقاب الناس
 عليه حرام وهو ملعون روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة
 نادى منادى الا يغفر الله لفلان فلان يقول احد الا رسول المساجد لان المساجد
 انما بنيت للصلاة والذكر لا للكسب والشكايه من الله ثم قال الله تعالى
 وان المساجد لله تعالى فالربنا والآخره وما فيها لله تعالى ولكن انما خص
 المساجد بالاضافة اليه لشرفها وفضلها وهي بيوت الله تعالى والمؤمنون والباة
 واجباؤه والانسان اذا جاء دار ملك وهو جالس مع احد قايه فيشكوه
 بين يدي احد قايه فان الملك يقض عليه ويسخط فذلك ههنا قال
 العبد الصالح انه لا يجوز التصديق على سائل اجماع لما ذكرنا من المصلحة والمعقول
 ولكن استحسنوا في الذين لا يتخطى بالنصوص العامة في التصديق وقول السائل
 وفي كتاب الخطبة والاباحة من كراهية فان ابو نصر العياشي رحمه الله وضع السؤال
 عن اجماع ارجو ان يغفر الله له باخراجه عن المساجد قال العبد فبهذا

وخلف لزياد بن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وكان من الزناد والعباد ورواه كان في المسجد فانه غناه
 فساله عن شيء فقال وضع في المسجد ثم كثر فقل له من ذلك
 فقال يا كاهن في المسجد بكلام الدنيا من كذا وكذا مسنة
 ما تفسد وما تبني وخرج لانه ترك في الفلاح الناجم ولاة
 المجلد

فبهذا ثبت جواز اخراج الخشب اياهم عن اجماع وتخفق وعد المغفرة له ولعوانه
 عليه وذكر في الخشب والزبد والخمار انه اذا لم يتخطى رقاب ولا يمر بين يدي
 المصلي ولا يسأل الناس الخافا ويسأل لامل لا بد منه فلا بأس بالسؤال والاعطاء
 لان السؤال كانوا يسألون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى روى ان عليا
 رضي الله عنه وان كان يتخطى رقاب الناس ويمر بين يدي المصلي ولا يبالى
 فالصدق على مثله مكروه لما قلنا انه كلام الاحتساب وفي جملة ابرزية النجاشي
 ان السائل اذا كان لا يمر بين يدي المصلي ولا يتخطى رقاب الناس ولا يسأل
 الخافا ويسأل لامل لا بد منه فلا بأس بالسؤال والاعطاء ولا تجل الاعطاء
 لسؤال المسجد اذ لم يكونوا على تلك الصفة المذكورة قال الامام ابو نصر العياشي
 ارجو ان يغفر الله لمن يخرجهم عن المسجد انتهى وفي كراهية الخفة الملوكة والسائل
 في المسجد قبل يحرم اعطاؤه والخمار انه ان كان لا يتخطى رقاب الناس لا يمر
 بين يدي المصلي ولا يسأل الخافا يباح اعطاؤه وان الناس كان يفعل احدا
 من هذه الثلاثة يحرم اعطاؤه انتهى وفي شرح حصن الحصين لعلي القاري وكان
 بعض السلف لا يرى التصديق على السائل المتوضي في المسجد بل قال بعضهم انه
 يحرم اعطاء السائل المتوضي برفع صوت او الحاح ومبالغة او تجاوزة صف
 وحطوه على رتبة او في حال الخطبة وافعال ذلك انتهى قلت فظهر بهذا
 المنقول الكثرة المعبرة ان التصديق على السائل في المسجد حال الخطبة حرام
 مطلقا وفي غير حال الخطبة على السائل الملتج والمتخطي رقاب الناس بين يدي
 المصلي او سائر لغيره امر لا بد منه اي لم يكن مضطرا بان يكون له قوت يومه
 حرام ايضا بالاجماع وسنخى لاثم بن اشتباه ومثل هذا السائل ايضا في
 ملعون مرتكب الحرام بهما ارتباب واما اذا لم يكن بهذه الصفة المذكورة
 بان لا يمر بين يدي المصلي اصلا ولا يتخطى رقاب الناس ولا يسأل الخافا
 اي الخافا وابطاما ويسأل لامل لا بد منه بان لم يكن عنده مقدار قوته

والفيلس

يومه وصار مخطئا فان تصدق على مثل هذا السائر على ما في فاضلنا وان كان منه
 والبرازية والنجس والاولوية على القول المختار ترك الاول لان كلمة لا بأس
 بسئل فابا فيما ذكره اولى كما في فتح القدير وغيره وعلى ما في الفتحة مباح اي
 لا ثواب فيه ولا عقاب وعلى ما في المضمرات وكفاية الشجعي جاز وسحب
 لكن قلنا يوجد في تصدق على هذا السائل في زماننا في المساجد فلا حرجا ولا
 التصديق عليهم فيها على ان قولهم هو المختار من ردة الله انه لا يجوز التصديق في المسجد
 على مثل هذا السائر ايضا عند بعض العلماء وان كان هذا خلاف المختار لكن
 يوافق ظاهر الحديث والاطراف والمعقول الذي ذكره صاحب نصاب
 ان حساب واهم اعم بالصواب وانما ما استدلل به الامام فاضلنا وغيره على جواز
 واستجابته بقوله لا يؤنون الزكوة وهم راكعون وان علبا مراده اعطى
 خاتمة السائل في الصلوة فلا دلالة فيه على كونه في المسجد كما نبه عليه المولى على القاري
 رحمه الباري في ترجمته على مختصر الوقاية هذا ثم انه لا يجمع احكام المتصدقين على
 سوال المسجد واحكامها اجبت ان اتم اليها بعض ما يتعلق من المسائل الشرعية المتعلقة
 للتصدق على السائل خارج المسجد واحكامه فنقول قال في الكنية ولا يسأل في
 قوت يومه قال شارحه العلامة ابن النجيم في بكرة اي لا يحل سوال قوت يومه
 لمن له قوت يومه لحديث الطحاوي من سأل الناس عن ظهر غنى فانه يستكبر
 في جرحهم قلت بارسل الله وما ظهر غنى قال ان يعلم ان عنده اهل ما يغذتهم
 وما يغشهم قيدا بسوال القوت لان سوال الكسوة المحتاج اليها لا يكره وقيل
 بالسوال لان الاخذ لم يملك اقل من نصاب جاز به سوال وقيل بمن له القوت
 لان السوال لمن لا قوت يومه جاز ولا يرد عليه القوي المكتسب فانه لا يحل
 سوال القوت له اذ لم يكن له قوت يومه لانه قادر بصحة واكتسابه على
 قوت اليوم فكان ما كماله واستثنى من ذلك في غاية البيان الفارسي
 فان طلب الصدقة جاز له وان كان قويا مكتسبا لا يستغالب بالجهل والشر

انتهى وينبغي ان يلحق به طالب العلم لا يستغالب عن اكتساب العلم وطهرا قالوا ان
 نفقته على ابيه وان كان صحيحا مكتسبا كما لو كان زمارا اذا جرم السوال عليه
 اذا ملك قوت يومه فهل يجرم الاخطاء له اذا علم حاله قال الشيخ المحل الذين
 في شرح الكشاف واما الدفع الى مثل ذلك السائل على ما يحكمه في القياس ان يأم
 بذلك لانه اعانة على احرام كنية يجعل هبة وبالهبة للفقير او لمن لا يكون محتاجا اليه
 لا يكون انما انتهى ويلزم عليه ان الصدقة على من ملك قوت يومه عنه تكون هبة
 حيث فيها احكام الهبة من صحة الرجوع فانهم قالوا الصدقة على الفقير هبة فله الرجوع
 بخلافها على الفقير وهو عيب فان الظاهر ان مرادهم الدفع من ملك نصابا لكن
 يمكن دفع القياس المذكور بان الدفع ليس اعانة على احرام لان احرامه في الابداء
 انما هي بسوال وهو مقدم على الدفع ولا يكون الدفع اعانة الا اذا كان الاخذ
 هو المحرم فقط فليسا من انحر كل لم يخرج في البتة بالفتن المحم لا يحل سوال فقير في ملكه
 في مجلسه او غيره لانه اكتساب العلم والطاعة وقال الفقير يجوز لصاحب
 العلم ان يخرج الى القرى ويذكر لهم الجواز شيئا انهم ذكره في مسائل مشروفة هبة
 انما رخصته نقل عن الفتاوى لا بأس بالتصدق على المتكسبين الذين يسألون
 الناس الحافا وبأكلون اسرافا لم يظهر للتصدق ان ما يتصدق عليه ينفق في
 انهم وفي كراهية البرازية المتصدق على مساكين وهم يأكلون اسرافا ويسألون
 الحافا ما يجوز فيه الا اذا علم واحد البينة انه بهذه الصفة انتهى وفي المحنسي الفضل
 ان لا يعطى للفاقر شيئا انتهى وروى عن خلف بن ابوب رحمة عن الربيع
 اعني وهو يقرأ القرآن لا جل السوال فخرج به فاخذ روثه فوضع على كفه يعني انه يكره
 القرآن لا جل السوال كذا عن النوازل للفقير ابواللبث وفي كراهية المضمرات
 تصدق على الذي يقرأ القرآن قال يكره ان يقرأ في السوق زجراله انتهى وفي هبة
 فتاوى قاضي خان وعن الزمبادك انه قال يعني ان السائل اذا سأل بوجه
 فقد عظم ما حقره الله ثم قل اعطى له زجراله انتهى وكفه في التامار خانية وغيره قوله
 ما حقره الله تعالى قال في البرازية وهو الدنيا انتهى وفي آخره هبة التامار خانية يعني ليس

وتعقبه العلل المقدس في شرح نظم الكنية وانت خبير بالظاهر
 ان مرادهم ان الدفع الى مثل هذا يدعوه الى السوال على
 الوجه المذكور وبالمنع ربما يتوب عن مثل ذلك
 فاعلم انتم معصوم

الناسري اذ قال السابري بحق الله او بحق محمد ان يعطيني كذا لا يجب عليه في الحكم و
الاحسن في المروءة ان يعطيه نهر ونحوه في الكفاية في شئ الوفاء والدرر والغرر وفيه
منظومة لبر وهبان لابن الشيعة ومن قال شئ ته بعض كافر ونجس عليه الكفر
بعض يقرر قال سئل هذا البيت في حفظه قديما وسبقها من والدي شيخ
الاسم رم غير مرة ورايتها منقولة وآل ان عندي شذني محققا وان ظفرت
ان الله عز وجل ولكني جازم متيقن انها منقولة لكاتبها ولعل جهها الله
طلب شئ ته والله تعالى عني عن كل شئ والمحل مقتصر ومحتاج اليه وينبغي ان يرجع فيها
عزم الكفر لان لها تاويل فانه يمكن ان يقول اردت اطلب منها اكراما
ته انزفلفت وهذه مسئلة غريبة وكثيره الوقوع بين الناس وهم عنها فافلون لا حول
ولا قوة الا بالله وفي البحر الراني وعامة الكتب وكيف تبصرون في فقهاء احرار
الثواب وبدعاء الفقير له وتباين المعطى انهر وقال لبر الشيخة في شرح المنظومة بعد
نقل هذه المسئلة قال المؤلف وينبغي ان يكون كذلك لو كان المؤمن اجنبيا غير
المعطر والقابض وكثيره من الناس عنه عافون ومن اجتهال فيه واقعون قلت
وفي فها وراية اذ ذكره بعد هذه المسئلة مسئلة استحلال الخمر ومحلها ته احرار المعطى
اما اذا اخذ من انسان مائة ومائة مائة وخلطها ثم تصدق به لا يكفر لانه قبل
اداء الضمان وان كان حرام التصرف لكنه ليس بحرام بعينه بالقطع ثم سئل
فقال بخلاف ما في مسئلة التصديق قبل اداء الضمان وسبيله سبيل التصديق
عليه السلام في الشاة المصنوعة المذبوحة المطبوعة بغير اذن الانصاري طمونا
الاساري اقول وهذا على قول الامام لانه لا يرى الخط استنساكا وانه يعلم
قال وقع في ديارنا ان السلاطين ينفقون بمال الكس على العلماء والمحتاجين
يرعون لهم ان من مال اخذه من مسلم او معاهد بعينه بن خلط ولا تغيبه في الآخذ
والمعطر معلوم انتهى كلام البرازية اقول يعني اذا كان الآخذ عالما بذلك وتفضل
هو قبل كتاب الزكوة ما يأخذه الا عونه من الاموال ظلمما ويخط بماله وبمال
منظوم آخر يصير ملكا له وينقطع حتى لا يكون الآخذ عونه من احرارنا

محضنا نعم لا يباح الاستفاعة به قبل اداء البدل في الصحيح من المذهب انهر كلام لبر الشيخة
في شرح المنظومة وفيها من قوله والبرازية والبرازية والعناية وفيها من السائل في اسم
لا يجب رد سلامه لان هذا السلام ليس بيمين بل لسؤالهم فلا يجب الرد انهر وفيها من
السراجية لا تصح الصدقة في قبض انهي وفي العناية الصدقة على الغني هبة وان ذكر
لفظ الصدقة والهبة في الفقهاء صدقة وان ذكر لفظ الهبة واحدا للفقهاء جازا ان
ويراد به الآخر لكون كل واحد منهما هبة وفي السراجية لو تصدق على فقيرين جاز
بالجماع وفي المحيط قال محمد رم في المال والصدقة بمنزلة الهبة في المشاع وغير
المشاع في حاجتها الى القبض قال لا انا لا يرجع في الصدقة اذا تمت فبني الرجوع
في الصدقة مطلقا من غير فصل منها اذا كان المتصدق عليه غنيا او فقيرا او خلق
المشايخ فيه منهم من قال ذكر الجواب محمول على ما اذا كان المتصدق عليه فقيرا اما
كان غنيا للمتصدق حتى الرجوع ومنهم من سوي في الصدقة سواء كانت الصدقة
على فقير او غني قال ثمة والنكاح في الصدقة على الغني الرجوع استحسانا وقلنا بانه لا
لا يرجع واما اذا ذهب للفقر شيئا فلا يرجع فيه استحسانا وذكر المسئلة في المال
مطلقا وذكر في بعض المواضع اذا وهبها منه وهو محتاج على وجه الصدقة وذكر في
بعضها من الفقهاء وهو عالم بانه قال في المال وكذا اذا اعطى سائلا او محتاجا
على وجه الحاجة ولم ينقص على الصدقة فلا يرجع فيه استحسانا وفي السراجية رجوع
على امرأة معسرة لها زوج موسر قال محمد بن مسلم ان كان الزوج يوسع عليها في
النفقة فهي موسرة بغير الزوج وفيه اذا وجب من الفقهاء شيئا لا يملك الرجوع
وقيل نه اذا نوى الصدقة كذا في التنازعانية وفي احاد الجواز الهبة لا تصح
الا بقبول بالقبول واستحسن في الصدقة من غير قبول بالقبول لبيان العادة
في كانه الا بصار بالتصدق من غير اظهارهم بالقبول بالقبول كذا في هبة القينة وفي
مخارات النوازل واما الصدقة على الغني بمنزلة الهبة الا انه لا يرجع فيها عند حصول
المقصود والثواب انتهى وفي التهذيب ولو تصدق بقصة على فقيرين جاز انفاقا

لان الهبة للفقير صدقة لان المقصود منه التواضع
 وقصد حصولها وهو اخراج المال في سبيل الله تعالى وهو
 واحد لا شريك له والفقير نائب عنه كذا في مختار
 النوازل وفي غيره رجل له على آخر دين فاجبه ان
 المديون قد مات فقال الغريم وبيته منه او جعلته
 في عزيم يان انه لم يميت فليس له ان يأخذه منه
 لانه وبيته مطلقا لا مقيدا بشرط فيكون اسقاط
 انتهى

كذا في التاثير خاتمة وفي السراجية التصديق ثم العبد على المحتاجين افضل من التاثير
 انتهى وفي جرح الحدادي رجل حج حجه الاسلام ثم اراد ان يحج مرة اخرى فما افضل
 الحج ام الصدقة قال في الوقفات المختارة ان الصدقة افضل لانه يعود بها الى
 غيره وفي جرح البرازية الصدقة افضل من الحج التطوع كذا روي عن الامام لكنه لما حج
 وعرف المشقة اتقى بان الحج افضل وراوده لوجه نقل وانفق الفاقو تصدق
 بهذه الالف على المحتاجين هو افضل لان يكون صدقة فليس افضل من انفاق الف
 في سبيل الله نعم والمشقة في الحج لما كانت عائدة الى المال والبدن جميعا ففضل في
 المختارة الصدقة انتهى وفي السراجية فقير محتاج سعه وراهم فاراد ان يؤثر
 الفقير على نفسه فان علم انه لو انفق بصيرة على الشدة فلا ثبارة افضل والا
 فلا ثبات على نفسه افضل انتهى لما روي ان رجلا سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عنده دينار فاذا اصنع به قال عليه السلام انفق على نفسك فقال عمندي دينار
 اخرى فقال انفق على عيالك فقال عمندي اخرى فقال تصدق به كذا في
 مختارات النوازل وفي كراهية تحفة الملوك ومن منته جوعه وعجز عن كسبه
 يجب على كل من علم بحاله اعطاه وان لم يعلم به احد يجب عليه ان يسأل
 ويعلم بحاله فان لم يفعل حرام كان قاتل نفسه انتهى وفي تجنيس المنقط
 ولو خرج في طلب العلم الى دار لقبة يجب على المسلمين كفانيه لو لم يرتزق
 من بيت المال كذا في نفقات التاثير خاتمة قبل سبيل النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ اكنه السؤال فمن يعطى قال من رقي قلبك عليه كذا في السراجية وفيه ذفر
 الخبز الى المسلمين فلم يجبه فان شادوا الى مسكن آخر وان شادوا لانه لم
 يخرج عن ملكه كذا في الحدادي وفي السراجية رجل اخضع الدراهم من الكسب او الجلب ليدفعه
 الى مسكين ثم بدله فلم يدفع فكأن عليه من حيث الحكم انتهى وفي بيته الحدادي رجل
 في يده دراهم فقال له ان تصدق بهذه فلم تصدق بها حتى هلك لاشي
 عليه لان الدراهم يتعين في باب النذر فلم يهلك وتصديق بدراهم

بدراهم سواء ما جاز لان دفع القيمة في باب النذر جاز انتهى وفي الحدادي اذا قال
 الله علي ان تصدق بهذا الدرهم على فلانا فصدقني على غيره اجراه كذا في التاثير خاتمة
 وفي عيون المسائل لاي البيت وان قال علي ان تصدق بهذا فصدقني بغيره مثل
 قيمته جاز وان قال الرجل علي ان تصدق بهذا الدرهم على كسكين فصدقني
 به على واحد منهم جاز ولو قال علي ان اطعم هذا المسكين فاعطى غيره جاز خلافا
 لرواية الكل انتهى وفي مختارات النوازل ومن نذر ان تصدق بماله لزمه ان يتصدق
 بحسب به الزكاة والعشرة وهذا استحسنه لان نذر ان تصدق بملكه لزمه وان
 يتصدق بالجميع وروي انهما سوا عن عبد الله بن يوسف خلافا لما انتهى في السراجية
 البتة اذا تصدق بماله باذن الاب لا يصح انتهى وفي بيته الحدادي قالوا لابي
 للمرأة ان تصدق من بيت زوجها بالنفقة البسيرة كالرغيف ونحوه ولا يجوز
 بالكثير رجل كان صيقا عند انسان لا يجوز له ان يعطى سائلا لانه لم يؤذن له في
 ذلك ولا يجوز ان يعطى انسانا دخل هناك لحاجة ولا يجوز ان يباذل الغنم
 الذر هو قائم على رأس المائدة وان تناول اي منها من الكحل ففهم هو الصالح لا من
 الخبز لاي يدخل في النفاق والعشرة يدخل فيه عند تهرة ان كانت الهبة لصاحب
 البيت جاز استحسنه وان كانت لغيره لم يجوز ولو كان عنده كلب لصاحب البيت
 لا يجوز ان يعطيه لانه لا اذن فيه عادة وان تناول له لغيره المحرق وسعه ذلك لان
 فيه اذن عادة انتهى وفي الحدادي آه رجل دفع الى رجل عشرة وقال تصدق بها على
 فلان الفقير فصدق لغيره من عند نفسه وامسك تلك العشرة قال القاضي ببيع
 الدين بضمن النفاق رجل دفع الى رجل عشرة دراهم او مائة فغيره من حنطة وقال دفع
 الى فلان الفقير فرفع العشرة في الحدادي انه يضمن وقال طه الدين لا يضمن لان المقصود
 ابتغاء مرضات الله تعالى وقد وجد في حق فقير وسئل القاضي ببيع الدين عن دفع
 لرجل فقير دراهم وقال تصدق بها فانفقها على نفسه قال لا يجوز كذا في التاثير خاتمة
 وفي كراهية منية المضى الا مشاع من الكسب اولى من الكسب لانه لا يملك به على قصد النفاق

على الخيرية انتهى وفي زكاة الحدادى افضل في انباء الزكوة الا اعلان وفي صدقة التطوع
الاخفاء وفي قيل في قوله من ان يندوا الصدقات فها هي في المفروضة وقوله تعالى
وان تحفوا بما وتوتوا الفقراء يعني التطوع وهو فيس على الصلاة المفروضة
في الصلاة اعل منها افضل من اخفائها وطهرا يؤذن طهرا ويصلي بالجماعة وكذا
سائر الفرائض اعل منها افضل لعينين احدهما ليقتدى به الناس والثاني زوال
التممة عنه لئلا يسيئ للناس به الظن ولا ريب في الفرائض واما النوافل فاعفوا وما
افضل لعلها بذلك عن الربا انتزعت في تجنيس الناصري عن عايشة رضاه عنها
ان سائلة سالها فامرت خادومتها فاعطيتها فلما رجعت قالت ما قالت
السائلة قالت قالت بارك الله فيك قالت عايشة رضاه عنها الحنفية وتو
وفيك ليكون قول بقول الصدقة لنا افضل كذا في النافاة رغبة وفي نصيب
الانساب اذا جاء الفقيه للسؤال واراد ان يقبل بد المسؤل عنه هل سأل
به لتقبلها او يمنعا منه الجواب ذكر في المحيط ان اراد به ان يقبل اليه لئلا يشك
من غرض الدنيا فهو مكروه قال الجندب صلوات الله واذا كان تقبله مكروها قال
ان لا يتناول به شفقة عليه ومنعاه عن المكروه وانه خير من ان ينفعه بئس حطام
الدنيا لا ينفعه في الدنيا ومنع به ينفعه في العقبى انتهى وفي زكاة القمات
التصدق على الفقير العالم افضل من الجاهل ويبدأ في الصدقات من الاثام ثم الموالى
ثم الجيران وقال ابو حفص الكبيبة لا تقبل صدقة وارفا به مما ويحج به بئسهم كما في
المصنف والافضل خوته واخوانه ثم اولادها ثم اعمامه وعماته ثم احواله وخاله
ثم ذوارحمه ثم جيرانه ثم اهل سكنه ثم اهل بلده كما في النظم انتهى نعمت الله

وتوفيقه على بد جوارحه الفقيه مصطفى الزداد وعفي عنها

وعفوا نوبها في اليوم السابع والعشرين

من ذلح الشريعة السيرة وسحر

والف

